



السنة الرابعة - العدد الثالث - يناير/كانون الثاني 2001

رمضان في بوابات المعلومات العربية

برامج إضافات المتصفحات

أحدث عمليات «الجهاد الإلكتروني»

تقرير خاص: حالة الواب

مدارس المستقبل الخالية من الورق

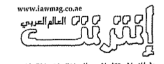
المواقع العربية للسيارات

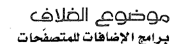
مواقع إسلامية قديمة.. متجددة

نتسكيب 6.. هل من جديد؟

أسعار الغلاف : المملكة العربية السعودية 15 ريالاً - الإمارات 15 درهماً - الكويت 1.5 دينار - قطر 15 درهماً - البحرين 1.5 دينار - سلطنة عمان 1.5 ريالاً - مصر 10 جنيها - سوريا 150 ليرة - لبنان 5000 ليرة - الأردن ديناران - فلسطين 3 دنانير - اليمن 5 دولارات - ليبيا 5 دولارات



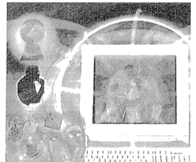




موضوع الغلاف 24

برامج الإضافات للمتصفحات

اختبرت مجلتنا في هذه الجولة، ثلاثون من برامج الإضافات، التي تحسّن عمل المتصفحات بشكل لم يكن متوقعاً، وهي تختلف عن بعضها كثيراً، من حيث الشكل والوظيفة. وتعمل معظمها مع متصفح إنترنت إكسبلورر 4.0، والإصدارات الأحدث. وشملت اختباراتنا أيضاً، برامج الإضافات التي يمكن أن تعمل مع المتصفح نتسكيب 4.x

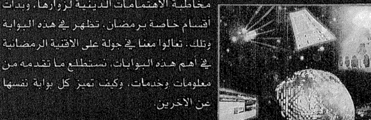




دراسات 36

رمضان في بوابات المعلومات العربية!

مع إطلالة شهر الفضائل والبركات، تذكر الكثير من بوابات المعلومات العربية أهمية مخاطبة الاهتمامات الدينية لزوارها، وبدأت أقسام خاصة برمضان، تظهر في هذه البوابة وتلك. تعالوا معنا في جولة على الأقنية الرمضانية في أهم هذه البوابات، نستطلع ما تقدمه من معلومات وخدمات، وكيف تميز كل بوابة نفسها عن الآخرين.



هيئة التحرير	Editorial Staff
أحمد شهم شريف	Ahmed Shahem Shareef
	Shahem@ditnet.co.ae
فادي سالم	Fadi Salem
	fadi@ditnet.co.ae
رائف الغوري	Raef Ghory
	raef@ditnet.co.ae
مدير الإنتاج والإخراج الفني	Production Manager & Design Editor
حسان الحافظ	Hassan AL Hafez
	hassan@ditnet.co.ae
رسوم	Graphic Artist
خالد جلل	Khaled Galal
المشاركون	Contributors
د.فؤاد شكري كردي	Fouad Shoukri Kourdi
	fkourdi@hercules.liunet.edu
طارق أنيس	Tariq Anis
	tar0anis@emirates.net.ae
جهاد عبد الله	Jihad Abdullah
	jihad@e-jihad.net
فاطمة نعناع	Fatima Nana
	fatima@ditnet.co.ae
عدنان الحسيني	Adnan Al Husseini
	rajana@emirates.net.ae
نهلة داود	Nahla Daoud
	nahla@journalist.com
مدير التوزيع والاشتراكات	Circulation &Subscription Manager
شديد علي شديد	Shadid Ali Shadid
	shadeed@ditnet.co.ae
منفذ مبيعات	Sales Executive
سفيان المبارك	Soufian Al-Mobarak
	soufian@ditnet.co.ae
منفذ مبيعات	Sales Executive
كرم عوض	Karam Awad
	karam@ditnet.co.ae
منسق إعلانات	Advertising Coordinator
بريا سارا أزاريدو	Priya Sara Azaredo
	priya@ditnet.co.ae

تصدر عن مجموعة الدباغ انفورميشن تكنولوجي جروب ليمتد. مسجلة في Isle of Man رقم: 058082

رئيس مجلس الإدارة	Chairman
عمرو عبد الله الدباغ	Amr Dabbagh
المدير العام	General Manager
بلال حجاوي	Bilal Hijjawi
	hijjawi@ditnet.co.ae

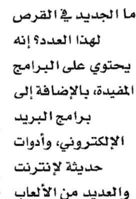
عناوين المراسلات

مكاتب التحرير والاعلانات والاشتراكات
دبي - ص. ب 60934. فاكس: 009714 2240750. هاتف: 009714 2240700
مكتب مجموعة الدباغ الرئيسي
جدة - فاكس: 6696184- هاتف: 6697220
مكتب تمثيل سورية
دمشق - هاتف: 2213860 11 963+ فاكس: 6114861 963+

للاشتراك السنوي انظر القسيمة داخل العدد



موقع سعودي نت
تعلم تأليف صفحات ويب من أشهر البرمجيات



ما الجديد في القرص لهذا العدد؟ إنه يحتوي على البرامج المفيدة، بالإضافة إلى برامج البريد الإلكتروني، وأدوات حديثة لإنترنت والعديد من الألعاب الشيقة والممتعة





تشغيل القرص

■ يعمل القرص تلقائياً، عقب إدخاله ضمن سواقة الأقراص المدمجة.

■ إذا لم تعمل ميزة التشغيل التلقائي لسبب أو لآخر، افتح مجلد «جهاز الكمبيوتر».. انقر بزر الماوس الأيمن على حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك.. اختر «استكشاف»، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

■ إذا نفذت إحدى الخطوتين السابقتين ولم يعمل القرص، افتح المتصفح لديك.. اختر الأمر File من قائمة الأوامر، ثم Open، ثم اختر حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

ملاحظة: يفضل أن تضبط الكثافة النقطية لشاشتك، على 800x600 بيكسل، كي تحصل على أفضل عرض.

تركيب البرامج والألعاب

■ انقر على اسم البرنامج أو اللعبة.

■ إذا كنت تستخدم المتصفح إكسبلورر، فاختر فتح الملف Open it، لجلب البرنامج وتركيبه على قرصك الصلب، وسيضاف اسمه، في نهاية العملية، إلى قائمة «البرامج»، التي تستطيع الوصول إليها عن طريق زر ابدأ.

■ إذا كنت تستخدم المتصفح نافيجيتور، فاحفظ الملف أولاً، على القرص الصلب، ضمن أحد الأدلة التي تختارها، مثل Temp. وعليك الانتقال بعد ذلك إلى هذا الدليل، والنقر نقرة مزدوجة على ملف تركيب البرنامج، لفك ضغطه وتركيبه.

ألعاب

RealMYSt

ترتكز الإصدارة الجديدة من هذه اللعبة الشهيرة، على النماذج ثلاثية الأبعاد، وتمتاز بإثارتها وقوة جذبها للاعب المتمرس والجديد، في وقت واحد.

PGA Championship Golf 2000

كأس العالم للجولف في حلة جديدة، وأشواط إضافية تمكن اللاعب من ممارسة هذه اللعبة بدون حدود للحفرة، أو لعدد الضربات.

Close combat Invasion Normandy

الجيل الخامس من هذه اللعبة الشهيرة، وينبغي عليك القتال بدءاً من حدود المستعمرة، وانتهاء بحدود الأعداء، كما يجب عليك التسلح بأقوى الأسلحة والعربات المجهزة لخوض المعركة!

Sydney 2000

مجموعة متنوعة من الألعاب الأولبية، مليئة بالمتعة والمرح.

Tux Racer

نوع من أنواع السباقات التي تجري في الثلج، وضمن ظروف صعبة، مثل التنافس أثناء حلول الظلام وهبوط الضباب، من أجل الفوز والحصول على لقب!

أدوات تأليف صفحات ويب

Groopz E-Commerce

يقدم هذا البرنامج الدعم الكافي لزوار موقعك ويتيح لهم فرصة التحدث معك، لشرح مطالبهم، أو أسئلتهم، أثناء التصفح.

Signposter3 v3.2.1

تستطيع الترويج لموقعك على إنترنت بمساعدة هذا البرنامج الذي يدعم وجود الموقع عبر محركات البحث. ومن أهم ميزاته، قدرته على محو الكلمات المتكررة أثناء التعريف عن الموقع، ليتيح لك بذلك، فرصة لاستغلال المساحة التعريفية بأكبر قدر ممكن.

CoffeeCup HTML Editor v8.6

يصبح موقعك مع هذا البرنامج، أكثر جاذبية إذ يقدم لك تشكيلة واسعة من الصور والخلفيات، بالإضافة إلى الأزرار، وصور الرسوميات المتحركة، وأكثر!!

GIF Movie Gear v3.0

تستطيع إنشاء صور GIF المتحركة بسهولة، وبالطريقة العمودية، أو الأفقية. وعليك استخدام برنامج آخر لإنشاء الملفات، إذ أن هذا البرنامج يراقب عملية الإنشاء فقط.

برامج البريد الإلكتروني

Fax 2000

تستطيع إرسال واستقبال الفاكسات، بدون الحاجة لوجود جهاز الفاكس.

secure Age Email

برنامج مجاني، لحماية الرسائل الإلكترونية من المتلصصين.

promasoft Autoresponder

يرد البرنامج على الرسائل الإلكترونية بشكل تلقائي، ويعلم مرسلها بتسليم الرسالة إلى المرسل إليه.

أدوات إنترنت

Sonique

برنامج لتشغيل ملفات MP3 الصوتية، والأقراص المدمجة الصوتية، وغيرها.

Card Guard

برنامج يسجل كل عمليات الشراء التي تجريها على إنترنت، لتستطيع مراجعتها

Internet rocket

برنامج يسرع الاتصال بإنترنت.

Stay On

يمنع البرنامج عملية انقطاع الاتصال بإنترنت.

Free Submission 2000

يرسل هذا البرنامج عنوان موقعك إلى أهم مواقع البحث.

استخدمنا المصطلحات التالية في وصف أنواع البرامج

المصطلح العربي	المصطلح الإنجليزي	الشرح
نسخة عرض	Demo version	نسخة تعرض مزايا البرنامج، أو جزءاً منها وتقبل إدخال عدد محدد من البيانات.
نسخة تجريبية	Trial version	نسخة كاملة الوظائف غالباً، تنتهي صلاحيتها بعد فترة من الزمن، أو عدد محدد من مرات الاستخدام.
برنامج مجاني	Freeware	برنامج كامل الوظائف، مجاني.
برنامج مشترك	Shareware	يمكنك تجربته وهو كامل الوظائف، وتستطيع عند دفع ثمنه الحصول على الإصدارات الأحدث مجاناً، وتلقي دعماً فنياً.

نظراً للتساؤلات العديدة التي تصل إلينا، نلفت عناية أعزائنا القراء، مرة أخرى، إلى أن هذه الألعاب، تعمل تحت أنظمة تشغيل ويندوز ×9، ويحتاج معظمها إلى تركيب مكتبة Direct X، المتوفرة في القرص. يمكنكم مراسلتنا على العنوان cd@ditnet.co.ae بشأن القرص الهدية

«أمن الموساد» يهاجم مواقع ويب عربية

شنت مجموعة إسرائيلية تطلق على نفسها اسم «أمن الموساد» (m0sad security)، عدداً من الهجمات على مجموعة من مواقع ويب العربية والإسلامية، خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان المبارك. وتركزت هذه الهجمات على مواقع ويب خليجية، في كل من قطر والإمارات العربية المتحدة، بالإضافة إلى عدد من المواقع اللبنانية. وكانت الهجمات على شكل تشويه للمواقع، باستبدال صفحة من تصميم المخترقين، بالصفحة الرئيسية للموقع.

وأصابت الهجمات التي شنتها هذه المجموعة كلاً من موقع www.khaleej.com، وهو موقع إماراتي متخصص في بيع الأقراص المدمجة الموسيقية، والموقع الرسمي لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في قطر www.islam.gov.qa، وموقع «الشبكة الإسلامية» www.islamweb.net الخاضع كذلك لإشراف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، وموقع البوابة «عجيب» www.ajeeb.com، التابعة لشركة صخر لبرامج الحاسب، وموقع الجيش اللبناني www.lebarmy.gov.lb

ويقول المشرفون على موقع «الشبكة الإسلامية»، أن عملية الاختراق اكتشفت في الساعة الثامنة والنصف صباح يوم الأربعاء الموافق 29 نوفمبر الفائت. وكانت الصفحة الموضحة في الشكل (1)، وهي الصفحة التي تم وضعها في كل من المواقع السابقة، موضوعة مكان الصفحة الرئيسية من القسم العربي من الموقع. وبعد أن أرجع المشرفون على الموقع، الصفحة الأصلية إلى الواجهة، فوجئوا بأن المخترقين هاجموا القسم الإنجليزي من الموقع، مستبدلين الصفحة الرئيسية منه أيضاً، فحوّل المشرفون استضافة الموقع إلى مزود آخر، تم تجهيزه سابقاً، تحسباً لمثل هذه العمليات.

وذكر مشرفو الموقع أن مزود ويب، ومزود الفيديو، ومزود قواعد البيانات، التي تؤلف موقع «الشبكة الإسلامية»، كلها موجودة في كندا، إلا أن الهجوم تركز على مزود ويب فقط. واتضح بعد تقصي مصدر الهجمات، أنها كانت منظمة من أربعة مصادر في كل من إسرائيل، والبرازيل، وروسيا، وألمانيا، وجاءت الهجمات على الموقع في الوقت ذاته، في الساعة 5:30 صباحاً بتوقيت قطر، ما يشير إلى أن الهجمات كانت ضمن خطة منظمة. ويؤكد المشرفون على الموقع أن المحاولات كانت تستهدف حذف جميع الملفات والمعلومات الموجودة على مزود ويب، إلا أن المخترقين لم يتمكنوا من ذلك، واكتفوا بتغيير الصفحة الرئيسية فقط.

الشكل (1): الصفحة التي وضعها المخترقون الإسرائيليون في بعض المواقع العربية بعد اختراقها

وأشار المشرفون على موقع بوابة «عجيب» (www.ajeeb.com) إلى أن المخترقين الإسرائيليين شنوا عدداً من الهجمات على الموقع، إلا أنها جميعاً باءت بالفشل، وأن عملية التشويه الوحيدة التي نجحت تم اكتشافها فوراً، قبل أن يلاحظها أحد، حيث لم تستمر أكثر من 5 دقائق فقط، أعيدت بعدها الصفحة إلى وضعها الطبيعي. واستخدمت مجموعة «أمن الموساد» الصفحة الموضحة في الشكل (1) في هذه العملية كذلك. وتضم الصفحة المذكورة علم الكيان الإسرائيلي، ونصوصاً تهاجم العرب، كالصورة التي تحمل الكلمات «سوف ندمر جميع العرب»، والتي تظهر كشعار للمجموعة في جميع عملياتها.

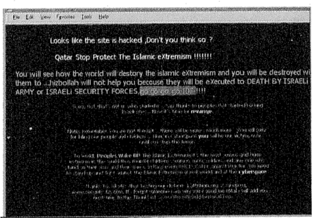
ويقول المشرفون على «عجيب»، أن مجموعة «أمن الموساد» اعتمدت في كافة هجماتها على المواقع العربية، على ثغرة موجودة أصلاً، ضمن أنظمة التشغيل التي تنتجها مايكروسوفت، وأنه تم سد هذه الثغرة مباشرة، للمحافظة على المستوى الأمني العالي. وقال المشرفون أن توقيت الهجمة الإسرائيلية على الموقع، تزامنت مع إعلانه عن خدمة دفع الزكاة عبر الموقع، بالتعاون مع هيئة الأعمال الخيرية، والمترافقة مع صندوق دعم الأقصى، الذي تخصص عائداته لدعم المشروعات الخيرية في فلسطين المحتلة، ولكفالة الأسر الفقيرة، وإغاثة الشعب الفلسطيني.

أشارت الصفحة التي وضعها المخترقون في المواقع السابقة، إلى أنهم ينتقمون من الهجمات التي شنتها مجموعات عربية وإسلامية ضد المصالح الإسرائيلية على الإنترنت، وأنهم يهاجمون ما سموه «التطرف الإسلامي». وتضمنت الصفحة التي وضعها المخترقون الإسرائيليون في موقع وزارة الأوقاف القطرية، العبارات التالية: «يجب أن تتوقف قطر عن رعاية التطرف الإسلامي»، في إشارة إلى استضافة قطر لقادة حركة حماس الذين تم نفيهم من الأردن، وظهور عدد من النداءات الإسلامية المضادة للعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني من عدد من الدعاة الإسلاميين في قناة «الجزيرة» التي تبث من قطر، وهي نداءات لقيت هجوماً من رجال الدين في الكيان الإسرائيلي. وأضاف المخترقون: «سوف ترون كيف سيدمر العالم التطرف الإسلامي، وسندمركم معه. ولن يساعدكم حزب الله، لأن الجيش الإسرائيلي، وقوات الأمن الإسرائيلية، سوف يعدمونهم جميعاً»!

وكانت مجموعات مختلفة متضامنة مع القضية الفلسطينية، شنت هجمات متنوعة، من أنحاء مختلفة من العالم، منذ بدء الانتفاضة وحتى لحظة كتابة هذا التقرير، على المصالح الإسرائيلية المختلفة الموجودة على الشبكة، شملت أكثر من 70 موقعاً إسرائيلياً، وذلك رداً على الهجمات الإسرائيلية على مواقع بعض جهات المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي.

وجاءت معظم هذه الهجمات من مجموعات باكستانية، مثل Gforce، وPHC، وm0r0n and nightman، وهي مجموعات مخترقين، تهدف إلى نشر الوعي حول قضيتي فلسطين وكشمير في العالم، وتغيير الصورة المشوهة التي يحاول الإعلام الغربي بثها (لمزيد من التفاصيل، انظر موضوع «الجزء الثاني من الوجه الإلكتروني للصراع العربي الإسرائيلي – آخر تطورات عمليات الجهاد الإلكتروني»، في قسم الهاكر في العدد الذي بين يديك، من المجلة).

فادي سالم



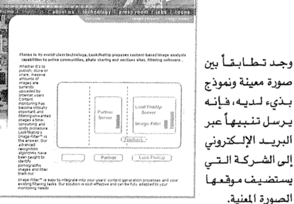
الشكل (2): الصفحة التي وضعها المخترقون الإسرائيليون في موقع وزارة الأوقاف القطرية

نظام مبتكر للكشف عن الصور العارية

تواجه العديد من الشركات التي تقدم خدمة استضافة صفحات ويب، مشكلة نشر بعض مالكي الصفحات التي تستضيفها، لصور عارية، تتنافى مع سياسة تلك الشركات، أو مع قوانين البلد الذي تعمل فيه. وتبدو عملية المراقبة والترشيح اليدوية لتلك الصور في حكم المستحيل، لأنها تحتاج إلى طاقم عمل بحجم عدد أصحاب الصفحات لدى المواقع المعنية، والذين يصل عددهم أحياناً إلى الملايين.

تصدت لهذه المشكلة شركة تدعى LookThatUp (www.lookthatup.com)، تتخذ من باريس مقراً لها، وأسسها عام 1999، فريق من أربعة علماء من مجموعة فهرسة الصور والملتيميديا، لدى المعهد الوطني الفرنسي للأبحاث في علوم الحاسوب والتحكم INRIA (www.inria.fr). وأعلنت شركة LookThatUp نهاية العام 2000، عن خدمة لترشيح الصور آلياً، تعتمد على برنامج يدعى ImageFilter، وهو الأحدث بين مجموعة متنامية من المنتجات التي تستهدف خدمة مواقع التجارة الإلكترونية، ومواقع استضافة الصفحات، التي تتضمن صوراً خلاعية يرسلها المشتركون لديها.

يعمل ImageFilter، ضمن مزود LookThatUp، ويستطيع إرسال تنبيه إلى زبائن LookThatUp، من الشركات، كلما وجد صورة منافية للآداب على مواقعها. ويعتمد ImageFilter على محرك للتعرف على الصور، يجزئ الصور والرسوم إلى صفاتها البصرية الفريدة، فيصنف معلومات الصور، حسب اللون والنسيج والهيئة المكانية، ثم يحلل تلك البيانات، ويولد نوعاً من التمثيل المرئي لكل صورة، يمكن أن يقارنه مع نماذج الصور المتوفرة لديه، والمصنفة على أنها عارية أو بذيئة. فإذا



وجد تطابقاً بين صورة معينة ونموذج بذيء لديه، فإنه يرسل تنبيهاً عبر البريد الإلكتروني إلى الشركة التي يستضيف موقعها الصورة المعنية.

يقول Alex Moha، نائب رئيس تطوير الأعمال في شركة LookThatUp، أن برنامج ImageFilter، مناسب جداً لشركات ومواقع ضخمة مثل eBay (www.ebay.com)، والتي تستضيف آلافاً من صور المنتجات التي يرسلها أشخاص متنوعون لبيعها في المزادات الافتراضية.

قبل أن يستطيع ImageFilter إرسال تنبيهاته إلى الشركات المعنية، يجب على هذه الشركات أن تعين معدل قبول الصور، في مجال يبدأ من واحد إلى مائة. تستطيع الشركات التي لديها تسامح عال مع الصور العارية، أو القريبة من العارية، مثل شركات بيع الملابس الداخلية، تعيين عدم تنبيهها قبل وصول درجة البذاءة إلى 80 أو 90 بالمائة، وفي المقابل، ربما يرغب متجر متخصص في بيع الألعاب بتنبيهه عند تجاوز درجة البذاءة 5 بالمائة، أو أقل. وتستطيع الشركات الزبونة أيضاً، تخصيص تسامحها ضد أي سلوك كريه آخر، مثل العنف، أو غير ذلك.

وكان أول زبائن هذا النظام، الشرطة الفرنسية، التي استعملته في تعقب من يتاجرون بصور الأطفال العارية على الشبكة.

تصدق وادفع الزكوات عبر إنترنت

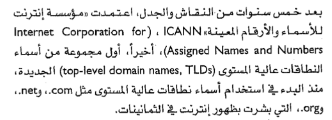
أصبح بإمكانك الآن دفع زكاة الفطر، ولأول مرة، عبر إنترنت، فقد أعلنت «هيئة الأعمال الخيرية» الإماراتية (العنوان: www.human-appeal-int.com)، بالتعاون مع بوابة «عجيب» (العنوان: www.ajeeb.com)، عن إطلاق خدمة دفع زكاة الفطر والتبرعات الخيرية الأخرى، عبر إنترنت، من خلال مزود آمن، يضمن سلامة جميع البيانات، وأمن المعلومات المتعلقة ببطاقة الائتمان، والمبالغ المدفوعة.

تتيح هذه الخدمة المميزة، التي أطلقت في الثامن من رمضان 1421 هـ، للمسلمين الصائمين في كافة أرجاء العالم، دفع زكاة الفطر للفقراء والمساكين، وكذلك الصدقات والزكوات والتبرعات لمشروعات الهيئة الخيرية (إفطار صائم - كسوة العيد - صندوق الأقصى). ويتم الدفع باستخدام بطاقات الائتمان الصادرة عن مؤسسات فيزا وماستركارد وأميريكان إكسبريس.

ومن المعلوم أن المؤسسات المالية المصدرة لبطاقات الائتمان، تتقاضى رسوماً تتراوح بين 2 و 3 في المائة من قيمة المبالغ المدفوعة بواسطة هذه البطاقات، من الجهات المتلقية للمبالغ. ولذلك، يجدر بك أن تدفع رسوم استخدام بطاقة الائتمان عن هذا التعامل بنفسك، حتى يصل المبلغ المراد كاملاً إلى «هيئة الأعمال الخيرية»، وذلك بأن تزيد عدد الأشخاص، أو الوجبات، أو كسوة الأطفال، في بطاقة الدفع الموضحة في الشكل، أو بأن تضيف بين 2.05 و 3.1 ٪ (حسب نوع بطاقتك)، إلى مبلغ التبرع لصندوق الأقصى الذي تود دفعه.

وقد أكد مشرفو موقع عجيب على أن معلومات بطاقات الائتمان تبقى في سرية تامة، ولا خوف من اعتراضها وسرقتها، حيث يتم ضمان أمن كافة التعاملات بواسطة نظام Verisign وبروتوكول التشفير SSL.

اعتماد أسماء نطاقات جديدة لاستيعاب نمو إنترنت



بعد خمس سنوات من النقاش والجدل، اعتمدت «مؤسسة إنترنت للأسماء والأرقام المعينة» ICANN ، (Internet Corporation for Assigned Names and Numbers)، أخيراً، أول مجموعة من أسماء النطاقات عالية المستوى (top-level domain names, TLDs) الجديدة، منذ البدء في استخدام أسماء نطاقات عالية المستوى مثل com.، وnet.، وorg.، التي بشرت بظهور إنترنت في الثمانينات.

وستتوفر الأسماء الجديدة عالية المستوى التي اعتمدتها مؤسسة ICANN للتسجيل، اعتباراً من مطلع العام 2001، والأسماء الجديدة المعتمدة هي biz. للأعمال، وinfo. للاستخدامات العامة، وpro للمحترفين، وname. للمواقع الشخصية على شبكة ويب، وaero. لصناعة الطيران، وcoop. لتعاونيات الأعمال، وmuseum. للمتاحف.

ومن المتوقع أن تؤدي هذه الإضافة الجديدة، التي رفعت عدد أسماء النطاقات عالية المستوى المتاحة للمستخدمين في كل العالم إلى عشرة أسماء، لسباق محموم بين كل من: الشركات والمنظمات وأصحاب



العلامات التجارية والمضاربين والأفراد، الذين سيحاول كل منهم تسجيل أبسط الأسماء وأكثرها شعبية وأسهلها حفظاً، قبل الآخرين.

وعلى الرغم من الانتقادات القاسية التي وُجهت لمؤسسة ICANN بشأن اختيار أسماء النطاقات، وأعدادها، والوقت الطويل الذي استغرقته المؤسسة لاعتمادها، إلا أن وجود أسماء النطاقات عالية المستوى الجديدة، سيحل مشكلة مجتمعات إنترنت مع ندرة العناوين التي تنتهي باللاحقات com.، وnet.، وorg. وكان من الملاحظ أن العدد الضخم للأسماء التي تنتهي باللاحقة com. والمسجلة على مستوى العالم، وهي تقدر بما يقارب 20 مليون اسم، جعلت من شبه المستحيل على أي كان أن يأتي بكلمة إنجليزية، أو خليط من ثلاثة أحرف، تُشكل عنواناً ملائماً ينتهي باللاحقة com.

ويذكر أن هناك أسماء أصلية أخرى مستخدمة على الشبكة، مثل edu. وgov.، إلا أن هذه الأسماء ليست متاحة لمن أراد، وينحصر استخدامها على المؤسسات والمعاهد التعليمية، وإدارات الحكومة الأمريكية، على التوالي. وبدأت مؤسسة ICANN، بعد اعتماد الأسماء الجديدة، التفاوض بشأن منح شركات خاصة رخص تسجيل هذه الأسماء، مع المتقدمين لهذا الغرض. ومن المتوقع ظهور أسماء لواحق جديدة خلال الأشهر المقبلة.



وكانت أسماء النطاقات الجديدة المعتمدة من بين أكثر من أربعين طلباً للاحقات جديدة، تقدم بها لمؤسسة ICANN مؤسسات خاصة وعامة من مختلف أنحاء العالم. ومن بين طلبات أسماء النطاقات التي رفضت المؤسسة السماح بها كل من kids وtel وhealth وgeo، واللاحقة الأخيرة مقترحة لأسماء تختص بعناوين على شبكة ويب مستندة إلى الموقع الجغرافي. وصرف النظر عن طلب لتسجيل اسم النطاق web، على أساس أنه مسجل بشكل غير رسمي.

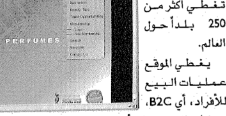
ودفع كل من تقدم بطلب لتسجيل اسم نطاق عالي المستوى مبلغ 50,000 دولار غير قابلة للاسترداد، مقابل فرصة محتملة لنيل حق تسجيل عناوين مواقع تتبع الأسماء الجديدة. ويستطيع من يحتفظ بحق التسجيل، ومقابل رسم بضعة دولارات، أن يحقق ثروات تقدر بعشرات الملايين من الدولارات، إن حالفه الحظ واكتسب الاسم الذي يحتفظ بسجلاته شهرة واسعة.

وكانت وزارة التجارة الأمريكية عينت مؤسسة ICANN، غير الربحية، في عام 1998 لمراقبة العناوين على الشبكة، بغرض تغيير طريقة تعيين وتسجيل أسماء النطاقات، من كونها محتكرة من قبل مؤسسة واحدة، لتصبح عملاً تنافسياً يمكن أن يتصدى له العديد من الشركات الخاصة.

ويتوقع بعض المحللون أن اسم النطاق عالي المستوى الجديد info.، قد يصبح منافساً قوياً لأكثر لاحقات أسماء النطاقات شعبية، وهو com.

عطور شرقية على الشبكة

أطلقت شركة «أجمل» الإماراتية للعطور موقعاً لها على شبكة ويب، في العنوان www.ajmalperfume.com، وهي بذلك تؤمن لزبائنها وزوار الموقع، إمكانية الشراء منه عبر إنترنت، من خلال بوابة الدفع الآمنة كومترست (www.comtrust.co.ae)، وذلك باستخدام بطاقات الدفع الائتمانية مثل: فيزا وماستركارد. وسيتم توصيل العطور للمشترين حيثما كانوا في البيت، أو المكتب، عبر شركة الشحن السريع أرامكس، التي تغطي أكثر من 250 بلداً حول العالم.

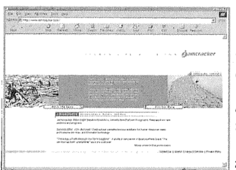


يغطي الموقع عمليات البيع للأفراد، أي B2C، وعمليات البيع للتجار، أي بالجملة B2B. وإضافة للنشاطات التجارية، يوفر الموقع زاوية نصائح تبين مثلاً، أفضل الأوقات لاستخدام كل عطر، ونصائح تتعلق بالبشرة وتصفيف الشعر، ونصائح أخرى عامة.

وعلى الرغم من أن عدد العطور التي يقدمها الموقع حالياً لا تتجاوز العشرين، مصنفة ضمن 3 فئات، يجد الزائر محرك بحث لتسهيل الوصول إلى طلبه، مباشرة. وهذا تدبير مستقبلي جيد، يسمح للشركة بزيادة أصناف منتجاتها على الشبكة، في أي وقت، بدون إرباك المستخدمين.

سوق الخدمات لمواقع ويب

لم يكن توم سوير (أحد شخصيات روايات مارك توين الشهيرة)، العامل الوحيد الذي اكتشف أنه يستطيع تكليف الآخرين بالقيام بما هو مطلوب منه، فسوق صيانة مواقع شبكة ويب، يتحول سريعاً نحو الاستعانة بمثل بهذه الخدمات، والدليل على ذلك اتساع سوق الخدمات المتخصصة، والمتطورة، لمواقع ويب، وبسرعة ملفتة للنظر.



ويستطيع مدراء مواقع ويب، الراغبين في إحالة مهمات صيانة المواقع لجهات أخرى، الاختيار من بين مجموعة من الخدمات تشمل كل شيء تقريباً، من تأسيس البنية التحتية للموقع، وحتى التوسع لمراقبة الموقع، على مدار الساعة.

وتعرض شركة ناشئة تُسمى NOCpluse، ومقرها كاليفورنيا، الآن، مراقبة واختبار، محتويات وتطبيقات، أي موقع خلال الأربع والعشرين ساعة يومياً، وطوال أيام الأسبوع. وتسعى شركتا Akamai Technologies، وDigex، وSiteROCK، لتوفير ذات النوع من هذه الخدمة الكاملة، وهي المراقبة المستمرة للمواقع على مدار الساعة.

وتعرض شركات أخرى مثل Loudcloud (التي أسسها مارك أندرسون، المدير التنفيذي السابق في نتسكيب)، وExtent Technologies، وJamcracker، وعدد آخر من الشركات، توفير خدمات البنى الأساسية للمواقع، باستخدام أحدث تقنيات إنشاء المواقع، والتطبيقات، وإعدادها لكي تكون قابلة للتدرج، بسرعة.

وتعرض شركات مثل Mercury Interactive، وVelogic، خدمات حل المشاكل، وتحسين الخدمة على المواقع التي تشهد حركة زوار كبيرة.

ويعتقد مارك تيربيك، نائب رئيس شركة Jamcracker أن هناك عامل اقتصادي هام يساعد على انتشار الخدمات التي تقدمها شركته، وهو ارتفاع تكلفة قيام مدراء تقنية المعلومات في الشركات المختلفة بمهام ومسئوليات مثل: اختيار التطبيقات، والتفاوض مع البائعين بشأنها، وتكييفها، وتطبيقها، وإدارتها، وفي النهاية ترقيتها أو تغييرها. وتُعدُّ هذه العمليات مكلفة جداً ليقوم كل زبون بها على عاتقه. ولذلك برزت الحاجة للدور الذي تقوم به شركات الخدمات من هذا النوع، مثل Jamcracker، فهي تقيم المزودين، وتختار أفضلهم من ناحية المنتجات، والخدمات المرتبطة بها.

وبالإضافة لما سبق، فهناك عامل آخر، وهو اقتصادي أيضاً، وهو الحوافز المادية التي يمكن الحصول عليها من تكامل خدمات الموقع، والنمو في عدد الخدمات التي تستضيفها شبكة ويب، ومزودي خدمة التطبيقات ASP. جميع العوامل السابقة تسمح للشركات بالاستعانة بشركات خدمات المواقع.

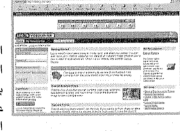
ويبدو أن أعمال هذه الشركات مزدهرة، الأمر الذي شجع شركة إنتل على الالتحاق بأعمال استضافة الخدمات لمواقع ويب، كما أن جهود مايكروسوفت في حلبة تزويد خدمة التطبيقات تتزايد يوماً عن يوم. ويتوقع باحثوا السوق العاملون في مؤسسة Forrester Research أن يرتفع حجم سوق أعمال استضافة خدمات مواقع ويب إلى 14.6 مليار دولار العام 2003، وهو أكثر من ضعف الحجم المتوقع للعام 2001.

استضافة الفيديو مجاناً

هل يشكل الفيديو الرقمي الموجة القادمة التي ستعصف ببحار شبكة ويب؟ يبدو أن موقع لايكوس (Lycos) مؤمن بهذا النهج. فقد بدأت الشركة توفير استضافة مجانية للفيديو الرقمي، ولإنتاجه. وقد يكون ما أقدمت عليه لايكوس، بداية لمرحلة جديدة، ستتبعها فيها مواقع البوابات الرئيسية على شبكة إنترنت.

وباستطاعة مستخدمي لايكوس، حالياً، عرض لقطات فيديو من إنتاجهم، وبحجم لا يزيد على 10 ميجابايت، على الموقع. وتمكن تطبيقات لايكوس لإنتاج الفيديو، المرتكزة إلى شبكة ويب، المستخدمين من تحرير لقطاتهم. كما أن وصلات إلى هذا الفيديو المخزن على موقع لايكوس، يمكن وضعها على مواقع أخرى، أو في رسائل البريد الإلكتروني. ويُعد موقع لايكوس أول بوابة رئيسية تضيف هذا النوع من خدمات الفيديو القوية، على الرغم من أن موقع iTools من شركة أبل، يقدم بعض الخدمات المشابهة.

وأكثر ما يراهن عليه موقع لايكوس، هو ازدياد اهتمام المستخدمين المنزليين بالفيديو الرقمي المستند إلى ويب، ما سيحفزهم على



الحصول على ارتباطات الحزمة الواسعة. ويميل بعض باحثي السوق لموافقة لايكوس على الجزء المتعلق بارتباطات الحزمة الواسعة، من تلك المعادلة. ويتوقع المحللون، في مؤسسة Forrester Research، أن يحصل 28 مليون منزل أمريكي على ارتباطات الحزمة الواسعة، مع نهاية العام 2003.

وتسعى العديد من الشركات الناشئة حديثاً، وشركات التقنية العريقة، للاستفادة من الأعمال المرتبطة بالفيديو الرقمي عبر إنترنت. ويُشغل قسم خدمات ميديا الإنترنت (Internet Media Services division) في شركة إنتل، شبكة صممت لبث الصوت والفيديو، ونجح القسم في توقيع عدد من العقود في مجال الفيديو، بما في ذلك عقد تم توقيعه مع شركة Virage، حديثاً. وتتضمن منصة تطبيقات الفيديو التابعة لشركة Virage مزايا عديدة، من بينها القدرة على البحث عن لقطات الفيديو.

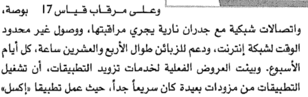
استئجار التطبيقات عبر الشبكة

تدعو فكرة استئجار البرامج، من مزودي خدمة التطبيقات ASPs (application service providers)، العديد من الناس للتفكير بالماضي. ولمَ نستغرب ذلك؟ ألم تتصارع ثورة الكمبيوتر الشخصي، مع أنظمة المعلومات المركزية، للسيطرة على قوانا الحوسبية؟ أليس من الجدير بنا أن ننظر بعين الريبة، لسيطرة أطراف أخرى على تطبيقاتنا المكتبية؟

وسواء اعتقدت بأن تلك الفكرة من الماضي، أم فكرة حديثة رنانة، فقد نال نموذج مزودي خدمة التطبيقات، ثقة كبيرة من مايكروسوفت، وكومباك. وتخطط الشركتان، بالاشتراك مع عملاق الاتصالات الدولية، شركة Cable & Wireless، لطرح خدمة لتزويد التطبيقات، تصل لأماكن بعيدة. ويوفر قسم a-Services في شركة Cable & Wireless، خدمات سطح مكتب متكاملة، بما في ذلك عتاد سطح المكتب، ويضع قدراً كبيراً من السيطرة بيد مزود خدمة التطبيقات. وتأتي هذه الشراكة، في الوقت الذي أعلن اتحاد Application Service Provider Industry Consortium أنه يضُم الآن 650 عضواً من 25 بلداً، مع بروز خدمة تزويد التطبيقات كقوة متزايدة على شبكة ويب.

وتعتبر خدمة a-Workspace أول منتجات قسم a-Services في شركة Cable & Wireless، الذي يحتوي على تطبيقات أوفيس 2000، وExchange 2000، من مايكروسوفت، تعملان على حواسيب مكتبية، توفرها الشركة كجزء من الخدمة. وتُقدم الخدمة مقابل رسم استخدام شهري، ولمدة 24 شهراً، وتبدأ من 169 دولاراً لتطبيق مايكروسوفت أوفيس 2000، و189 دولاراً لتطبيقي مايكروسوفت أوفيس 2000، وExchange 2000.

وتعدُّ خدمة a-workspace بتكلفة مبدئية بسيطة، وبتكاليف شهرية يمكن توقعها، وبتطبيق الخدمة بسرعة، وبجودة تطبيقات ومعدات عالية، وتعد بتقديم الخدمة بلا مشكلات. وسيحصل كل مستخدم على 800 ميجابايت من مساحة التخزين عبر الشبكة، مع عمل النسخ الاحتياطي، وعلى مرقاب قياس 17 بوصة، واتصالات شبكية مع جدران نارية يجري مراقبتها، ووصول غير محدود الوقت لشبكة إنترنت، ودعم للزبائن طوال الأربع والعشرين ساعة، كل أيام الأسبوع. وبينت العروض الفعلية لخدمات تزويد التطبيقات، أن تشغيل التطبيقات من مزودات بعيدة كان سريعاً جداً، حيث عمل تطبيقا «إكسل» و«وورد»، من مايكروسوفت، بشكل سريع، ويمكن الاعتماد عليه.



قد يكون نموذج تزويد خدمة التطبيقات مغرياً للشركات المبتدئة، التي ليس لديها موظفون بعد، لكن تطبيقه في الشركات التي استثمرت في العتاد، والموظفين، قد يواجه عقبات كثيرة. وتراهن الكثير من الشركات، على أن تأجير التطبيقات سيكون من قرارات الأعمال الصحيحة.

عصبة التراسل الفوري IM

أصبحت مقولة «الكل للفرد، والفرد للكل» شعاراً مطبقاً في مجتمعات التراسل الفوري (instant messaging). فقد تأسس اتحاد مكون من عدد من الشركات التي تسعى للوصول إلى قابلية التشغيل البيني، بين زبائن التراسل الفوري. ويحظى هذا الاتحاد، الذي يُسمى IMUnified، بدعم عدد من الشركات الكبرى مثل: AT&T، وExcite@Home، وشبكة مايكروسوفت MSN، وProdigy، وياهوا، لكن شركة أمريكا أون لاين AOL، لم تنضم لهذا الاتحاد.

وينتشر نظام أمريكا أون لاين للتراسل الفوري AIM، على نطاق واسع بين المستخدمين، لا يوازيه استخدام أي نظام تراسل آخر، غير أن صانعي منتجات التراسل الفوري الأخرى تذمروا من سياسة أمريكا أون لاين، التي حافظت، من خلالها، على ملكيتها لشبكة تراسلها الفوري.

وسيسعى الاتحاد الجديد لإيجاد مواصفات تتضمن قابلية التشغيل البيني، بين زبائن التراسل الفوري. وفي الوقت ذاته، تقوم هيئة الاتصالات الفيدرالية الأمريكية (Federal Communications Commission, FCC)، بتقييم مسألة التشغيل البيني بين زبائن التراسل الفوري، نظراً للتوقعات التي تشير إلى ازدياد شعبية استخدام هذه الخدمة، بشكل قد تمتد فيه إلى ما هو أبعد من بيئة سطح المكتب، لتشمل أجهزة أخرى، مثل أجهزة الكمبيوتر الكفية، والهواتف النقالة.

لعبة القط والفأر

قد نتذكر مستقبلاً العام 2000، على أنه العام الذي شهد اختباراً لنواحي الأمن على إنترنت، من جميع الزوايا. وأثبت عدد من الاختراقات الأمنية حضوره على الساحة بسرعة مذهلة وبشكل لم يسبق له مثيل، من هجمات حجب الخدمة (DoS) على مواقع رئيسية على شبكة ويب، إلى انتشار الفيروسات الدودية، مثل فيروس الحب، إلى استعانة مايكروسوفت برجال الأمن الأمريكيين، لتعقب أحد الهكرة، الذي تمكن من الاطلاع على شيفرة مصدر إحدى البرمجيات التي ما زالت قيد التطوير لديها!

ومن المرجح أن تقود المخاوف بشأن الأمن على الشبكة، إلى مستقبل وردي لسوق برمجيات الأمن. ويتوقع الباحثون في مؤسسة IDC للأبحاث، مثلاً، أن تقفز العائدات المالية المرتبطة ببرمجيات الأمن من أقل من أربعة مليارات دولار العام 1999، إلى أكثر من 11 مليار دولار العام 2004. ومن المنتظر أن تشكل برمجيات التصديق، والتخويل، والإدارة، القسم الأكبر من هذه السوق، وتتبعها مباشرة، برمجيات الجدران النارية، وبرمجيات مكافحة الفيروسات.

حالة الواب!

جهاد عبد الله

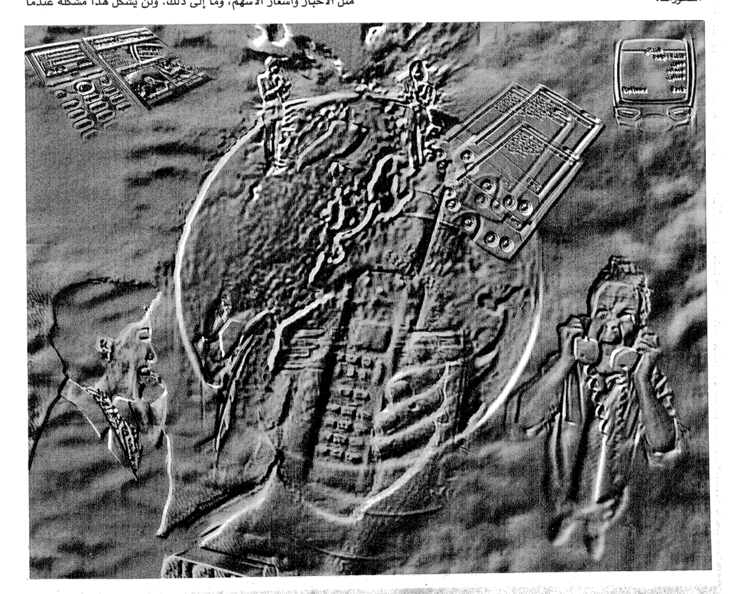
خطت سوق تطبيقات الواب (بروتوكول التطبيقات اللاسلكية WAP) في المنطقة العربية حديثاً خطوات مهمة، ترافقت مع بروز توجهات دولية تعتبر الواب موضة قديمة، مفسحة المجال أمام الجيل التالي من تقنيات تصفح إنترنت، على الأجهزة النقالة والمحمولة. وظهر إلى العلن جدل غير رسمي بين كبريات شركات تقنية المعلومات، مثل مايكروسوفت وصن، حول جدوى الاستمرار في تبني خيار الواب من عدمه، وبالتالي مدى السرعة في الانتقال إلى الجيل الثالث، وتبني التقنيات والتطبيقات الجديدة.

وبدأت شركات عربية، من غير تلك العاملة مباشرة، في توفير خدمات الواب، في تقديم تطبيقات وتقنيات موجهة لمستخدمي الواب، أبرزها خدمات تعريب مختلفة المستويات، ونعرض في هذا التقرير أبرز هذه التطورات.

مواقع ومواقع

في الوقت الذي يواصل فيه موقع wap.info2cell.com تطوير خدماته ومحتوياته بشكل مستمر، ما زال موقع wap.atcell.com يراوح مكانه من حيث طبيعة محتوياته، ويبدو أن النية تتجه لإيقافه. لكن الجديد هو دخول بعض البوابات على الخط، وظهور شركات متخصصة في تطوير مواقع الواب، بل وتدريس مساقات لهذا الغرض، في مراكز التدريب المختلفة.

وأصبح wap.info2cell.com يمثل نموذجاً جديداً للأعمال، في مجال توفير المحتويات لاسلكياً، خاصة مع دمج الشركة بين فكرة الواب ذاتها، وفكرة التنبيه من خلال الرسائل القصيرة SMS Alert، بشكل يجعل بعض الأفكار المرتبطة بالواب أكثر عملية، وخاصة لجهة الجوانب المعلوماتية الطارئة، مثل الأخبار وأسعار الأسهم، وما إلى ذلك. ولن يشكل هذا مشكلة عندما



يتعلق الأمر بالمعلومات الوظيفية، مثل تتبع الشحنات والرحلات الجوية، وما إلى ذلك. وبدأت info2cell في الوقت ذاته، شراكات معلوماتية على إنترنت، كان آخرها الشراكة مع شبكة المعلومات الإخبارية bbcarabic.com.

وتجلت نتائج هذه الخطوات عملياً، في الصفقة التي عقدت خلال معرض جيتكس في دبي، والتي اشترت بموجبها، شركة أكوتل الإيطالية، التي تعمل في مجال توفير المحتويات لاسلكياً على صعيد عالمي، حصة 30 في المائة من info2cell. ولنترك الأرقام تتحدث: يبلغ رأسمال info2cell التأسيسي مليوني دولار، بينما تم تقييم الشركة واسمها التجاري والتطبيقات التي طورتها بعد سنتين من العمل بقيمة 12 مليون دولار، ودفعت الشركة الإيطالية ما يقارب 4 ملايين دولار، ثمناً لحصتها.

لكن الجانب المهم هو أن info2cell نجحت في تطوير نموذج أعمالها الخاص، خلافاً لما فعلت مواقع أخرى، بقيت رهينة تقديم الأخبار والمعلومات بالشكل التقليدي.

وهنالك تطور مهم آخر، قد يغري بعض المعنيين بمواقع الأخبار، فقد أعلن موقع البوابة www.albawaba.com وهو موقع إخباري إلى حد كبير، عن البدء بتقديم خدمة الواب، لكي يتمكن مستخدموها من الحصول على أخبار الموقع على هواتفهم النقالة (على العنوان wap.albawaba.com).

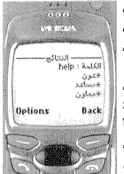
أهمية مثل هذه الخطوة أنها تقدم نموذج الأعمال الأولي والمبسط لتقنية الواب، وخاصة للمواقع العامة غير المتخصصة به. فالموقع يقدم نسخة موجزة منه للراغبين في زيارته عبر الواب، مع تخصيص معلومات معينة تفيد هذا النوع من الزوار. وهذا النموذج مطبق الآن، في معظم المواقع العالمية الرئيسية، والتي تتيح حتى تصفح البريد الإلكتروني ضمن هذه المعادلة. ونعتقد أنه لن يمر وقت طويل، حتى نجد البوابات ومواقع الأخبار العربية تتبنى هذا النموذج تحديداً، لتقديم خدماتها على الواب، وخاصة مع بروز دلائل لمعالجة مشكلة اللغة العربية، على النحو الذي سنذكره في مكان لاحق.

وكان موقع «مكتوب» maktoob.com أطلق في وقت سابق، خدمة قراءة رسائل البريد الإلكتروني لعملائه، عبر هواتف الواب التي يستخدمون، لكن ما أخذ على هذه الخدمة كان دعمها لماركات معينة من الهواتف، ما أعاق مستخدمي الماركات الأخرى من الاستفادة من الخدمة.

وأخذت تطبيقات الواب العربية بعداً جديداً مع إعلان شركة «حرف لتقنية المعلومات» في بداية شهر رمضان، أنها بدأت توفير خدمات.معرفة أوقات الصلاة واتجاه القبلة عبر موقع واب خاص، يستخدم تقنيات صخر لتعريب الواب التي سنشير إليها تالياً. ووعدت الشركة أنها ستتوسع في اتجاه تقديم هذه الخدمة للمسلمين من غير العرب.

لغويات

ما زالت قضية اللغة العربية على الواب بلا حل عملي حقيقي، على الرغم من تداول كثير من الكلام حول الأمر. وكانت شركة info2cell أعلنت في وقت سابق، أنها بدأت تقديم نصوص عربية (لتقدم من خلالها خدمة bbcArabic)،



قاموس صخر ثنائي اللغة، أصبح متوفراً على هاتف النقال أيضاً.

لكن سرعان ما تبين أن هذا الوضع يعود بالمستخدم إلى بدايات علاقة العربية بالويب، أي استخدام النصوص العربية المصورة ضمن طريقة خاصة، بشكل يناسب الواب هذه المرة. ويمكن اكتشاف هذا الأمر بوضوح، عند محاولة الوصول إلى موقع wap.info2cell.com على الواب، باستخدام محاكي الواب الموجود في موقع ويب الخاص به.

وكانت الشركة أعلنت فعلاً، أنها ستقدم نمطاً نصياً كاملاً للعربية، لمستخدمي الواب، يعتمد على دعم، أو عدم دعم، أجهزتهم، اللغة العربية. ومع أن هذا لا يتفق مع تصريحات سابقة للشركة، إلا أنه يبدو أن الأمر ما زال فعلاً، بانتظار البدء في توفير ممرات واب عربية لدى مقدمي الخدمة (ISPs)، وهي تتوفر حالياً، نظرياً على الأقل، في كل من الأردن والبحرين ولبنان والكويت، ويفترض أن تقدمها الإمارات مع بداية يناير/كانون الثاني 2001 من خلال خدمة إي واب (E-Wap). ويتوقع أن تتوفر هذه الممرات في السعودية، قبل نهاية فبراير/شباط المقبل.

وقد شهد معرض جيتكس الفائت، إعلان شركتين عربيتين تحظيان بمركز مرموق، في مجال تطوير تقنيات التعريب، هما صخر لبرامج الحاسب وديوان للبرمجيات، عن تقديم حلين لتعريب الواب.

يقوم جانب من الحل الذي أعلنت عنه شركة ديوان، على استخدام تقنية جافا وصفحة ترميز معيارية (يونيكود)، وبشكل يشبه كثيراً، من ناحية تقنية، الحل الآخر الذي قدمته الشركة في المعرض ذاته، لتقديم نسخة إلكترونية من كتاب الله الحكيم، يمكن قراءتها في كل نظم التشغيل، بما فيها نظم تشغيل الأجهزة النقالة والكفية.

وهذا الحل هو نظام لتصميم صفحات wml بالعربية، ويحمل اسم «ناشر الواب من ديوان»، وهو يقدم عملياً، شيئاً قريباً من الحل الذي تحدثت عنه info2cell، فهو يقدم للهواتف التي تدعم العربية نصوصاً عربية تتفق مع صفحات محارفها، ويقدم صوراً لهذه النصوص، للهواتف التي لا تدعم العربية. وتبني ديوان في هذا، على اتفاقيتها السابقة مع شركة سيمنس لتقديم «فونط» عربي للهاتف S35i، وهو «فونط» مقبول، بالنسبة لمثل هذا الهاتف، الذي يمتاز بشاشة عرض أكبر لأغراض الواب.

لكن ديوان تضيف إلى ناشرها مكوناً إضافياً، هو نظام NIS، الذي يتيح النشر متعدد الاتجاهات، أي إلى صفحات الويب بلغة HTML، وصفحات الواب بلغة wml، والصفحات المطبوعة. وتستخدم Info2cell نظاماً مشابهاً، صممته داخلياً، استناداً إلى حلول أوراكل Portal to Go وWeb Database، لكنه يضيف بدلاً من الطباعة، خدمة توجيه الرسائل الحرفية-الرقمية القصيرة SMS، إلى الهواتف النقالة. وخطت شركة نوليدج فيو خطوة مماثلة، حين أضافت قدرات النشر إلى الواب إلى نظمها المختلفة للنشر، مثل RAPID Publish و Syndigital.

أما صخر فقد خطت خطوتين مهمتين إلى الأمام، في تعريب الواب، تأتيان في السياق المعتاد الذي التزمته صخر، بتقديم الأدوات اللغوية العربية لكل مستجد تقني، كما فعلت العام الماضي مع نظام التشغيل Palm OS.

تمثلت الخطوة الأولى في وضع إطار عام، ونمذجة طريقة خاصة للتعامل مع اللغة



متى ستحل مشكلة تقديم النصوص العربية على شكل صور، التي ظننا أنها انتهت فعلاً، فأعادها الواب؟

العربية في الواب. والخطوة الثانية ناتجة عن هذه، وتمثلت في البدء بتوريد تطبيقات صخر اللغوية إلى عالم الواب. وكان أول هذه التطبيقات هو قاموس صخر ثنائي اللغة، الذي يتيح الحصول على المعاني العربية للمفردات الإنجليزية، وبالعكس. لكن لا يبدو أن الشركة ستتوقف هنا، إذ أعلنت أنها بصدد تقديم نسخ خاصة بالواب، من بقية تطبيقاتها اللغوية.



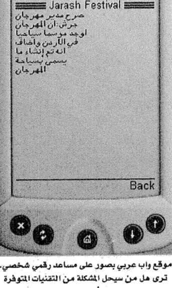
البوابة دوت كوم أصبحت الآن، على الواب أيضاً. من التالي يا مواقع الأخبار العربية؟

تقنيات

في خضم الإقبال على استخدام الهواتف النقالة، كأدوات نقل بيانات وتراسل معلوماتي، دون حصرها في عالم الهواتف فقط، أصبحت التقنيات الأحدث تلعب دوراً مهماً، في تحديد أي التقنيات تتحول إلى منتجات، وفي تعيين توجهات السوق، وهو ما يعني تحكماً بطبيعة المنتجات التي تدخل السوق، يوماً بعد يوم.
ويمكن وصف هذه التطورات بمفاصلها المختلفة بأنها تمثل الجيل الثالث للاتصالات اللاسلكية G3 (ووصف الجيل الثالث عام لمجمل التقنيات، وليس خاصاً بمنتج معين). ويجادل البعض أن هذه التقنيات ما زالت بعيدة عن متناول يد منطقتنا العربية. وهذا أمر غير صحيح. فقد عرضت بعض تطبيقاتها أثناء معرض جيتكس، كما أن منتجاتها متوفرة في الأسواق العالمية، ولن يطول بها الزمن قبل الوصول إلينا. ولذا فمن المهم الاستعداد فعلياً لتلقيها، ونقل هذا التأثير عملياً إلى محتويات بوابات المعلومات الموجهة لهذا العالم.
وأبرز التقنيات الجديدة التي يهمنا التعريف بها هنا، هي تقنية GPRS، وتعني خدمة حزم الراديو العامة، وهدفها، من ناحية عملية، هو أن توفر للمستخدم وصلة بيانات دائمة، أي اتصالاً دائماً ومجانياً، بشبكة إنترنت، من خلال هاتفه النقال، أو جهازه اللاسلكي (مثل المساعدات الرقمية الشخصية).
وهذا يحل إحدى أهم المشكلات الأساسية التي تواجه استخدام الواب حالياً، والمتمثلة في ارتفاع تكلفة فاتورتي الاتصال بإنترنت، والاتصال بخط الهاتف النقال. وستحسب قيمة الفاتورة، في هذه الحالة، حسب عدد البتات وطبيعة الخدمات التي يتعامل بها المستخدم، وليس حسب مدة الاتصال بإنترنت. فإذا أرسلت رسالة واحدة، ستحاسب عليها وحدها، مع أن اتصالك بإنترنت مستمر طيلة الوقت.
وسيكون عرض حزمة شبكة GPRS، وبالتالي سرعتها، أعلى، لأن الشبكة ستحدد الموارد المطلوبة من مجموعة طرفيات GPRS فقط، عند طلبها، وبطريقة تشبه إلى حد ما، دور مزودات البروكسي في إنترنت الويب، لكن بكفاءة أعلى. وهذا يحل الجانب الآخر من مشكلة الواب المتمثل في البطء وانخفاض عرض الحزمة.
وأبرز نتائج هذه التقنية، أنها ستتيح تقديم المزيد من الخدمات المتخصصة، كما أنها ستتيح للمستخدمين المشتركين في شبكات افتراضية خاصة، الوصول إليها من خلال هواتفهم النقالة، بشكل أسهل، وأكثر أمناً. وهذه ميزة مهمة لمستخدمي المؤسسات، لا تتوفر حالياً. وستتكامل أيضاً، مع كل من تقنية بلوتوث (Bluetooth)، التي تهدف إلى تحويل الوصلات بين الأجهزة على اختلاف وظائفها إلى وصلات لاسلكية، وتقنية EDGE التي تمثل ثورة في مجال سرعة نقل البيانات.
أما التقنية الثانية الجديدة، فهي تقنية UMTS وترمز لنظام الاتصالات النقالة الكوني. ولعل الأفضل تسميتها نظام الاتصالات البشرية النقالة، لأنها تهدف إلى تقديم نوع من اتصالات الوسائط المتعددة المتقدمة، الأسرع والأوضح والأكثر كفاءة. ولا تبدأ القصة هنا عند بطاقات المعايدة الموسيقية الإلكترونية، مثلما لا تنتهي عند النفاذ إلى الشبكات الداخلية (إنترانت)، والبريد الإلكتروني، وغيرها، وكل ذلك من شاشة الهاتف النقال. وتمثل هذه التقنية عملياً، الجيل القادم من نظام GSM، وهو النظام العالمي الراهن للاتصالات النقالة.
وهذه التقنية مدعومة بمواصفة WCDMA التي أقرها الاتحاد الأوروبي للاتصالات، والتي تعنى بخدمات الوسائط المتعددة فائقة السرعة، والتي تصل إلى 5 ميجاهرتز، مقابل 200 كيلوهرتز يسمح بها نظام GSM حالياً.

توجهات

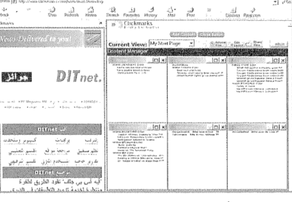
هذا التبدل التقني، من الأوضاع الراهنة، إلى حقبة مرتقبة تمثل فيها السرعة العنوان الرئيس، يلفت الانتباه إلى دخول شركات عالمية منتجة للتقنيات، على الخط، في مناقشة أفضليات المرحلة القادمة، بشأن الخيارات التقنية المتاحة أمام مستخدمي الأجهزة النقالة واللاسلكية.
فمشكلة الواب الأساسية هي ضآلة عرض الحزمة، وبالتالي البطء، وهو ما يعني الالتزام بنمط نصي جاف، وصور نقطية رديئة النوعية، أي أنك تعود من حيث لا تشعر، إلى إنترنت ما قبل الويب. وتعتقد شركات، مثل مايكروسوفت، أن هذا يعني أن الهواتف العاملة بتقنية الواب لن تكون ملائمة للمرحلة المقبلة، التي تكون فيها الأجهزة مجرد طرفيات عالية الكفاءة لإنترنت، يغلب عليها التبادل المعرفي، الذي يتم من خلال عنوان تقني، اسمه الوسائط المتعددة.
لكن صن، مثلاً، تعتقد أن المشكلة الحقيقية لا تكمن في الواب، وإنما في عرض الحزمة التي يمكن حلها بطريقة أو بأخرى (مثل توسيع مجال تقديم خدمات إنترنت عبر الأقمار الصناعية، ليصل بيسر إلى المستخدم النهائي، وكذلك خطوط المشتركين الرقمية DSL، وما يشبهها من تقنيات). أما الواب ذاته، فمن الممكن تطوير تقنياته بالاستفادة من تداخله مع جافا، وخاصة لجهة جعل هذه الهواتف مجرد أدوات، يتم الوصول من خلالها، إلى التطبيقات النقالة، التي يمكن تشغيلها في أي مكان، باستخدام البطاقة السحرية المسماة «بطاقة جافا».
وما زالت الآراء، كعادة هاتين الشركتين، بين أخذ ورد. لكن، كيف ستسير الأمور عملياً؟ هذا ما ستوريه لنا الأيام.



موقع واب عربي بصور على مساعد رقمي شخصي. ترى هل من سيحل المشكلة من التقنيات المتوفرة والجديدة؟ وأي دور ستلعبه جافا؟

ملحوظة أخيرة

نوجهها إلى المعنيين بالرقابة الأخلاقية على مواقع إنترنت في شركات توفير الخدمة عربياً، أو بمعنى آخر «جماعة البروكسي». فالمطلوب الآن، الانتباه إلى مواقع الواب غير المؤدبة. وقد لاحظنا أن الدخول إليها سهل، ليس فقط عبر الهواتف الجوالة، وإنما أيضاً، عبر برامج تصفح الواب المكتبية، مثل WinWap وغيره.



تستطيع جلب أجزاء من مواقع ويب، وحسابات مختارة من صفحات ويب يمكن الوصول إليها بكلمات المرور، وقائمة التفضيلات، ودمجها معاً في صفحتك الشخصية على موقع Clickmarks

أنشئ شبكتك الخاصة، باستخدام Clickmarks

تعتبر الخدمة المجانية Clickmarks.com، بديلاً مناسباً، لبرامج التصفح بدون اتصال بالشبكة، وللخدمات التقليدية لجلب وتجميع المعلومات المجتزأة من مواقع أخرى. وتقدم هذه الخدمة ما لا تقدمه خدمات أخرى، من ناحية: القدرة على جعل الخدمة شخصية، والقدرة على استخدامها من مختلف أنواع الأجهزة، بما في ذلك الارتباط بشبكة ويب سلكياً، أو لاسلكياً.

وعلى الرغم من أنك ستحتاج إلى العديد من نقرات الماوس لإعداد حسابك في خدمة Clickmarks، وأنك لا تستطيع استخدام هذه الخدمة لتفقد كافة حساباتك المحمية بكلمة مرور في مواقع ويب، إلا أن قوة الخدمة تتمثل في تمكينك من اختيار أجزاء معينة من مواقع شبكة ويب، بدلاً من جلب صفحات بأكملها، موفرة عليك بذلك، الوقت، ومساحة التخزين.

وستجد حال انتهائك من التسجيل لاستخدام هذه الخدمة، ثلاث وظائف رئيسية هي: My Content، و My Accounts، و My Bookmarks. تمكنك ميزة My Content من اختيار والتقاط أي محتويات موجودة على إنترنت، ووضعها في واحد من بين مائة إطار يمكن تهيئته، على الشاشة، مرتبة بجانب بعضها البعض. ويمكن بهذه الطريقة مثلاً، أن يكون لديك إطار للأخبار، وللرياضة، وللتسلية، وللعمل، وللحيوانات الأليفة، وللسباقات، وللطهي، وللقراءة.. وعلى الرغم من أن شاشتك ستغدو مزدحمة، إلا أنه يمكنك أن تنشئ 100 إطار، مرتبة في عشرة صفوف وعشرة أعمدة.

والخيار متاح أمامك لأخذ جميع العناصر الموجودة في موقع ويب، أو الاكتفاء بالعنوان الرئيسي، أو بإحدى الوصلات الموجودة في الموقع، أو بصورة معينة. وهذه الميزة مثالية لجمع نتائج المباريات الرياضية، أو التقارير، أو معلومات الحالة الجوية في مناطق معينة.

وعندما تصبح أكثر إلماماً بعملية التهيئة، ستصبح أقدر على إضافة، وتحرير، وتنظيم، المحتويات بسرعة.

أما صفحات My Account، فهي مقتصرة على دعم مواقع ويب التي تتضمن أقنية مخصصة لخدمة Clickmarks، ولها علاقة عمل معها (ويبدو أن هذه هي الطريقة التي تحقق بواسطتها الشركة أرباحها). ويمكنك باستخدام هذه الميزة، أن تختار ما تريد مراقبته دورياً، من دفتر العناوين، والتقويم، والوظائف، والبريد الإلكتروني، والسفر، والمال، والخرائط، ومحركات البحث، وحالة الجو. وستجد تحت باب السفر، مثلاً، شريكاً واحداً، هو Avis Reservations، فيما ستجد 23 خدمة بريد إلكتروني مدرجة تحت باب البريد الإلكتروني، من بينها CNN Mail، و Excite Mail، وهوت ميل، ونتسكيب ميل، وياهو!.

وعندما اختبرنا خدمة ياهو! ميل وجدنا أن الخدمة كانت تعمل بكفاءة معظم الوقت، إلا أنه عندما أصبح مزود ياهو! ميل مزدحماً وبطيئاً (الأمر الذي تحققنا منه بالدخول لبريد ياهو! مباشرة)، أعادت لنا خدمة Clickmarks رسالة خطأ غامضة.

وتتيح لك وظيفة My Bookmark تنظيم عناوين المواقع المفضلة لديك، وتمكنك من الوصول إليها من أجهزة أخرى. كل ما عليك هو الارتباط بموقع Clickmarks على شبكة إنترنت، باستخدام جهاز سلكي، أو لاسلكي، وستجد علاماتك المرجعية، أو تفضيلاتك (bookmarks) جاهزة للاستخدام.

وتعتبر الآن تفضيلات Clickmarks المتنقلة، وميزة جعل موقع ويب شخصياً، أكثر فائدة من ميزة My Accounts المقيدة.

الجديد في البرامج الهاتفية

تكاثرت برامج الاتصالات الهاتفية على الإنترنت، حتى أصبح ظهور برنامج جديد منها لا يثير فينا الفضول. وتنقسم هذه البرامج عموماً إلى أنواع، منها ما يسمح بالاتصال الهاتفي بين كمبيوتر وآخر، ومنها



يمكنك الاتصال هاتفياً بأي رقم في الولايات المتحدة، مجاناً

ما يتيح الاتصالات الهاتفية بين الكمبيوتر والهاتف مباشرة (دون الحاجة إلى وجود كمبيوتر على الطرف الآخر). وهناك برامج تضيف إمكانية تبادل الرسائل الصوتية، وبعضها يتخصص في هذا النوع من الاتصالات. ويجمع برنامج Freephone الميزات الثلاثة المذكورة، ويزيد عليها بعض المزايا الأخرى. فيسمح باستخدام كاميرات الإنترنت لرؤية الطرف الآخر أثناء المحادثة، كما يسمح بإرسال البريد الإلكتروني النصي أثناء المحادثة الصوتية، بالإضافة إلى إمكانية إرسال الملفات إلى الطرف الذي تحادثه أثناء المحادثة.

وتتضمن خدمات البرنامج المجانية، خدمة الاتصال من أي مكان في العالم، بأي هاتف داخل الولايات المتحدة الأمريكية. فإذا كنت تقيم في الوطن العربي، يمكنك استخدام البرنامج المذكور للاتصال بمن تحب في الولايات المتحدة، لكن العكس غير متاح.

يمكن إنزال البرنامج مجاناً من الموقع: www.freephone.com

مايكروسوفت تضيف البهجة إلى إكسبلورر

إذا كنت من مستخدمي المتصفح «مايكروسوفت إنترنت إكسبلورر»، فستجد واجهة جديدة، وأدوات وتقنيات جذابة، عند إضافة المتصفح الوليد MSN Explorer إلى «إكسبلورر». ويعلم معظمنا أن MSN وهو من إنتاج مايكروسوفت، بدأ كبرنامج صغير لربط المستخدمين بخدمات Hotmail للبريد الإلكتروني.

ولا يعتبر متصفح MSN برنامجاً قائماً بذاته، لأن تشغيله يتطلب وجود الإصدارة رقم 5 من المتصفح «إنترنت إكسبلورر». وبالتالي يمكن اعتباره إضافة للمتصفح القديم، تقدم لنا الكثير الذي يغنينا عن استخدام إكسبلورر ذاته!

والمتصفح الجديد غني بالوصلات التي تنقلنا إلى مواقع للتسوق، وأخرى توفر لنا الأدوات التي نشيد بها موقعنا الخاص على الشبكة، وثالثة تجعلنا نضع صورنا أو صور العائلة والأصدقاء في موقع خاص بالصور، ورابعة تجعلنا نختار المحطات الإذاعية التي نود الاستماع إليها أثناء التجول في إنترنت. والمشكلة الآن، أن هذه النسخة من MSN Explorer أمريكية الطابع، فكافة وصلاتها تشير إلى مواقع وخدمات موجهة للجمهور الأمريكي، وتخطط الشركة إلى طرح نسخ عالمية من المتصفح الجديد في غضون بضعة شهور.

باختصار تجمع واجهة MSN في وصلاتها، مجموعة ضخمة من الخدمات التي تعيد الحياة أو تضفي مسحة «شبابية» على المحارب القديم «إكسبلورر». ويمكن تنزيل نسخة مجانية من العنوان: http://explorer.msn.com



لا بأس من تجربة هذه النسخة الأمريكية من المتصفح، لأغراض الاطلاع والاختبار، ريثما تصدر مايكروسوفت النسخة العربية.

خدمة إدارة علاقات الزبائن على الويب

ستصبح الشركات الصغيرة، التي ترغب في الحصول على أنظمة مركزية متطورة لإدارة علاقات الزبائن (customer relationship management) CRM، لكنها غير مستعدة للاستثمار في تطبيقات مخصصة، من الزبائن المحتملين لخدمة Splashnet.com، خصوصاً إذا علمنا أن برمجيات CRM الاحترافية مرتفعة الثمن جداً. وتكلف هذه الخدمة 49.95 دولار شهرياً للمستخدم الواحد، مع فترة تجربة مجانية لمدة ستين يوماً.

ويمكن اعتبار Splashnet.com خدمة تناسب جميع أنواع الأعمال، لكن على حساب المرونة في تخصيص البيانات وطرق التعامل معها (تطور الشركة تطبيقات حسب الطلب، لإدارة علاقات الزبائن). وتوفر Splahnet.com قاعدة بيانات متكاملة للزبائن والمبيعات على مستوى الشركة، متضمنة مزايا إدارة المعلومات الشخصية (PIM) للموظفين، إلا أنها تفتقر لوجود إمكانية الاطلاع على مجمل أقسام النظام، لكي يتمكن المستخدمون من معرفة كيفية بناء بيانات شركتهم.

وتسمح خدمة Splashnet.com بإنشاء عدد غير محدود من حسابات المستخدمين مع كلمات المرور، وبطاقات الهوية، وتخويل بمشاهدة بيانات الشركة، وستتضمن الإصدارة المقبلة، القدرة على مشاهدة البيانات من قبل مجموعات عمل.

ويساعدك برنامج إرشادي على تهيئة مجموعات المبيعات، والمستخدمين، والمنتجات، وفئات العملاء. وتحدد تنسيقات قاعدة البيانات الصلات التي يوفرها البرنامج لكل من المنتجات، وفرص المبيعات، وحساب العائدات المرتقبة.

وعند الانتهاء من إعداد النظام، يمكن البدء بإدخال المعلومات. وسيتعين عليك إدخال معلومات العملاء يدوياً، ما لم تطلب من شركة الخدمة استيراد ملفات العملاء الموجودة لديك بهيئة CSV، أو بهيئة برنامجي أكسيس، أو إكسل، من مايكروسوفت. وتتوفر خدمة استيراد الملفات مجاناً، ما لم يكن لديك آلاف السجلات، أو إن كنت تستخدم تهيئة غير متجانسة. وتوفر صفحات Splashnet.com على ويب واجهة لطيفة، وطرقاً واضحة للإبحار. ويكون وقت الاستجابة أطول، عادة، عند استخدام تطبيق مستند إلى ويب، مقارنة بتطبيق يعمل مباشرة في الحاسوب الشخصي، غير أن أزرار المتصفح تبسط عملية الإبحار. وتتوفر الحماية للبيانات من خلال تقنية SSL3 التي يؤمنها المزود، وهي تتضمن تشفيراً من عيار 128 بت.

وتعتبر إضافة المستخدمين تدريجياً استراتيجية جيدة لاختبار تهيئة قاعدة البيانات، واحتياجات التدريب، وتهيئة التقارير. وبالنسبة لمستخدمي النظام الجوالين، فقد أعدت بيانات خدمة Splashnet.com للوصول إليها بحرية، من خلال هواتف إنترنت القادرة على استخدام بروتوكول التطبيقات اللاسلكية WAP، مع متصفح مرتكز للغة WML، والمساعدات الرقمية الشخصية PDA (لكن ذلك لن ينفع في حالة المتصفحات المستندة للغة HDML، مثل المتصفحات المستخدمة الآن، على بعض هواتف ويب اللاسلكية).

وتبين من اختبارنا لخدمة Splashnet.com أن صفحات ويب مبنية بشكل جيد ومناسب، لإدخال، وصيانة، البيانات يدوياً. وظهرت رموز وبيانات الشركات والمنتجات، التي أعددناها للتجربة، على شكل قوائم على الشاشة، لتسهيل إدخال معلومات الزبائن. وكلما أضفنا سجلات جديدة، كان يتم تحديث صفحة سجل الزبون الرئيسية بشكل صحيح.



تساعد خدمة Splahnet.com الشركات الصغيرة على البدء باستخدام نظام CRM مركزي، إلا أن حدود وقيود هذا النظام قد تدفع الشركات إلى شراء تطبيقات متخصصة مفصلة حسب الطلب.

تعتبر Splashnet.com خدمة جيدة ومناسبة للشركات الصغيرة، تساعدها في الحصول على الخبرات اللازمة عند التعامل مع قواعد البيانات التشاركية لعلاقات الزبائن، والمبيعات، إلا أن القيود الموجودة فيها قد تقود الكثير من الشركات للاستثمار في تطبيقات حسب الطلب.

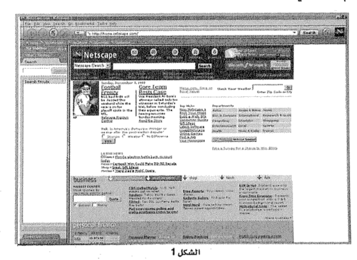
نتسكيب 6.. هل من جديد؟!

طرحت شركة نتسكيب (www.netscape.com)، بداية شهر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، بعد عامين من الانتظار، الإصدارة الجديدة من المتصفح نتسكيب، وهي أول إصدارة تطورها الشركة بعد اندماجها في شركة America Online (www.aol.com). تحمل هذه الإصدارة الرقم 6، وطورها مهندسو شركة نتسكيب، بالتعاون مع مطوري المصادر المفتوحة open-source، الذين يعملون كجزء من مشروع المصادر المفتوحة لمنظمة Mozilla.org.

أحمد شهم شريف

تقدم شركة نتسكيب مجاناً، هذه الإصدارة الجديدة من المتصفح، مثل الإصدارة السابقة منه، عبر موقعها على الشبكة. لكن جلبها بالحجم الكامل، الذي يبلغ 24 ميجابايت، يمكن أن يستغرق وقتاً طويلاً. ويسمح برنامج التركيب لهذه الإصدارة خلافاً للإصدارات السابقة من نتسكيب، بتركيب قياسي، أو مخصص، بالإضافة إلى التركيب الكامل، ما يسمح بتركيب المتصفح، وجزء من البرامج المرفقة به، حسب رغبة المستخدم، ولا يضطره إلى انتظار جلب برامج لا يريدها. لكن السؤال الجوهري الذي يطرح هو مدى جدارة الإصدارة الجديدة من نتسكيب؟ وإذا ما كانت تقدم ميزات جديدة تدفع إلى الإسراع بجلبها وتركيبها، واستخدامها بدلاً من متصفحك الحالي، سواء كان إنترنت إكسبلورر، أم إصدارة قديمة من نتسكيب، أم غير ذلك؟
سنساعدك هنا، على اتخاذ قرارك، والإجابة على تلك الأسئلة.

لم تتبع شركة نتسكيب أسلوب تطوير البرامج التقليدي في عملية تطوير نتسكيب 6، حيث لم ترتكز على الإصدارة السابقة من متصفحها، لتطوير الإصدارة الجديدة، بل أعادت كتابة وتصميم البرنامج كاملاً، بحيث أصبح مختلفاً تماماً، عن سابقه، المتصفح كوميونكيتور 4.7، بالشكل والمضمون. فنتكسيب 6، مشابه في بنيته لإنترنت إكسبلورر، في أنه يعتمد على كائنين رئيسيين، هما محرك برمجي داخلي يدعى Gecko، يحيط به غلاف خارجي، أو ما اصطلح على تسميته «الجلد» (Skin)، حيث يقدم الأول وظائف المتصفح، بينما يقدم الثاني واجهة استخدامه. يقدم Gecko دعماً ممتازاً لمنصات أنظمة تشغيل مختلفة، تشمل أنظمة ويندوز، وماكنتوش، ولينكس، ويوفر دعماً جيداً جداً، للمواصفات القياسية لويب. وتسمح معمارية المتصفح المفتوحة، بإمكانات واسعة جداً لتخصيصه.



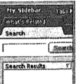
الشكل 1

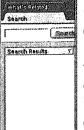
لكن نتسكيب 6، لم يتقدم في كل المجالات، بل سجل تراجعاً في العديد من الميزات، خاصة في الخدمات التي تهم مستخدمي الشركات، مثل دعم التراسل، والأدلة. وربما يكون أكثرها تأثيراً، افتقاد الإصدارة الجديدة لدعم بروتوكول LDAP (Lightweight Directory Access Protocol)، الذي يستخدمه كثير من مستخدمي الأعمال، للوصول إلى الأدلة البعيدة. وسيمنعهم غياب هذا البروتوكول من الترقية إلى الإصدارة 6، والاستمرار في استخدام إصدارات كوميونكيتور 4.x القديمة، التي توفر دعم بروتوكول LDAP.
الأمر الأول الذي ستلاحظه في نتسكيب 6، هو واجهته الجديدة (الشكل 1)، التي أعادت شركة نتسكيب تصميمها، وبنتها بالاعتماد على لغة XUL، (XML User Interface Language)، وهي لغة تعتمد على لغة XML لتصميم واجهات الاستخدام. ويعني هذا أنه يمكن تغيير واجهة استخدام البرنامج أو «جلد» البرنامج، حسب رغبة المستخدم. تسمي شركة نتسكيب جلد المتصفح الجديد «ثيم» Theme، وتقدم معه «ثيمتين» (أي واجهتي استخدام)، إحداهما تمثل وجهه الجديد العصري، والأخرى وجهه القديم المماثل لكوميونكيتور، لمن يريد المحافظة على ما تعوّد. وتشجع شركة نتسكيب المطورين على إنشاء «جلود» أخرى، وتوفر مجموعة منها على موقع www.mozilla.org.
أبرز ما يقدمه نتسكيب على واجهته الجديدة، هو شريط My Sidebar، (الشكل2)، الذي يبدو عند اللمحة الأولى، مشابهاً لأشرطة إنترنت إكسبلورر الجانبية. وعلى الرغم من أنه يتضمن الوظائف ذاتها، المتوفرة في إنترنت إكسبلورر، مثل العلامات المرجعية، والبحث، ومواقع إنترنت المتعلقة بالموضوع ذاته، إلا أنها تعتمد كلياً، على تقنيات ويب القياسية، ما يسمح لأي موقع، أو شركة، بإنشاء أشرطة جانبية Sidebar خاصة بها.
لم تكن الواجهة الجديدة لتصفح الأدلة المحلية على الجهاز، بمستوى سهولة واجهة الإصدارات السابقة من المتصفح، التي تعمل بالطريقة ذاتها لتصفح مواقع FTP، ما كان يسهل التحرك إلى الأعلى والأسفل في الأدلة. بينما تجعل الواجهة الجديدة التحرك فيها، أكثر صعوبة.
الميزة القوية جداً في نتسكيب 6، هي قدرات البحث المتقدمة التي يوفرها، إذ يسمح باختيار واحد من أربعة عشر محركاً شهيراً للبحث، كمحرك بحث تلقائي، ويقدم خيار ضبط شريط البحث الجانبي Search، على الوضع المتقدم Advanced، لاختيار طلب نتائج البحث من أكثر من محرك بحث في الوقت ذاته، ويسمح بتصنيف محركات البحث، كمحركات التسوق، أو الموسيقى، حسب اختصاصها. وتظهر النتائج على نافذة المتصفح الرئيسية، بالإضافة عرضه لمجموعة وصلات للمواقع المتعلقة بالكلمة التي تبحث عنها، في شريط البحث الجانبي ذاته، ويسمح أيضاً، مثل إنترنت إكسبلورر، بإدخال الكلمة، أو العبارة التي تبحث عنها، في شريط عناوين URL لمواقع ويب.
استطاع نتسكيب 6، عرض معظم مواقع ويب المشهورة، لكنه واجه بعض المشكلات أيضاً، حيث لم يكن قادراً أحياناً، على البحث عن كلمة معينة داخل

صفحة نتائج محرك البحث www.google.com. لكن معظم المشكلات التي واجهناها، كان سببها الدعم الضعيف للمواصفات القياسية، الذي تقدمه المواقع المعنية.

على الرغم من أن دعم المواصفات القياسية في نتسكيب 6، أفضل من إنترنت إكسبلورر 5.5، بعد اختباره على صفحات تم إنشاؤها بالاعتماد على اختبارات الشرعية من جمعية World Wide Consortium، إلا أنه ليس مثالياً، حيث لا يقدم دعماً كاملاً لمواصفات CSS1 وDOM1.

كان أداء نتسكيب 6 في رسم الصفحات أفضل من إنترنت إكسبلورر 5.5، في معظم الاختبارات، على الرغم من أن الفرق بينهما كان ضئيلاً جداً، لا يكاد يلاحظ. وسبب تفوق نتسكيب 6 في الأداء، هو اعتماده على محرك Gecko الجديد والصغير والسريع، وهو مرشح قوي، لكي يكون في قلب عديد من المتصفحات التي تنتجها الشركات الأخرى.

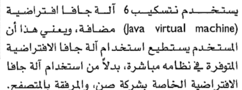




الشكل 2

يستخدم نتسكيب 6 آلة جافا افتراضية (Java virtual machine) مضافة، ويعني هذا أن المستخدم يستطيع استخدام آلة جافا الافتراضية المتوفرة في نظامه مباشرة، بدلاً من استخدام آلة جافا الافتراضية الخاصة بشركة صن، والمرفقة بالمتصفح.

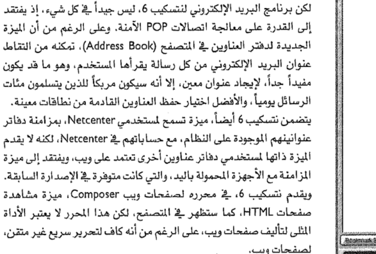
يوفر نتسكيب دعماً جيداً للعديد من اللغات، وواجهة استخدامه متوفرة بعدة لغات ليس من بينها العربية، وستجد لاحقاً، تفصيلات أكثر عن قدرة نتسكيب 6، على التعامل مع اللغة العربية.



يمتاز نتسكيب 6، بتقديم إدارة قوية لمسألة أمن نظامك أثناء اتصاله بشبكة إنترنت، فهو يتضمن، بالإضافة إلى خيارات الأمن (ضمن خيارات البرنامج)، قائمة جديدة تدعى Privacy and Security (الخصوصية والأمن)، (الشكل 3)، تتضمن بالإضافة إلى مدير الأمن القياسي Security Manager، مديراً لملفات كوكيز Cookies Manager، ومديراً لكلمات السر Password Manager، ومديراً للاستمارات Form Manager، حيث يسمح مدير ملفات كوكيز بمشاهدة معلومات تفصيلية، عن جميع الملفات الموجودة في نظامك من هذا النوع، ويمكّنك من حذف ملفات معينة، أو رفضها مستقبلاً، وتعريف مواقع تقبل منها، دائماً، أو ترفض ملفات كوكيز.

يعمل مديرا كلمات المرور والاستمارات بأسلوب مشابه لميزة الإتمام التلقائي Autocomplete في إنترنت إكسبلورر 5.5، ويسمحان للمتصفح بإدخال اسم الدخول وكلمة السر، تلقائياً، للمواقع، وملء النماذج تلقائياً. لكن نتسكيب 6 يقدم هذه الميزات مع خيار تشفير المعلومات المرسلة، ما يجعلها أكثر أماناً من ميزة الإتمام التلقائي في إنترنت إكسبلورر. لكننا لا ننصح باستخدام مدير النماذج، أو مدير كلمات السر، أثناء التعامل مع معلومات شخصية مهمة، حتى يثبت أمانهما من خلال التجربة.

تمت العديد من التغييرات على برنامج زبون البريد الإلكتروني في نتسكيب 6، وهي تشمل الاندماج مع برنامج المرسال Instant Messenger. فإذا أدخلت عنوان البريد الإلكتروني لمستخدم معين في مستطيل الإدخال :To، فإنك تستطيع أيضاً، معرفة أنه قد دخل إلى شبكة المرسال. ويوفر لك البرنامج خيار أن تبدأ معه دردشة حية، بدلاً من إرسال رسالة بريد إلكتروني إليه. ويمتاز برنامج البريد الإلكتروني الخاص بنتسكيب 6، أيضاً، بصفة لطيفة جداً، وهو أنه يسمح بتعيين أكثر من مزود SMTP لإرسال البريد. وإذا كنت من مشتركي بريد موقع نتسكيب المعتمد على ويب، فإن برنامج البريد الإلكتروني لنتسكيب 6، يسمح لك بالدخول منه مباشرة، إلى بريدك.



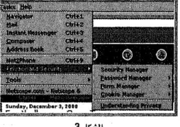
لكن برنامج البريد الإلكتروني لنتسكيب 6، ليس جيداً في كل شيء، إذ يفتقد إلى القدرة على معالجة اتصالات POP الآمنة. وعلى الرغم من أن الميزة الجديدة لدفتر العناوين في المتصفح (Address Book)، تمكنه من التقاط عنوان البريد الإلكتروني من كل رسالة يقرأها المستخدم، وهو ما قد يكون مفيداً جداً، لإيجاد عنوان معين، إلا أنه سيكون مربكاً للذين يتسلمون مئات الرسائل يومياً، والأفضل اختيار حفظ العناوين القادمة من نطاقات معينة.

يتضمن نتسكيب 6 أيضاً، ميزة تسمح لمستخدمي Netcenter، بمزامنة دفاتر عناوينهم الموجودة على النظام، مع حساباتهم في Netcenter، لكنه لا يقدم الميزة ذاتها لمستخدمي دفاتر عناوين أخرى تعتمد على ويب، ويفتقد إلى ميزة المزامنة مع الأجهزة المحمولة باليد، والتي كانت متوفرة في الإصدارة السابقة.

ويقدم نتسكيب 6، في محرره لصفحات ويب Composer، ميزة مشاهدة صفحات HTML، كما ستظهر في المتصفح، لكن هذا المحرر لا يعتبر الأداة المثلى لتأليف صفحات ويب، على الرغم من أنه كاف لتحرير سريع غير متقن، لصفحات ويب.

نتسكيب 6، واللغة العربية

ذكرنا أن واجهة استخدام نتسكيب 6، متوفرة بعدة لغات، ليس من بينها العربية، وعلى الرغم من ذلك، فهو يستطيع لأول مرة، عرض الصفحات العربية بشكل صحيح، إذا كانت بشيفرة ويندوز العربية، بدون أن يحتاج إلى جلب ملفات إضافية بعد تركيبه. لكنه فشل في عرض الصفحات العربية المشفرة بشيفرات أخرى، مثل ISO العربية، بشكل تلقائي، فحاولنا أن نفعل ذلك بشكل يدوي من قائمة View | Character Coding، لكننا لم نجد سوى خياراً وحيداً متعلقاً باللغة العربية، هو شيفرة (Arabic (Windows 1256. (تتضمن القائمة ذاتها، تحت خيار More، قائمة لشيفرة اللغات الشرق الأوسطية Middle Eastern)، لكننا لم نجد تحتها سوى اللغة العبرية! (ويبدو أن معلومات مبرمجي نتسكيب ضعيفة في الجغرافيا والتاريخ!). الأمر الآخر الذي أثار ضيقنا في تعامل نتسكيب 6، مع الصفحات العربية، هو تصرفه عند محاولتنا اختيار نص عربي معين من الصفحة لنسخة، فاختيارنا للنص من اليمين، يؤدي بالعكس إلى اختيار النص المناظر من اليسار، والعكس بالعكس! لم نستطع أيضاً، تبادل الرسائل الإلكترونية باللغة العربية باستخدام برنامج البريد الإلكتروني الزبون الخاص بنتسكيب، لأنه لا يدعم أي تشفير خاص باللغة العربية، بينما تمكنا من تبادل الحديث المباشر باللغة العربية من خلال برنامج المرسال Instant Messenger، الخاص بنتسكيب، وأنشأنا صفحة HTML باللغة العربية باستخدام محرر صفحات ويب Composer، المرفق بنتسكيب.



الشكل 3

الخلاصة

إذا كنت من مستخدمي الإصدارات السابقة من نتسكيب، فستجد في الإصدارة 6، على الأرجح، ما يستحق الترقية، بينما ربما لا يجذب كثيراً من مستخدمي إنترنت إكسبلورر، خاصة أولئك الذين يتعاملون باللغة العربية بشكل رئيسي، فهو أضعف من متصفح مايكروسوفت في هذا المجال، ولا يوفر واجهة استخدام عربية مثله.

مراجعات واختبارات



Reserve your space at COMDEX now by mailing / faxing this form to the address below

SAUDI ARABIA, APRIL 16-19, 2001
Jeddah International Exhibition and Convention Center

1. EXHIBITING AT COMDEX Saudi Arabia 2001

❒ We wish to exhibit at COMDEX Saudi Arabia

❒ Please send a quotation (optional) for .... Square metres of space

❒ Space Only

❒ Shell Scheme (including walls, carpet, fascia, nameboard and lighting)

2. EXHIBITING AT "SHOPPER@COMDEX"

❒ Please send quotation (optional) for .... square metres of space at this consumer event, held alongside COMDEX Saudi Arabia 2001

Name:..

Company:.. Position:..................................

Address:...

....

Country:...

Email:...

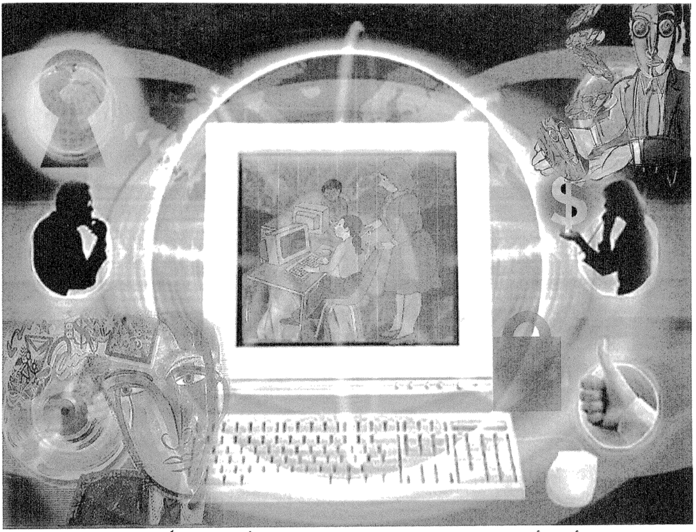
Tel:.. Fax:..

INTERNATIONAL SALES
Mohamad Rabbat/Evelyna Velynova
COMDEX Saudi Arabia 2001
Dabbagh Information Technology (DIT)
P O Box 60934, Dubai
United Arab Emirates
Tel: + 971 4 228 0029 - Fax: + 971 4 227 9937
Email: comdexsales@ditnet.co.ae

SAUDI ARABIA SALES
Syed Maghrabi
COMDEX Saudi Arabia 2001
Dabbagh Group of Companies
P O Box 1039, Jeddah 21431
Tel: + 966 2 669 7220
Fax: + 966 2 669 6184
Email: maghrabi@dabbagh-group.com

SPACE BOOKING FORM

برامج الإضافات للمتصفّحات



إذا كنت تسعى إلى أسعار أقل للمنتجات التي تطلبها عبر شبكة إنترنت، أو كنت مهتماً بتخزين وفهرسة البيانات التي تجدها في ويب، أو ترغب في مشاهدة عدة صفحات في آن، فإن مجلتنا تقدم عرضاً لثلاثين برنامجاً من برامج الإضافات (add-ons)، التي تحسّن عمل المتصفحات بشكل لم يكن متوقعاً.

تمثّل المتصفّحات بداية الطريق فقط. فيمكن، مثلاً، تحسين وتوسيع المتصفّح إنترنت إكسبلورر، وبدرجة أقل المتصفح نتسكيب نافيجيتور، بواسطة البرمجيات، ليؤديان أعمال لم تكن تخطر في بال مصممي المتصفّحات أنفسهم. حيث تستطيع برامج الإضافات للمتصفّحات، تخزين وفهرسة البيانات، التي تجدها على شبكة ويب، أو إيجاد أسعار أقل للمنتجات التي توشك أن تطلبها عبر إنترنت، أو فتح مناقشات مع الزملاء والأصدقاء تتعلق بصفحات ويب، بحيث يشاهدها الجميع في الوقت ذاته، أو جمع المعلومات من عشرات من صفحات ويب المنفصلة عن بعضها، أو إيجاد الوصلات (links) المتعلقة بكلمة على صفحة ويب، أو تمكينك من انتقاء عدة صفحات، ومشاهدتها جميعاً في آن. وتعمل بعض برامج الإضافات بشكل كامل ضمن نافذة المتصفّح، بينما يعمل بعضها الآخر كأشرطة أدوات منفصلة. لكنها جميعاً تجعل التصفّح أكثر إنتاجاً، وفعّالية، وتسلية.

اختبرت مجلتنا في هذه الجولة، ثلاثون برنامجاً من برامج الإضافات، التي تختلف عن بعضها البعض كثيراً، من حيث الشكل والوظيفة. وتعمل معظم هذه الإضافات (add-ons) مع متصفّح إنترنت إكسبلورر 4.0، والإصدارات الأحدث (يتطلب بعضها الإصدارة 5.0)، وتحدد اختباراتنا أيضاً، برامج الإضافات التي يمكن أن تعمل مع المتصفّح نتسكيب 4.x.. ويعتبر برنامج إنترنت إكسبلورر متصفح أكثر شمولاً، لأن شركة مايكروسوفت صمّمته كمحرّك لمشاهدة الصفحات، يمكن تضمينه في مجموعة متنوعة من واجهات الاستخدام، بشكل يشبه استخدام محرّك السيارة ذاته في مجموعة متنوعة من هياكل التصاميم المختلفة. ويمثّل إنترنت إكسبلورر الموجود على سطح المكتب، أحد نماذج الجمع بين المحرك والهيكل. بينما تركب المتصفّحات متعددة النوافذ، مثل المتصفّحان katiesoft، وWebsplit، هيكلان مختلفان على محرّك إنترنت إكسبلورر. وتستغل بعض برامج الإضافات، مثل برنامجي iHarvest، وThirdVoice 2000، والعديد من البرامج الأخرى، ميزة شريط إنترنت إكسبلورر الخاصة بواجهة استخدامه القياسية، لوضع شريط أدوات إضافي في اللوحة ذاتها، التي يستخدمها المتصفّح لعرض مزايا البحث والمحفوظات المبنية ضمنه. بينما تنشئ بعض برامج الإضافات الأخرى، مثل برنامجي flyswat وQuiver، أشرطة أدوات جديدة في المتصفّح إنترنت إكسبلورر.

يسمح المتصفّح نتسكيب 4.x، بعمليات دمج محدودة، من خلال البرمجة بلغة جافا سكريبت، لكن الارتباط المحكم بين هذا المتصفح وواجهة استخدامه، يمنع البرامج الأخرى من الارتباط معه بسهولة ارتباطها مع إنترنت إكسبلورر. ومن المتوقع أن يتغيّر هذا الأمر نهاية العام 2000، مع ظهور الإصدارة 6، من نتسكيب، المكونة، مثل إنترنت إكسبلورر، من مزيج من محرّك إظهار الصفحات (الذي يسمّى Gecko)، وواجهة الاستخدام التي يمكن لبرمجيات أخرى، أن تعدلها أو تبدلها. ويتوقع أيضاً، أن يظهر العديد من برامج الإضافات للمتصفّح نتسكيب 6، مباشرة بعد طرحه بشكله النهائي.

بعض برامج الإضافات للمتصفّحات أكثر فائدة من بعضها الآخر، وعلى المستخدم أن يختار برامج الإضافات التي تناسب حاجته. فبينما صممت برامج iHarvest ، وnetXtract ، وSurfSaver، مثلاً، للمستخدمين الذين يريدون استرداد البيانات التي وجدوها في جلسات التصفّح السابقة، فإن برنامجي iChoose، وhotbar، يعملان كبرامج للإعلانات على الشبكة، حيث يوجهانك نحو الصفقات الرخيصة، ويجمع برنامج nano، وبعض برامج الإضافات المشابهة، التي تبحث عن المعلومات المتعلقة بكلمات معينة في الصفحة، بين مزايا الإعلانات ومزايا البحث. ويمكن لمثل هذه البرامج أن تبقى مجانية، لأن عائداتها تأتي من الإعلانات. وتجدر الإشارة أيضاً، إلى أن بعض برامج الإضافات هذه، ترسل عنوان ومحتويات كل صفحة تشاهدها إلى مزوّداتها الأساسية، ما قد يعرض للانتهاك، خصوصيتك ومعلوماتك الشخصية على الشبكة.

أكثر برامج الإضافات أهمية، على المدى الطويل، هي البرامج التي تمكّنك من إنشاء صفحات بوابات خاصة بك. وليست هذه البوابات المتشعبة (hyperportals) -لاسيما برامج Octopus، وOnePage، وYodlee- محدودة بالخدمات التي تقدمها بوابة واحدة فقط، مثل بوابة MNS أو بوابة Yahoo!، لكنها تجمع وتعرض البيانات من أي صفحة على شبكة ويب. وعلى الرغم من أنك قد تحتاج لبضع دقائق، لإعداد وتجهيز صفحة بوابة شخصية، إلا أن هذا الأمر، إذا تم بشكل صحيح، قد يغنيك عن زيارة صفحات أخرى لعدة أيام. وتملك هذه المواقع قدرة كامنة على إزاحة القوة في شبكة ويب، بعيداً عن البوابات التقليدية، بالطريقة ذاتها التي أزاح فيها التلفزيون الكبلي القوة بعيداً عن شبكات البث التقليدية.

إذا كانت برامج الإضافات المختبرة في هذه الجولة، لا تحتوي على المزايا التي تريدها، يمكنك أن تجد مختارات أخرى، من هذه البرامج، على صفحة شركة مايكروسوفت، التي تعرض قائمة من البرامج الخدمية لإنترنت إكسبلورر (www.microsoft.com/Windows/IE/WebAccess)، وعلى صفحة برامج الإضافات لشركة نتسكيب (home.netscape.com/plugins). ويمكن لاختباراتنا في هذه الجولة، أن تساعدك على إيجاد برامج إضافات للمتصفحات، تعزز تجربتك على شبكة ويب. لكن عليك أن لا تنسى مسألة المحافظة على السرية الشخصية والأمن، عند إضافة المزايا إلى متصفّحك.

برنامج Afreet Site Viewer

إذا كنت تريد مشاهدة بنية الأدلة للمواقع التي تزورها، فإن برنامج Afreet Site Viewer المجاني، البرنامج المناسب لتلبية ما تريد. يستخدم برنامج Afreet، شريط إنترنت إكسبلورر لعرض قائمة هرمية من الوصلات الموجودة على الموقع الذي يظهره المتصفّح، بالإضافة إلى البنية الهرمية لجلسة التصفّح الحالية. ويمكنك بنقرة ماوس واحدة، توسيع، أو ضغط، كل فرع من فروع القائمة، التي تظهر على شكل عناوين عريضة. ويعرض برنامج Afreet الوصلات للصفحات التي تزورها فقط، خلافاً لما يسمّى بالبرمجيات العنكبوتية «spider»، التي تتتبّع مستويات متعددة من الوصلات، لعرض البنية الكاملة للموقع.

ولا تعرض إصدارة البرنامج المحترفة Afreet Site Viewer Pro (السعر المباشر 10 دولارات) الإعلانات التي تظهر على الإصدارة المجانية.

الشركة: Afreet Software Inc.

موقع ويب: www.netvampire.com/siteview.

التقييم: ●●●○○

برنامج AI RoboForm

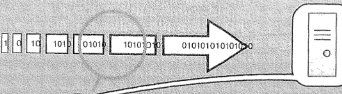
هل تتضايق من عملية الانتقال بين حقل وآخر، أثناء ملء الاستمارات على شبكة ويب؟ مقارنةً مع ميزة AutoComplete، في متصفّح إنترنت إكسبلورر، والتي تتطلب منك بدأ الكتابة في كل حقل قبل أن تعرض عليك قائمة من الأسماء والعناوين التي أدخلتها سابقاً، فإن برنامج AI RoboForm المجاني، يملأ الاستمارة كاملة بنقرة واحدة، ويمكّنك من تخزين بيانات هويات متعددة أيضاً. حيث يسمح لك بإنشاء هوية تتضمن اسمك وعنوانك ورقم الهاتف، ومعلومات بطاقة الائتمان، بحيث لا يزيد عدد الحقول على تسعة، أو عدد غير محدود من الحقول المصممة حسب الطلب، عند استخدام الإصدارة Pro (السعر المباشر 29.95 دولار).

يضيف البرنامج زرّين إلى شريط أدوات إنترنت إكسبلورر. وعندما تظهر استمارة على صفحة ويب، فإن الضغط على زر Fill Form، يملأ آلياً جميع

تم إعداد القرص المدمج المرفق بهذا العدد في وقت مبكر، ولم نتمكن من وضع نماذج عن برامج إضافات المتصفحات عليه. وستجدون العديد من برامج الإضافات المفيدة مع قرص العدد المقبل إن شاء الله، أو يمكنكم الحصول عليها الآن، من القرص الهدية المرفق بمجلة PC Magazine العربية، عدد يناير/كانون الثاني 2001.

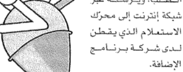
كيف تعمل برامج الإضافات؟

لنفترض أن برنامج الإضافة هذا، وجد معلومات مطابقة للكلمات المفتاح المعروضة في الصفحات التي تزورها، وقد يبدو هذا الأمر سهلاً، لكن كيف يعمل هذا البرنامج؟

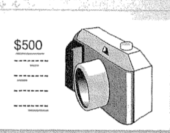


موقع ويب

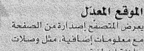
المتصفح
عليك من خلال المتصفح، أن تدخل عنوان URL الذي سيأخذك إلى صفحة ويب.

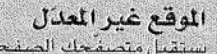


الزبون
في هذه الأثناء، يلتقط برنامج إضافة المتصفح الطلب، ويرسله عبر شبكة إنترنت إلى محرك الاستعلام الذي يقطن لدى شركة برنامج الإضافة.

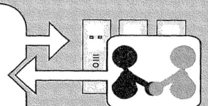


الموقع المعدل
يعرض المتصفح إصدارة من الصفحة مع معلومات إضافية، مثل وصلات ساخنة إضافية.

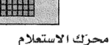




الموقع غير المعدل
يستقبل متصفحك الصفحة غير المعدلة التي يشير إليها عنوان URL، ويمكنك أن تبدأ القراءة.

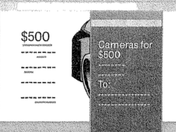


قواعد البيانات:
تتضمن عادة معلومات، غير حساسة للزمن، أو للمعلومات التي طلبها المستخدمون في السابق. ولا تتفاعل قواعد البيانات في الزمن الحقيقي مع الطلبات، لكنها تمسح، شبكة ويب دورياً، لزيادة وتحديث محتوياتها.

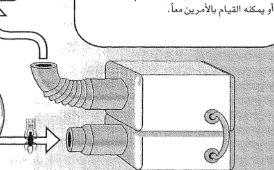


محرك الاستعلام
يمكن لمحرك الاستعلام أن يعمل بعدة طرق. فقد يرسل الطلبات إلى مواقع الشركاء، الذين لديهم المعلومات المطلوبة. ويمكنه أيضاً، أن يُرسل طلباً إلى قاعدة بياناته، المؤلفة من معلومات تهم المستخدمين، أو يمكنه القيام بالأمرين معاً.

مواقع الشركاء
تستطيع مواقع الشركاء الإجابة على الأسئلة فوراً، بإرسال أحدث المعلومات لديها.



في هذه الأثناء، وبالعودة إلى المتصفح...
أثناء قراءة النص، تقدم المعلومات الإضافية إلى المزود. ويمكن أن يكون هذا الأمر على شكل وصلات متشعبة إضافية، مضافة إلى الصفحة الأصلية، أو إطار خاص مخصص لبرنامج الإضافة، أو نافذة تبرز على الشاشة، حسب طريقة عمل برنامج الإضافة.



محرك التفسير
يصنف محرك التفسير، المعلومات المستردة عن طريق العناكيب، ويحولها إلى هيئة قابلة للاستخدام من قبل برنامج زبون الإضافة، وغالباً، على شكل لغة XML.



عناكيب تسير في شبكة ويب
لتحديث قاعدة البيانات، تبحث برامج العناكيب بانتظام، في شبكة إنترنت عن المعلومات المطلوبة، التي قد يكون طلبها المستخدمون، منذ الجولة السابقة.

الحقول التي يستطيع البرنامج مطابقتها. ويمكنك التبديل بين الهويات قبل ملء الاستمارة، بالنقر على زر Identities. ونتوقع أن تتوفر وظائف مشابهة لهذه الوظائف في الإصدارة 6 من المتصفّح نتسكيب، لكن برنامج AI RoboForm يعتبر الأفضل لملء الاستمارات خاص بإنترنت إكسبلورر.

الشركة Siber Systems.

موقع ويب: www.roboform.com.

التقييم: ●●●●●

برنامج Alexa Internet

يعرض شريط الأدوات المجاني في برنامج Alexa المعلومات والوصلات الخاصة بالصفحة الموجودة في نافذة المتصفّح، ويمكّنك في عديد من المواقع، من استدعاء إصدارة مؤرشفة للصفحة، من مزوّدات شركة Alexa، عندما تصبح الصفحة غير متوفرة على شبكة ويب. ويمكن تشغيل الإصدارة التي تعمل مع إنترنت إكسبلورر 4.0، أو الأحدث، إما في شريط إكسبلورر، أو كشريط أدوات، أسفل نافذة المتصفّح، بينما للإصدارة التي تعمل مع نتسكيب، شكل شريط أدوات عائماً. ويقدم برنامج Alexa وصولاً سريعاً، لمعلومات الاتصال للمواقع (مأخوذة من سجلات شركة Network Solutions لأسماء المواقع)، وإحصائيات أساسية عن حجم وشعبية الموقع، بالإضافة إلى عرض المعلومات والوصلات، من مصدر مرجعي، مثل موسوعة Encyclopedia Britannica، وقاموس Merriam-Webster Collegiate Dictionary وتتفاوت جودة الوصلات التي يعتمدها هذا البرنامج.

شركة Alexa Internet.

موقع ويب: www.alexa.com

التقييم: ●●●○○

برنامج Clickthebutton

يوفر برنامج Clickthebutton المجاني، وصولاً سريعاً لمقارنات الأسعار. ويظهر البرنامج كأيقونة في صينية نظام ويندوز (Windows system tray). وعندما تتصفح موقعاً تجارياً مرتبطاً ببرنامج Clickthebutton، وتفتح إحدى الصفحات التي تصف منتجاً معيناً، مثل كتاب أو قرص مدمج، فإن النقر على زر البرنامج، سيؤدي إلى فتح الصفحة التي تعرض أسعار هذا البند لدى عشرات المتاجر على الشبكة. وإذا نقرت على هذا الزر في موقع لا يدعم هذا البرنامج، فستنتقل إلى صفحة الموطن لشركة Clickthebutton، حيث يمكنك كتابة اسم المنتج، أو اختياره من التصنيف الموجود، للحصول على مقارنات الأسعار ذاتها. لكن هذا البرنامج مكتوب بشكل غير متقن، حيث ستظهر في الوقت ذاته، مثلاً، عدة أيقونات له، على صينية شريط المهام.

الشركة Clickthebutton Inc.

موقع ويب: www.clickthebutton.com

التقييم: ●●○○○

برنامج Copernic 2000

يحتاج الكثيرون إلى برنامج بحث خارجي، يمكنه تصنيف النتائج من محركات متعددة. هذا ما يقدمه، برنامج Copernic 2000 الذي يبحث في 80 محرك بحث كحد أقصى، في إصدارته التي تدعم الإعلانات، وأن يبحث في أكثر من 600 محرك بحث في إصدارة Plus (السعر المباشر 39.95 دولار)، وإصدارة Pro (79.95 دولار)، وهو يسمح في إصدارة Pro بإجراء عمليات البحث وفقاً لجدول زمني معين، ويرسل الإنذارات عبر البريد الإلكتروني. وتعمل جميع الإصدارات تلقائياً، كبرامج مستقلة، يمكنها تشغيل المتصفح لعرض نتائج البحث، لكن، يمكنك دمج البرنامج مع إنترنت إكسبلورر، بإعداد برنامج Copernic Pro، بحيث يعرض حوار بحث في شريط المتصفح. ويعتبر برنامج Copernic سريعاً، وجيد التصميم، وهو يستكشف وصلات أكثر من جميع البرامج الأخرى على شبكة ويب.

شركة Copernic Technologies Inc..

موقع ويب: www.coppernic.com.

التقييم: ●●●●●

يعطي برنامج Copernic 2000 للمتصفح إمكانات قوية للبحث الخارجي. بينما يمكن لبرنامجي flyswat، وGuruNet، أن يزوّداك بمعلومات أكثر عن الكلمات المختارة في صفحة ويب.

برنامج Firetalk

يحاول برنامج Firetalk المجاني، أن يعطيك كل شيء تحتاجه للاتصال بالآخرين على شبكة إنترنت. وهو برنامج مستقل يدمج رسائل الصوت والنصوص على السواء، بين مستخدمي برنامج Firetalk. ويمكنك التحادث مع الآخرين على مستوى فرد مع فرد، والمساهمة في ندوات مناقشة مفتوحة، أو مناقشة شخصية، أو مناقشة يديرها أحد الأشخاص، لتصفّح شبكة الويب سوية. ويمكّنك برنامج Firetalk من إرسال صفحة واحدة إلى مستخدم آخر، أو اصطحاب 20 مستخدماً كحد أعظمي، في جولة على شبكة ويب. لكنه يرسل فقط، عنوان URL لكل مستخدم، وهو ما يحدّ أزمنة تحميل الصفحات الفعلية بسرعة اتصال المستخدم بشبكة إنترنت.

أعجبتنا الطريقة التي يعتمدها برنامج Firetalk في جمع أدوات الاتصالات في

تطبيق واحد، كما كانت جودة الصوت في المحادثات التي تتم بالاتجاهين، جيدة عموماً. ووجدنا في معظم الحالات، أن واجهة استخدام برنامج Firetalk مشوشة جداً، لكن قضاء بعض الوقت معه، سيجعلك تتعرف على خصوصيات واجهة استخدامه.

شركة Firetalk Communications Inc..

موقع ويب: www.firetalk.com.

التقييم: ●●○○○

برنامج flyswat

يوجد برنامج flyswat المجاني، وصلات التسوق والمراجع المرتبطة بكلمات وعبارات في المتصفّح، أو في التطبيقات الأخرى. وتظهر الكلمات التي تعرّف عليها في إنترنت إكسبلورر مسطّرة باللون الأصفر. وعندما تنقر على الكلمة التي تحتها خط، تظهر نافذة صغيرة مع الوصلات المرافقة. ويوجد خيار يمكّنك من فتح قائمة من الوصلات المرافقة في المتصفّح إنترنت إكسبلورر. وفي التطبيقات الأخرى. لا يضع برنامج flyswat، في البرامج الأخرى غير إنترنت إكسبلورر، خطاً تحت الكلمات التي يتعرّف عليها، لكن، إذا ضغطت على مفتاح Alt، ونقرت في الوقت ذاته على كلمة، أو على عبارة مختارة، فإن هذا البرنامج يظهر قائمة بالوصلات المقترحة. وعلى الرغم من أن العديد من هذه الوصلات ستكون غير مفيدة، إلا أنها ليست أكثر رداءة من الوصلات التي تحصل عليها من خدمات البحث القياسية. ويمكّنك شريط أدوات يضاف إلى إنترنت إكسبلورر، من تشغيل، أو تعطيل، عرض البنود التي يوجد تحتها خط باللون الأصفر، وأن تقرر إذ ما كان برنامج flyswat سيعمل آلياً، أو حسب الطلب، لكن، إذا كنت تريد أن تحتفظ بالسرية الشخصية على شبكة إنترنت، فربما يكون من المناسب أن تتخلص من هذا البرنامج، لأنه يرسل كل صفحة تزورها إلى مزوّد شركة flyswat.

شركة Flyswat Inc.

موقع ويب: www.flyswat.com

التقييم: ●●●○○

برنامج GuruNet

عندما تضغط على مفتاح Alt، وتنقر في الوقت ذاته، على كلمة في المتصفح، أو في أي تطبيق آخر، تعرض النافذة الصغيرة في برنامج Guru، الوصلات والمعلومات الأخرى المتعلقة بهذه الكلمة. وبرنامج Guru المجاني، أكثر ذكاءً من معظم الخدمات الأخرى المجانية، (على الرغم من أن برنامج flyswat يستحق التجربة أيضاً). فإذا نقرت على رمز المنطقة (area code)، فإن البرنامج سيعلمك بموقع هذا الرمز، ويتيح لك الوصول إلى الخرائط والتعليمات اللازمة. بينما إذا نقرت على اسم شركة، فإن اللائحة ستقودك إلى ملاحظات عن الشركات وأسعار البورصة. وتستدعي الكلمات والأسماء، مداخل من الموسوعة العلمية، أو تعريفات، أو خيارات لترجمة الكلمات الإنجليزية إلى اللغات الأخرى. وعلى الرغم من أنه يمكنك النقر على كلمة واحدة فقط، كل مرة، إلا أنك تستطيع أيضاً، كتابة عبارات في نافذة بحث ضمن الصندوق. ويستطيع برنامج Guru، إضافة إلى ذلك، التعرف على مضامين الكلمات المفردة، وهو يظهر كأيقونة على شريط المهام، ولا يعرض إعلانات.

شركة GuruNet Corp.

موقع ويب: www.gurunet.com

التقييم: ●●●●○

برنامج Hotbar

يضيف برنامج Hotbar المجاني، ميزتين جديدتين إلى المتصفّح إنترنت إكسبلورر، هما «جلد» (skin)، يمكنك اختياره من مكتبة Hotbar المؤلفة من 35000 نوع جلد، وشريط أدوات بوصلات منسدلة (drop-down)، تتضمن مواضيع الرياضة، والترفيه، وخدمات البريد، وعشرات من قوائم أفضل عشرة خيارات، والتي تعتبر مفيدة بعض الأحيان، وغير مفيدة أحياناً أخرى، مثل أفضل عشر خدمات بريد إلكتروني للأطفال. ويمكنك نزع أي بند من قائمة شريط الأدوات. وتتضمن الوصلات المتنوعة الأخرى، قوائم لصفقات ساخنة للتسوق عبر إنترنت، ونافذة للبحث الخارجي. وصمم معظم هذا البرنامج لتشجيعك على التسوّق من شركاء شركة Hotbar، ويشعر استخدامه بأنك تتجول في مركز للتسوق، لا يتعدى حجم المتصفّح.

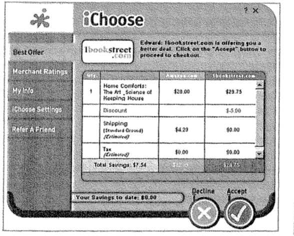
شركة Hotbar.com Inc.

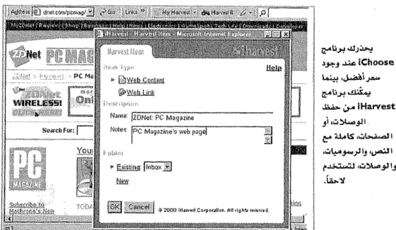
موقع ويب: www.hotbar.com

التقييم: ●●○○○

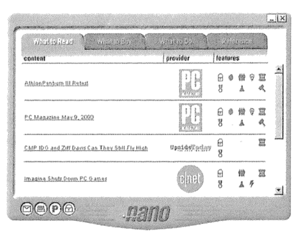
برنامج iChoose

يجلس برنامج iChoose المجاني، في حاوية شريط الأدوات، ويدوّن كل صفحة ويب تزورها، وينتظر بهدوء، حتى تزور موقع للتجارة الإلكترونية، تريد أن تشتري منه شيئاً، فيرسل برنامج iChoose سعر المنتج إلى مزوّد شركة iChoose، ثم يومض محذّراً بأن لدى أحد شركاء شركة iChoose، سعراً أقل للمنتج ذاته. فإذا نقرت على الأيقونة الوامضة، تظهر نافذة صغيرة، تقدم





يحذرك برنامج iChoose عند وجود سعر أفضل، بينما يمكّنك برنامج iHarvest من حفظ الوصلات، أو الصفحات كاملة مع النص، والرسوميات، والوصلات لتستخدم لاحقاً.



تعطي النوافذ المنبثقة في برنامج nano، معلومات أكثر، عن كل كلمة، أو اسم، يتم التعرّف عليها في الصفحة. ويحتوي برنامج NeoPlanet، على لوائح إدارة تمتاز بالبساطة والشمول.

مقارنة بين الأسعار، وإذا نقرت نقرة أخرى، تنتقل إلى صفحة المنتج في موقع الشريك. وإذا كنت قدمت لبرنامج iChoose جميع المعلومات عند تسجيل الدخول إلى البرنامج، فإن اسمك وعنوانك ورقم بطاقة الائتمان ستدخل في صفحة المنتج. ويجبرك برنامج iChoose على إدخال اسمك وعنوانك، كي تتمكّن من استخدامه.

شركة iChoose Inc.

موقع ويب: www.ichoose.com

التقييم: ●●○○○

برنامج iHarvest

تمكّنك هذه الخدمة الرائعة، والمجانية، لحفظ المعلومات واستردادها، من حفظ الصفحات البعيدة، كاملة مع جميع النصوص والرسوميات، على مزوّد شركة iHarvest، بحيث يمكنك استردادها لاحقاً، والبحث عن أي نص تتضمنه هذه الصفحات. ويمكّنك شريط أدوات (يركّب آلياً في المتصفّح إنترنت إكسبلورر، لدى النقر على وصلة في موقع ويب لشركة iHarvest)، من تخزين صفحة، أو نصاً مختاراً من الصفحة. ويمكنك أيضاً، اختيار أجزاء من النص في الصفحات المخزّنة، ومشاهدة، أو البحث عن الصفحات المخزّنة، بالنقر على زر آخر، أو بزيارة موقع ويب لشركة iHarvest، وتسجيل الدخول فيه. ويمكّنك شريط أدوات برنامج iHarvest أيضاً، من تخزين العناوين، بدلاً من الصفحات الكاملة، على الرغم من أنك إذا فعلت ذلك، فإنك تخاطر بالعثور على محتويات مختلفة، عند العودة إليها. ويمكن ترتيب عدد غير محدود من الصفحات المخزنة ضمن مجلدات، وتمكّنك لائحة بسيطة من إدارة الملفات المخزنة.

لم يعد متوفراً برنامج iHarvest One، الذي يختلف عن برنامج iHarvest في أنه يحفظ الصفحات على القرص الصلب، لكن يتوقع أن تظهر إصدارة جديدة من برنامج iHarvest تسمح بالتخزين المحلي.

شركة iHarvest Corp.

موقع ويب: www.iharvest.com

التقييم: ●●●●●

برنامج iMarkup

يضيف هذا البرنامج (السعر المباشر 39.95 دولار) أدوات على المتصفّح، تمكّنك من تزيين صفحة بعيدة، عن طريق إضافة ملاحظات لاصقة (stick notes)، وضربات فرشاة (brushstrokes)، وعلامات (highlight)، على الصفحة، والتي تظهر كلما فتحت الصفحة ذاتها. يسمح البرنامج بحفظ العلامات على حاسوبك، وإرسالها بالبريد الإلكتروني إلى مستخدمين آخرين، بحيث يمكنهم مشاهدة الملاحظات ذاتها في متصفّحاتهم، إذا كان لديهم برنامج iMarkup، أيضاً، أو برنامج iMarkup viewer المجاني. وإذا لم يكن المرء مهووساً بتدوين الملاحظات، فإن البرنامج قد يكون أكثر اتقاناً مما يحتاج المستخدم. وتقدّم لائحة الخيارات Options في هذا البرنامج، ما يكفي من ضربات الفرشاة (brushstrokes)، وأنواع الملاحظات اللاصقة (sticknotes)، وطرازات العلامات (highlighting)، لصناعة صفحة ويب، تبدو كأنها مصممة لمدينة لاس فيجاس.

شركة iMarkup Solutions.

موقع ويب: www.imarkup.com.

التقييم: ●●●○○

برنامج katiesoft

إذا كنت تستطيع أن تحافظ على هدوء أعصابك عند ظهور لافتة إعلانية وهي تومض على صفحة ويب، فما هو شعورك عند ظهور أربعة إعلانات معاً؟ يمكن أن تعيش هذه التجربة، مع برنامج katiesoft، الذي يمثل متصفّحاً مجانياً متعدد النوافذ، فهو مكون من غلاف حول أربع نوافذ لإنترنت إكسبلورر، تعرض كل منها صفحة مختلفة. ويسمح لك بفتح أربعة مواقع، بإدخال عناوينها في شريط الأدوات، ثم النقر على الحافة اليسرى من الشاشة لفتح لوحة التحكم، وتخزين مجموعة المواقع كلقطة واحدة «snapshot».

وعليك، عندما تريد العودة لاحقاً، إلى الصفحات ذاتها، أن تختار لقطة من لوحة التحكم. وبإمكانك سحب وصلة من إحدى النوافذ، وإسقاطها في نافذة أخرى، ويعني هذا أن بإمكانك بسهولة، إعداد لقطة مؤلفة من أربع صفحات مرتبطة ببعضها البعض. لكن انتبه: إذا فتحت أربع لقطات في وقت واحد، فإنك تحمّل نظامك عبئاً كبيراً بعرض ستة عشر نافذة متصفّح، ويمكن أن يؤدي هذا بسهولة إلى استنزاف موارد النظام، وقد تمكّنت خمس لقطات فقط، من إحداث انهيار في نظام مزوّد بذاكرة رام سعة 256 ميجابايت.

شركة Katiesoft Inc.

موقع ويب: www.katiesoft.com.

التقييم: ●●○○○

برنامج nano

هل تريد أن تنقر على كلمة أو اسم في صفحة ويب، وتحصل على نافذة تحتوي على وصلات لمعلومات مرتبطة بهذه الكلمة؟ هذا ما يعدنا به برنامج nano المجاني. وإذا كان هذا البرنامج المرافق للمتصفح لا يعطي نتائج صحيحة إلا نادراً، فإنك، على الأقل، لن تدفع شيئاً لقاء هذه الخدمة. يُستخدم برنامج nano بالنقر على الزر الأيمن للماوس على صفحة في المتصفح، واختيار برنامج nano من اللائحة التي تبرز أمامك، أو يمكنك النقر على الزر الأيمن على نص مختار، للحصول على نتائج أكثر تركيزاً.

وتبرز نافذة برنامج nano الصغيرة، مع عروات بعنوان What to Read (بنود جديدة)، وWhat to Buy (منتجات مرتبطة)، وWhat to Do (معلومات ويب)، وReference (مدخلات في موارد مرجعية).

كانت نتائج هذا البرنامج مختلطة. فعندما نقرنا، مثلاً، على الزر الأيمن في عنوان www.harrypotter.com، حصلنا على قائمة كبيرة من البنود الجديدة على البرنامج الإرشادي، لكنه أعطانا أيضاً، أسعار الفيتامينات لدى شركة Costco، ومجموعتي مناقشة حول السياسة، ومدخلاً للموسوعة حول Stanley Kubrick.

شركة nano.com.

موقع ويب: www.nano.com.

التقييم: ● ○ ○ ○ ○

برنامج NeoPlanet

يؤدي برنامج NeoPlanet المجاني والجذاب، عملاً يفوق إكساء إنترنت إكسبلورر بوجه جميل، على الرغم من أن وجود أكثر من 550 «جلد» للمتصفح، أحد أكثر الأشياء التي تجذب الانتباه في هذا البرنامج. والسبب الحقيقي الذي يمكن أن يدفعك لاستخدام برنامج NeoPlanet، بدلاً من إنترنت إكسبلورر التقليدي، هو سهولة الاستخدام، التي توفرها خاصة، لائحة القنوات Channel الهرمية البنية. ويضاف إلى ذلك، أن شريط أدوات برنامج NeoPlanet يجعل «الملاحة» أسهل في العلامات المرجعية (bookmarks)، من التنقل في لائحة المواقع المفضلة لإنترنت إكسبلورر.

تتضمن قائمة Channels في برنامج NeoPlanet مجموعات من الوصلات المرتبة ضمن موضوعات مختلفة. ويمتلئ شريط القناة التلقائية بكثافة، بالوصلات المؤدية إلى موقع شركة Lycos Network، لكن، يمكنك أيضاً، تصميم الشريط التلقائي بوصلات خاصة بك، أو جلب قنوات مدعومة، أو مصممة من قبل المستخدم. لكن النقطة الأهم، في البرنامج، هي لوائح الإعداد والخيارات، التي تمكّن المستخدمين غير الفنيين من إدارة المزايا الصعبة، مثل حسابات البريد الإلكتروني المتعددة، باستخدام زبون البريد المدمج في البرنامج. وتمكّنك أزرار موجودة على لائحة الإعداد، من اختبار وصلاتك إلى مزوّدات البريد الإلكتروني على اللائحة ذاتها، حيث تدخل عناوين المزوّدات، مثلاً، ما يجعل عملية الكشف عن الأعطال وإصلاحها، أسهل كثيراً، من معظم برامج البريد الإلكتروني الأخرى.

إذا كنت ترغب في هذه المزايا، فعليك أن تتعود العيش مع الإعلانات في الزاوية اليمنى السفلى، ومع اللوائح المليئة بالوصلات إلى شركات الإعلانات، بالإضافة إلى أن ميزتا Club والتراسل الفوري في البرنامج، اللتين تقدمهما شركة Lycos Network، قد تغيّران من عاداتك في التصفح، إذا كنت تستخدم حالياً، بوابة ويب مختلفة.

شركة NeoPlanet Inc.

موقع ويب: www.neoplanet.com.

التقييم: ● ● ● ● ○

برنامج netXtract

يمكّنك برنامج netXtract (النسخة التي تدعم الإعلانات مجانية، والسعر المباشر 29.95 دولار) من استخلاص النصوص من أي صفحة تزورها في متصفح إنترنت إكسبلورر، وتخزينها في قاعدة بيانات ببنية شجرية قابلة للتصميم حسب الطلب، والعودة لاحقاً، إلى الصفحة، حيث وجدت النصوص. ويمكنك أيضاً، أن تستخدم برنامج netXtract للتركيز على نص في صفحة، باستخدام ألسنة التبويب في شريط إكسبلورر. وتمكّنك ميزة قاعدة المعرفة من حفظ نص مختار (أو صفحة كاملة) في المتصفح، بالنقر على النص المختار بالزر الأيمن، واختيار أمر Save to Kbase. وهذه الميزة قوية، لكنها مزعجة، لأن عليك إدخال كلمات مفتاح تتعلق بالنص المختار، قبل أن تستطيع تخزينه. يستحق هذا البرنامج المميز التجربة، إذا كنت تريد تخزين واستعادة البيانات من صفحات مكدسة بالنصوص.

شركة Relevant Software Inc.

موقع ويب: www.netxtract.com

التقييم: ● ● ● ● ○

برنامج Octopus

يمكّنك برنامج Octopus المجاني، من بناء صفحات على طراز البوابات، قابلة للتصميم حسب الطلب، في المتصفّحين إنترنت إكسبلورر، ونتسكيب. وتوجد تحت لائحة برنامج Octopus، عند أعلى الصفحة، مشاهد يمكنك تصميمها حسب الطلب، عن طريق الاختيار من قائمة من المواضيع، باستخدام بيانات عن الأخبار، وسوق البورصة، ومواعيد الأفلام، والتسوق (مع مقارنات الأسعار)، وكل شيء، تقريباً، متوفر على شبكة ويب. ويمكنك بناء صفحة عن طريق سحب وإسقاط العناصر من قائمة من المواضيع المختارة مسبقاً، أو تصميم صفحة حسب الطلب، بفتح برنامج إرشادي، يسمح باختيار جزء من صفحة ويب التي تريدها، أو الصفحة كاملة. ويستطيع المستخدمون الخبراء أن يكتبوا شيفرة HTML، ولصق الشيفرة في برنامج إرشادي، بحيث تُعرض في قسم جانب الصناديق التي تعرض الصفحات الحالية. وهذه الصفحات محمية بكلمات المرور، لكنها قابلة للتشارك. وبرنامج Octopus مصمم بشكل أنيق، وحجمه صغير، لكن، تأكد من تجربة مواقع بوابات أخرى، مثل بوابة OnePage، أو بوابة Yodlee، قبل بناء صفحة شخصية باستخدامه.

شركة Octopus.com Inc.

موقع ويب: www.octopus.com.

التقييم: ● ● ● ● ○

برنامج OnePage

يمكّنك برنامج OnePage المجاني، من إنشاء صفحات موطن على طراز صفحة Yahoo! في المتصفّحين إنترنت إكسبلورر، ونتسكيب، بدون الحاجة إلى جلب برامج مضافة. ويمكنك تضمين أي صفحة من شبكة ويب، والاختيار من عدد ضخم من الصفحات المختارة مسبقاً. وبناء الصفحات بهذا البرنامج أمر بسيط نسبياً، حيث يتم بإضافة بنود من اللائحة، وعليك أن تستخدم برنامج إدارة منفصلاً، لتغيير ترتيب بنودك في الصفحة. ويمكنك مشاركة الصفحات مع مستخدمين آخرين، بتحديد عناوين بريدهم

الإلكتروني، بينما تكون تلقائياً محمية بكلمات المرور. تضمنت الإصدارة التجريبية التي اختبرناها بعض العثرات، مثل عدم إمكان تصغير البنود. وعلى الرغم من أن برنامج OnePage يستحق إلقاء نظرة عليه، إلا أننا ننصح أيضاً، للمقارنة، بتجربة برنامجي Octopus، وYodlee.

شركة OnePage.com Inc.

موقع ويب: www.onepage.com

التقييم: ● ● ● ● ○

برنامج Quiver

يفيد برنامج Quiver المجاني في إدارة العلامات المرجعية، ويضيف شريط أدوات إلى المتصفّح إنترنت إكسبلورر، أو المتصفّح نتسكيب. تتضمن أزرار شريط الأدوات في البرنامج قوائم منسدلة لمواقع إنترنت إكسبلورر المفضلة، أو علامات مرجعية لنتسكيب، والتي يمكن إرسالها إلى صفحة محمية بكلمة مرور في موقع ويب لشركة Quiver، بحيث يمكن الوصول إليها من أي حاسوب. ويمكنك أن تجعل قائمة مواقعك المفضلة متوفرة للعموم، أو ترسلها إلى الأصدقاء. ويمكّنك زر Search على شريط الأدوات (وزر مقابل في موقع Quiver)، من البحث بين علاماتك المرجعية المحفوظة في الموقع، وبين العلامات المرجعية العامة التي يوفرها المستخدمون الآخرون.

شركة Quiver Inc.

موقع ويب: www.quiver.com.

التقييم: ● ● ● ○ ○

برنامج Snippets

برنامج Snippets المجاني، شريط أدوات يعمل فوق شريط المهام في نظام ويندوز، ويعرض أزراراً تقدم وصلات إلى الأخبار، والطقس، والمراجع، وتتبع طرود شركة UPS، والتراسل الفوري لشركة Yahoo!، ومجموعة متنوعة من الخدمات الأخرى. وتقود معظم الأزرار إلى بروز نافذة صغيرة تحتوي على معلومات أساسية، مثل العناوين الرئيسية. وتظهر غالباً، إعلانات على شريط الأدوات للنوافذ التي تبرز على الشاشة. وتفتح بعض الأزرار في البرنامج، مثل زر AskJeeves Search، نافذة متصفّح كاملة، عند إدخال الكلمات التي نبحث عنها في نوافذها. وتبدو قائمة الأزرار المتوفرة محدودة نسبياً، بالمقارنة مع القائمة الموجودة في البرامج المبنية على المتصفّحات، مثل برنامج Octopus، وبرنامج OnePage، وبرنامج Yodlee. ووجدنا أن شريط الأدوات في هذا البرنامج مكتظاً وغير جذاب.

شركة Snippets.

موقع ويب: www.snippets.com.

التقييم: ● ● ○ ○ ○

برنامج SurfSaver

يمكّنك برنامج SurfSaver 2.1 (الإصدارة التي تدعم الإعلانات مجانية) من تخزين نسخ من صفحات ويب على القرص، والبحث فيها عن نص، حتى عندما تكون غير متصل بشبكة إنترنت. وتمكّنك إصدارة المحترفين Pro (السعر المباشر 29.95 دولار) من تخزين صفحات في مجلدات تحددها بنفسك، كما تمكّنك من استيراد ملفات من نظامك، بالإضافة إلى استيراد ملفات ويب. يؤدي تشغيل برنامج SurfSaver من شريط إنترنت إكسبلورر (ومن واجهة استخدام نتسكيب)، إلى عرض أزرار يمكن النقر عليها، بغية تخزين الصفحة المعروضة حالياً في نافذة المتصفّح، والبحث في الصفحات المخزنة.

يوجد بعض السلبيات في هذا المنتج المصمم جيداً. حيث تحفظ الصفحات محلياً في قاعدة بيانات ذات بنية خاصة (لكن، يمكن مشاهدتها من خلال المتصفّح). وعندما حاولنا تخزين بعض صفحات ويب مع الإعلانات التي تبرز عليها، خزّن البرنامج الإعلانات فقط، واستحال البحث في الصفحات المصممة لتظهر ضمن إطارات فقط.

شركة askSam Systems Inc.

موقع ويب: www.surfsaver.com.

التقييم: ● ● ● ○ ○

برنامج ThirdVoice 2000

يراقب برنامج ThirdVoice 2000 المجاني، متصفح إنترنت إكسبلورر أثناء الملاحة، ويضع خطاً تحت الأسماء والمفاهيم التي يمكنه تزويد وصلات للمعلومات المرتبطة بها، والمواقع التجارية، ومجموعات المناقشة الخاصة بها. ويتم فتح لوحة ThirdVoice مستقلة مع ثلاث عروات عناوين إلى يمين نافذة المتصفّح. وتتضمن عروات العناوين هذه، وصلات إلى مجموعات المناقشة الخاصة ببرنامج ThirdVoice، ووصلات إلى المواقع المتعلقة بالصفحة المعروضة في المتصفّح، والمواقع التجارية، حيث يمكنك شراء كتب، أو بضائع أخرى، من شركاء شركة ThirdVoice.

أغلب الوصلات التي يختارها برنامج ThirdVoice مزاجية. فإذا كان أحد الكتب موجوداً ضمن قائمة الكتب المطبوعة في مدينة نيويورك، مثلاً، فإن برنامج ThirdVoice يقدّم وصلات إلى مطاعم نيويورك، كما كانت مجموعات العمل التي حصلنا عليها مفككة وغير مفيدة. وإذا كنت مستعداً لأن تسمح لمزوّد شركة ThirdVoice بأن يتتبّع تيار النقرات التي تنقرها، فإن هذه الخدمة يمكن أن تكون مفيدة نسبياً. لكن ننصحك بالبقاء بعيداً عن هذا البرنامج، إذا كنت تريد المحافظة على السرية الشخصية، وتفضل وصلات أكثر تركيزاً.

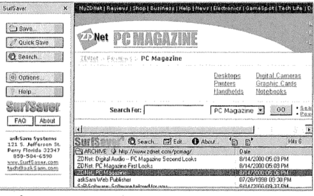
شركة thirdvoice Inc.

صفحة الويب: www.thirdvoice.com

التقييم: ● ● ○ ○ ○

برنامج TweakIE

لن يتمكّن هذا البرنامج الخدمي من تحويل شكل متصفّح إنترنت إكسبلورر، كما يدل اسمه، لكن يمكن لبرنامج TweakIE 2.5 (السعر المباشر 15 دولاراً)



إذا كنت تقضي الكثير من الوقت غير مرتبط بشبكة إنترنت، فإن برنامج SurfSaver يمكّنك من تخزين الصفحات محلياً، لتستخدمها لاحقاً، للقراءة، أو تحفظها كمرجع.

تغيير الشكل الذي يبدو فيه متصفّح إنترنت إكسبلورر، حسب الطلب، وضبط بعض إعداداته، وتنظيف سجل التصفح، وإجراء نسخ احتياطي للملفات المهمة، العائدة لمتصفّح إنترنت إكسبلورر، أو آوتلوك إكسبرس. وتمكّنك واجهة استخدام هذا البرنامج، من تغيير نص شريط العناوين في إنترنت إكسبلورر، وآوتلوك إكسبرس، وتنظيف سجل الأحداث السابقة، وذاكرة الكاش، وقوائم الكوكيز، وإيقاف تفعيل تحكم الوالدين، وضبط سعة الكاش لإنترنت إكسبلورر، وتنفيذ مهام متنوعة، مثل إضافة بنود بالترتيب الأبجدي إلى لائحة «ابدأ»، ولائحة المواقع المفضلة. وتكمن أثمن مزايا برنامج TweakIE في إمكان إجراء نسخ احتياطي لجميع إعدادات إنترنت إكسبلورر، و آوتلوك إكسبرس، وإجراء نسخ احتياطي لكامل رسائل البريد الإلكتروني، واسترجاع الرسائل حتى بعد حذفها من مجلد Delete، في برنامج آوتلوك إكسبرس، إذا كنت لم تضغط ملفات الرسائل بعد الحذف.

تتوفر بعض مزايا برنامج TweakIE من خلال إعدادات مدفونة بعمق ضمن متصفّح إنترنت إكسبلورر ذاته، لكن، لا يوجد برنامج آخر يقدّم في واجهة استخدام واحدة ملائمة، هذا العدد من عمليات الإصلاح المتعلقة بإنترنت إكسبلورر، وعمليات النسخ الاحتياطي.

شركة .Wizard Systems

صفحة الويب: .www.tweakie.com

التقييم: ●●●●○

برنامج uWare

قد يعجب هذا البرنامج، المستخدمون الذين لا يمانعون أن يظهر لديهم شريط أدوات كامل وأنيق، مع إعلانات، أسفل شاشاتهم، والبرنامج مجاني، تدعمه الإعلانات، وهو يفتح عمليات البحث في محركات البحث المتعددة، ويوفر وصولاً سريعاً لقوائم المفضلة في إنترنت إكسبلورر، أو العلامات المرجعية في نتسكيب، ويتضمن أيقونات تقود إلى مواقع تجارية، أو مواقع تختارها بنفسك. وتقودنا قائمة المعلومات التي تبرز على الشاشة، إلى قوائم مختارة بعناية، لمواقع تتضمن مواضيع مختلفة، مثل برامج التلفزيون، والطقس والأخبار. ولا يمكنك تحرير قوائم الوصلات في اللائحة التي تبرز على الشاشة، وأدى شريط الأدوات إلى انهيار نظام ويندوز 98 الإصدارة الثانية، كل مرة نقرنا على المفضلة. وتعتبر نافذة البحث الخارجي في برنامج uWare من أفضل مزاياه، لكن هذه الميزة قد لا تستحق أن تملأ شاشتك بمزايا برنامج uWare الأخرى.

الشركة iWare Inc.

موقع ويب: www.uware.com

التقييم: ●●○○○

برنامج WebCheck

يظهر برنامج WebCheck المجاني، كقرص صغير بقياس قطعة نقدية (ربع

اختر المتصفّح الذي يناسبك

كانت عملية اختيار المتصفّح المناسب في عام 1993، سهلة جداً، لوجود متصفّح واحد فقط حينها، هو NCSA Mosaic، وكان يمكن حفظه على قرص لين واحد فقط. وعلى الرغم من عدم وجود كثير من المواقع، التي يمكن زيارتها، في تلك الفترة، إلا أن المتصفّح NCSA Mosaic، كان بإمكانه أن يأخذك إلى أي مكان تريده على شبكة ويب. أما اليوم، فنقترح عليك أن تختار واحداً من ثلاثة متصفّحات، وهي جميعاً، أكبر من أن تتسع على قرص لين واحد: المتصفّح إنترنت إكسبلورر 5.5، الذي يستحق أربعة نجوم، والمتصفّح نتسكيب كومينيوكيشن نافيجيتور 4.72، الذي يستحق أربع نجوم أيضاً، والمتصفّح Opera Software Opera 4.02، الذي يستحق ثلاثة نجوم فقط. ويمكن جلب جميع هذه المتصفّحات من شبكة إنترنت. والمتصفّح الأول والثاني مجانيان، بينما يبلغ سعر الثالث 39 دولاراً (السعر المباشر) بعد فترة تجريبية لمدة 30 يوماً. وتعتبر الفروقات بين هذه المتصفّحات واضحة من اللحظة الأولى، وعميقة في بعض الأحيان. وبينما يحتوي كل من متصفّح مايكروسوفت ومتصفّح نتسكيب على مزايا عديدة، يمكن أن تجعل أي منهما التطبيق الوحيد الذي ستحتاج إليه، فإن متصفّح Opera ركّز على إنشاء متصفّح سريع، ومتوافق مع المواصفات القياسية.

أصبح متصفّح إنترنت إكسبلورر قياسياً وفق مقاييس هذه الصناعة. وحسب مصادر WebSideSory's Statmarket، فإن حصته في الأسواق تقدر بنسبة 86 بالمائة. والإصدارة الحديثة منه 5.5، مصممة لتسهيل عمليات تصفح شبكة الويب. ونتيجة لتصميم شركة مايكروسوفت على تحقيق دمج كامل بين الحاسوب الشخصي وشبكة ويب، فإنه يمكن النظر إلى الإصدارة الجديدة على أنها تحسين لسطح المكتب. إنترنت إكسبلورر مرن ويمكن تصميمه حسب الطلب، سواءً من جهة المستخدمين، أم من قبل المطورين. ويتضمن هذا المتصفّح تحسين لميزة AutoComplete، وهو ميزة IntelliSense، التي تملأ آلياً المعلومات المدخلة في الاستمارات، وشاشات تسجيل الدخول (log-on screen)، وتجهز أيضاً، (في بعض الأحيان) آلياً، إعدادات مزوّد بروكسي. وتتضمن مزاياه الأخرى المهمة، ميزة Search Assistant، وميزة AutoCorrect، وميزة Content Advisor، وحفظ الصفحات لمشاهدتها بعد الخروج من شبكة إنترنت، ودعم كامل لكائنات السحب والإسقاط. ويتم استبدال أخطاء HTTP القياسية، برسائل أخطاء بسيطة، وهذه ميزة حسنة للمستخدمين الجدد، لكنها غير مناسبة للمستخدمين المحترفين، الذي يريدون معرفة نوع الأخطاء. ويوجد تزايد مستمر لتصميم الصفحات والمنتجات التي تعمل بشكل أمثل، أو تتوافق تماماً مع المتصفّح إنترنت إكسبلورر.

صمم المتصفّح نتسكيب كومينيوكيشن نافيجيتور 4.72، لمساعدة المستخدمين على الملاحة في شبكة الإنترنت التي تنمو بسرعة كبيرة. ويتم هذا الأمر بواسطة ميزة التصفّح الذكي Smart Browsing، التي تمكّنك من كتابة كلمة مفتاح واحدة، بدلاً من عنوان URL بأكمله: فإذا كتبت كلمة «yahoo»، فإن المتصفّح سيضيف إليها «www»، و«com» ويدعم متصفّح نتسكيب، بالإضافة إلى ذلك، سيرات متعددة للمستخدم، بحيث يمكن لكل مستخدم المحافظة على إعدادات وعلامات مرجعية منفصلة وخاصة به. ويمكن للمستخدم تعديل تصميم المتصفّح بسهولة حسب الطلب، ويمكنه ترتيب العلامات المرجعية بالسحب والإسقاط. ويضيف برنامج نتسكيب كومينيوكيتر تطبيقات البريد الإلكتروني، والتقويم إلى المتصفّح المألوف.

دولار)، تطوف فوق الشاشة ككرة سلة فضية صغيرة، تحتوي على إشارة حمراء اللون.

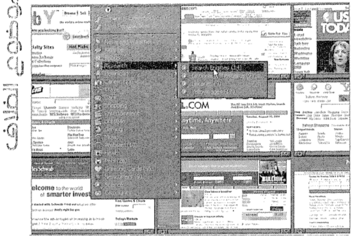
وعند سحب جزء من النص من ملف مايكروسوفت وورد، أو من صفحة ويب، وإسقاطه في برنامج WebCheck، فإن المتصفّح (سواءً كان إنترنت إكسبلورر، أو نتسكيب) يفتح صفحة في محرك بحث WebCheck مع قائمة من الوصلات المتعلقة بموضوع البحث. وعلى الرغم من أنه يمكنك القيام بالشيء ذاته، باستخدام صفحة ويب لمحرك بحث قياسي، إلا أن عملية إسقاط النص في قرص WebCheck أبسط وأسرع. ويمكنك أيضاً، كتابة الكلمات التي تريد البحث عنها، أو حتى سحب ملفات من مستكشف ويندوز إلى قرص WebCheck، ثم الانتظار بضع ثوان، ليحلل البرنامج الملف ويعرض صفحة من الوصلات المتعلقة بمحتوياته. ولم نشاهد هذه الميزة في برامج الإضافات الأخرى.

على الرغم من جميع المزايا الفريدة والقوية للأيقونة الحمراء على القرص، فإنك قد تجدها مزعجة جداً. فمحرك البحث الخاص بالبرنامج، والذي يتضمن بعض الصفحات التي لا نجدها في محركات البحث الأكثر شعبية، يمتاز بتركيزه الشديد على المواقع البريطانية، وهو أمر مفهوم، لأن شركة WebTop بريطانية.

شركة WebTop.com.

موقع ويب: www.webtop.com.

التقييم: ●●●○○



يمكّنك برنامج Websplit من عرض تسع لقطات لنوافذ المتصفح في آن، كحد أقصى، وإذا نقرت على إحدى هذه اللقطات، فإنها تفتح نافذة كاملة.

برنامج Websplit

إذا كانت نوافذ المتصفّح الأربع، التي يفتحها برنامج katiesoft، غير كافية بالنسبة لك، فجرّب النوافذ التسع التي يفتحها برنامج Websplit- أو حتى النوافذ الخمس والعشرون، التي يمكنك فتحها إذا أردت. يبدأ هذا البرنامج المجاني، بتصميمه الرسومي الجديد، بعرض تسع صفحات مختلفة، مختارة

ويزوّدنا نظام Quality Feedback System بإمكان تقديم تقارير آلية عن الحوادث، لكن، من المستبعد أن يتصل بك الآخرون، وبالتالي فإن فائدة هذه الميزة مشكوك بها. يدعم هذا المتصفح عدة منصات لأنظمة التشغيل، ولا ينافسه متصفح آخر في ذلك، وهو متوفر حالياً لثلاثة وثلاثون منصة.

فتحت شركة نتسكيب، العام 1998، شيفرة المصدر لبرنامج كومينيوكيتر، ما سيسمح له بالنمو والتحسّن، مع إضافة مطوري البرمجيات المزيد من الشيفرة إليه. وتوفر أخيراً متصفّح الجيل التالي لشركة نتسكيب، نتسكيب 6، الذي يمكن جلبه مجاناً من شبكة إنترنت. وهو مبني على محرّك Gecko الرائع، وأصغر وأسرع وأكثر قياسية.

وقد صممت واجهة استخدامه كاملة، باستخدام لغة XUL، وهي لغة واجهة الاستخدام User Interface Language، المبنية على لغة XML، والتي تعتبر بدورها، بيئة تطويرية لواجهة الاستخدام متعددة المنصات، والمتوافقة مع المواصفات القياسية. ويكمن جمال محرّك Gecko ولغة XUL في أن المتصفّح يمكن إعادة تجميعه (ترجمته) ليعطي التجربة ذاتها للمستخدم، على مجموعة متنوعة من الأجهزة.

تعتبر ميزة Netscape Search أكثر قوة وأكثر قابلية للوصول: أدخل المصطلح الذي تبحث عنه في حقل عنوان URL، وانقر على زر Search، وستعطيك تقنية البحث، المبنية على محرّك Google، بسرعة نتائج دقيقة ومنطقية. وتستطيع بفضل ميزتي Password Manager، وCookie Manager، الحصول على تحكّم أفضل، بالسرية والخصوصية.

أما متصفّح Opera، فهو يعتبر متصفّحاً مختلفاً ومنعشاً في الوقت ذاته. ولا يقوم Opera على المتصفّح Mosaic، لكنه متوافق تماماً، مع المواصفات القياسية لشبكة إنترنت. ومتصفّح Opera سريع وصغير جداً، ويمثل تطبيقاً للبريد الإلكتروني. وعلى الرغم من أنه لا يمكن أن ينافس متصفّحي مايكروسوفت، ونتسكيب، بغنى المزايا، إلا أن هذا المنتج يؤدي عملاً جيداً

ويقدم مجموعة مزايا مفيدة. وهو يتضمّن أداة ترشيح سهلة الاستخدام لبرامج الكوكيز. وتمكّنك إحدى المزايا الرائعة فيه، من تقريب العدسة على الصفحات ومشاهدة المحتويات ضمن شاشة كاملة. ويمكنك أيضاً، أن تفتح عدة نوافذ منه بدون أن تستنزف موارد النظام، بالإضافة إلى إمكان تصميم كل شيء فيه حسب الطلب، ابتداءً من أشرطة الأدوات، وانتهاءً بصفحات ويب. لكن البرنامج لا يتضمّن لغة جافا، وهو ما يعني أن عليك جلبها من موقع آخر، كما أن تركيب محرّك البحث والبرامج المضافة يتطلب بعض عمليات التجهيز الصعبة.

أمامك الآن خيارات لثلاثة متصفّحات، ولكل منها حسناتها وسيئاتها. وبالنسبة للمستخدمين الجدد، فإن المتصفّح إنترنت إكسبلورر، له الأفضلية، نظراً لأنه مركّب بشكل مسبق مع نظام تشغيل شركة مايكروسوفت، بالإضافة إلى أنه سهل الاستخدام. كما أن متصفّح نتسكيب أيضاً، يعتبر جاهزاً وسهل التركيب، وتحتوي الإصدارة 6 على كدسة من المزايا الجديدة. أما متصفّح Opera، فهو صغير وسريع، لكنه يتطلب منك تحرير ملفات التجهيز يدوياً، لتركيب البرامج المضافة. ويعتمد الخيار في النهاية، على ما يلي: هل تريد متصفّحاً سهلاً ومبدعاً، و سريعاً ومتوافقاً. لا تتعب نفسك كثيراً في الاختيار، لأنه يمكنك جلب كل متصفّح من الثلاثة، مجاناً، وتجريبه قدر ما تشاء.

قد يصبح المتصفّح، في يوم من الأيام، هو التطبيق الوحيد الذي تحتاجه على سطح المكتب.

إما من مواضيع مسبقة الاختيار، أو من مجموعات من الصفحات التي تختارها بنفسك. وعندما تنظر إلى الصفحات التسع، فإنك تنظر إلى صورة من صفحات ويب، وليس إلى الصفحات ذاتها. وعلى الرغم من أن هذه الصور المصغّرة تحدّث دورياً، إلا أن الوصلات على الصور ليست فعالة، فإذا أردت أن تستخدم الوصلات على الصفحة، عليك أن تنقر على الصورة لتفتح صفحة حية في نافذة بقياس الشاشة كاملة. ويمكنك تخزين الصفحة الحية على القرص، أو حتى تخزين مجموعة كاملة من الصفحات الحية في ملف أرشفة، لمشاهدتها بعد الخروج من شبكة إنترنت.

يتضمّن برنامج Websplit ميزة المرسال، المصممة لتمكّنك من الاتصال مع مستخدمي برنامج Websplit الآخرين، الذين يزورون الموقع ذاته. لكننا لسوء الحظ، وعندما نقرنا على زر Community الموجود أسفل كل صورة صفحة، لم نجد مستخدمين آخرين على الشبكة. وبسبب واجهة الاستخدام المكتظة لبرنامج Websplit، ووصلاته التي لا تعمل إلا إذا فتحت الصفحة، لا نتوقع أن يجذب هذا البرنامج حشداً كبيراً من المستخدمين.

شركة websplit.com.

موقع ويب: www.websplit.com.

التقييم: ●●○○○

برنامج Web-TalkIt

هل تحتاج إلى التحدث إلى متصفّحك، لتأمره إلى أين يذهب؟ يمكّنك برنامج WebTalkIt 1.2 من القيام بهذا الأمر، بمجرد النطق باسم موقع ويب في مايكروفون الحاسوب. ويقتصر عمل البرمجيات المجانية للتعرف على الصوت، من شركة Grover Industries، بشكل غير موثوق به، على متصفّحي إنترنت إكسبلورر ونتسكيب فقط، ولا تعمل مع التطبيقات الأخرى. وهي تمكّنك من استخدام الأوامر الصوتية للأعمال العامة، مثل أمر «Stop loading» لإيقاف عملية الجلب، وأمر «Go home» للعودة إلى صفحة الموطن، بالإضافة إلى مواقع ويب التي يمكنك إضافتها إلى صندوق الحوار، عن طريق كتابة عناوين URL، وتدريب البرنامج للتعرّف على الأمر الصوتي الذي يشغّل عنوان URL في المتصفّح.

وإذا قمت بتعريف أمر «PC Magazine Online»، فإن البرنامج يمكنه أن ينقلك إلى موقع المجلة في العنوان www.pcmag.co.ae.

يعوم شريط أدوات صغير على الشاشة، أثناء استخدام برنامج Web-TalkIt، مع أزرار لتشغيل وإيقاف الصوت، ولتشغيل البرنامج الإرشادي حيث يمكنك تعريف الأوامر. ويمكنك أن تبدأ بعد فترة تدريب تستغرق 10 دقائق فقط. لكننا لم نستطع، على الرغم من محاولاتنا العديدة وتغيير تحكمات البرنامج، أن نجعله يتعرف سوى على مجموعة صغيرة من الأوامر، علماً أن عملية التدريب كانت ناجحة. ويمكنك جلب هذا البرنامج المجاني لتجربته إذا أردت.

شركة Grover Industries Inc.

موقع ويب: www.groverind.com.

التقييم: ●○○○○

برنامج WebWasher

إذا استخدمت برنامج WebWasher (مجاني للاستخدام الشخصي، ويكلّف 25 دولاراً للشركات) في نظامك، فإن معظم لافتات الإعلانات لن تظهر أبداً في متصفّحك، ولن تتمكّن ملفات كوكيز التي ترصد نشاطاتك، من إرسال هذه النشاطات إلى شركات الإعلان. ويمنع هذا البرنامج الخدمي تماماً ظهور معظم الإعلانات في صفحات ويب، ويمكن توليفه لإيقاف عمل صور الرسوم المتحركة، ويمكّنك من التحكم بملفات كوكيز المسموح بها في نظامك، فتحصل بالنتيجة، على تصفّح أسرع، وازدحام أقل للصور المرئية. وإذا تمكّن إعلان من اختراق مرشحات برنامج WebWasher، فيمكنك النقر على الإعلان بالزر الأيمن للماوس، وإضافته إلى قائمة الملفات الممنوعة. ويظهر البرنامج كأيقونة صغيرة في صينية شريط المهام، ويمكنك النقر على تلك الأيقونة لإيقاف مفعول البرنامج مؤقتاً، والسماح للإعلانات وبرامج الكوكيز بالمرور، إلى أن تنقر ثانية على الأيقونة. وإذا كنت تفضل أن يكون البرنامج غير مرئي، يمكنك إخفاء الأيقونة.

يعمل برنامج WebWasher كمزوّد بروكسي، ما يعني أنه يعيد توجيه جميع الاتصالات بين متصفّحك وشبكة إنترنت، إليه، ليرشحها. وكانت برامج مزوّدات بروكسي حتى بضع سنوات خلت، تمنع بعض الأحيان المستخدمين الذين لا يعرفون أسلوب إعدادها، من الوصول إلى ويب، لكن برنامج WebWasher يضبط ذاته، بأسلوب خال من العيوب. وعلى الرغم من وجود ميزة منع الإعلانات في برنامج Norton Internet Security (الذي لا يعمل كمزوّد بروكسي)، من شركة Symantec Corp، إلا أن برنامج WebWasher ينفّذ عملية منع الإعلانات بشكل أكثر أناقة، وأكثر فعالية، ولا يكلّف شيئاً إذا استخدمته في الحواسيب المنزلية.

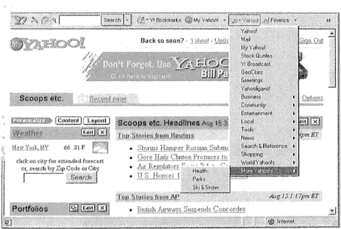
الشركة: webwasher.com AG.

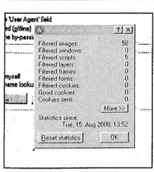
موقع ويب: www.webwasher.com

التقييم: ●●●●○

برنامج Yahoo! Companion

إذا كنت تستخدم موقع Yahoo! كصفحة للبدء، فيمكنك دمجه مع إنترنت





تبيّن شاشة التقارير في برنامج WebWasher، عدد ملفات كوكيز والشيفرات التي رشحتها. بينما يمكن لمستخدمي خدمة Yahoo!، إدارة بريدهم الإلكتروني بواسطة برنامج Yahoo! Companion.

إكسبلورر، أو نتسكيب، بتركيب شريط أدوات برنامج Yahoo! Companion المجاني. ويمكن بنقرة على صفحة Companion في موقع Yahoo!، تنزيل وتركيب شريط الأدوات، والذي يعرض صندوق البحث، وزر للتنبيه عن البريد الإلكتروني (لبريد Yahoo! Mail فقط)، وسلسلة من الأزرار التي تقود إلى صفحات محتويات موقع Yahoo!. وإذا كنت صممت موقع Yahoo! حسب طلبك، وطلبت إظهار معلومات البورصة، أو مواعيد عرض الأفلام السينمائية، فإن شريط الأدوات يعطيك وصولاً سريعاً لمعلوماتك. وتقودنا أزرار أخرى إلى برنامج Yahoo! Messenger، إذا كان مركّباً، وإلى أي صفحة أخرى، تقريباً، على موقع Yahoo!. ولأنك لا تستطيع أن تضيف أزراراً تنقلك إلى مواقع أخرى، فإنك ستحتاج إلى الاحتفاظ بشريط أدوات وصلات إنترنت إكسبلورر مفتوحاً، بالإضافة إلى شريط أدوات برنامج Yahoo! Companion. وتعتبر أيقونة in-your-face Yahoo! على شريط الأدوات تذكرة حمراء ناصعة، بأن شريط الأدوات مصمم لإعلانات البوابة، بقدر ما هو مصمم لتسريع عملية التصفّح. لكن إذا كنت لا تستطيع العيش بدون موقع Yahoo!، فإن برنامج Companion يمكّنك من إدارة هذا الموقع بشكل أكثر فعالية.

شركة Yahoo! Inc.

موقع ويب: www.yahoo.com/config/download_companion.

التقييم: ●●○○○

برنامج Yodlee

يتيح برنامج Yodlee الوصول بخطوة واحدة، إلى جميع الحسابات على شبكة إنترنت، بما فيها استمارات البنوك، وبطاقات الائتمان، وأسعار البورصة، والبحث عن عمل، وترتيبات السفر، وطلبات رائعة للتجارة الإلكترونية، ومواقع الأخبار، وبريد ويب، وحسابات البريد الإلكتروني POP3 التقليدي. ولا يعتبر هذا البرنامج من برامج الإضافات، بل هو في الواقع، بوابة يمكن تصميمها حسب الطلب، ولا تقيدك بالخدمات التي تقدمها أية بوابة ويب، بل تسمح لك بالوصول إلى الخدمات التي توفرها البوابات التقليدية التي تختارها. وإذا استخدمت حاسوب مفكرة، فيمكنك اختيار مجموعة فرعية من حساباتك لإرسالها إليه. ويمكنك الوصول إلى حوالي 1500 حساب مختلف من خلال برنامج Yodlee. وبالنسبة للعديد من الحسابات، فإن ميزة التسجيل الآلي تمكّن برنامج Yodlee من تنفيذ عملية التسجيل نيابة عنك. وإذا كان أحد الحسابات الذي تريد استخدامه غير موجود على قائمة برنامج Yodlee، فيمكنك أن تطلب إضافته، أو أن تجهز حساباً مصمماً حسب الطلب، بمجرد ملء استمارة بسيطة.

تمثل شاشة العرض الرئيسية قائمة بسيطة من الحسابات التي تختارها، مع معلومات موجزة، مثل معلومات رصيد حسابك الحالي، أو قائمة عناوين الأخبار الرئيسية. ويمكنك النقر على بيانات الإيجاز للوصول إلى الموقع البعيد للحصول على المزيد من المعلومات. ويتم تحميل الشاشة سريعاً، وفي أي متصفّح حديث، تقريباً. ويمكن أن يكون برنامج Yodlee بوابة ويب التي يمكنها أن تحتل محل جميع البوابات الأخرى. ولأن شركة Yodlee تجني أرباحها بواسطة بيع التقنيات التي تعتمدها إلى شركات شبكة إنترنت الأخرى، فإنها لا تضيّع مساحة الشاشة بالإعلانات.

شركة Yodlee Inc.

موقع ويب: www.yodlee.com

التقييم: ●●●●●

رمضان في بوابات المعلومات العربية!

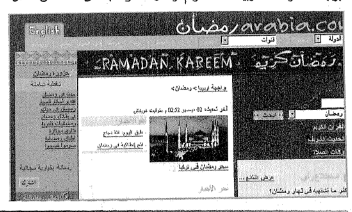
هو ذا شهر الفضائل والبركات قد أطل، فتذكر عدد غير قليل من بوابات المعلومات العربية أهمية مخاطبة الاهتمامات الدينية لزوارها، وبدأت أقسام خاصة برمضان، تظهر في هذه البوابة وتلك. ومنها أقسام تميزت بالاحتراف والرقي في التعامل مع حرمة الشهر الفضيل، وأقسام لم تجد أهم من «طبق اليوم: فتة دجاج» لتكون أهم الأخبار (والجوع له أحكامه عند البعض)، ولم يجد بعضها للنشر إلا مقالات تستفز مشاعر المسلمين!

جهاد عبد الله

أرابيا.كوم

www.arabia.com/ramadan/arabic

يسجل لهذه الشبكة أنها كانت أول من قدم فكرة القسم الخاص برمضان، في بوابات المعلومات العربية، منذ أعوام، وما زالت تواظب على ذلك، من خلال



قسمين، باللغتين العربية والإنجليزية، ونتحدث هنا عن العربي منهما. أول ما يلحظه المرء في محتويات هذا القسم، أمران: التصميم الخفيف البعيد عن الجمود الكلاسيكي، وتجانس الموضوعات في تمحورها حول الفكرة الرمضانية، حتى وإن بدت بعض الموضوعات بعيدة عن توجه شبكة كهذه، خاصة الفتاوى الأكثر تشدداً.

يتكون القسم الرمضاني في أرابيا.كوم من ثلاثة أقسام متوازية، الرئيسي منها يضم مقالات وموضوعات يومية في مختلف الشؤون الرمضانية. فهو يحتوي موضوعات من التاريخ الإسلامي، مثلاً، وتعليمات مطبخية، ورمضان في البلاد الإسلامية وبعض الفتاوى، من بين أمور أخرى، سرعان ما تكتشف أنها انتخبت من بقية الأبواب لتشكل المدخل الرئيسي للقسم. على أن هنالك هنة تستحق لفت الانتباه إليها، فهذه مقالات متنوعة وليست أخباراً، ولذا بدا غريباً أن نقرأ في القسم الرئيسي «أهم الأخبار: طبق اليوم فتة دجاج». وواضح أنها كانت ترجمة غير موفقة للتعبير الإنجليزي top stories الوارد في الرمضانيات الإنجليزية.

وعدا عن هذا القسم الرئيسي، يوجد قسم للمواد المرجعية يحتوي على نسخة إلكترونية من القرآن الكريم، تحتفظ على الفونط المستخدم فيها، وعلى غياب علامات الوقف فيها. ويحتوي القسم المرجعي أيضاً على نسخة مماثلة من صحيح الإمام البخاري، بالإضافة إلى مواقيت الصلاة، ودارة الحوار الرمضانية، والأهم من ذلك: استطلاعات الرأي في الأمور الرمضانية. وكانت حلاوتها ستكتمل لو سألت عن أمور أكثر أهمية من: «ماذا تشتهي أكثر؟ الماء أم الطعام»!

والجزء الثالث من رمضانيات أرابيا.كوم ثري بتنوعه، وموضوعاته، التي لا تبدأ عند حزورة رمضان وحدث في رمضان، ولا تنتهي عند الأطباق والصحة، ورمضانيات قاهرية أعجبنا بها من إعجابنا بخصوصية رمضان في مصر المحروسة، بالإضافة إلى موضوعات منوعة أخرى. وتوجد في هذا الجزء أيضاً، بطاقات رمضانية لطيف تصميمها. وثمة ما أعجبنا أكثر وهو ركن خاص لتسوق وشراء الكتب الخاصة برمضان، بعضها بالعربية، وبعضها بالإنجليزية.

وأعجبنا عموماً، في هذا القسم الرمضاني، تنوعه وغناه وتجدده اليومي، وكذلك تجانسه، وإن كنا نأمل لو أعطيت بعض الجوانب تركيزاً أكثر، يغنيها ويثريها.

عجيب.كوم

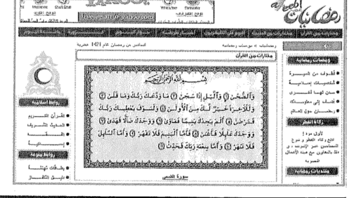
ramadan.ajeeb.com

سنسجل لهذا الموقع منذ البداية، نقطة لصالحه، وهو أنه أطلق مع بداية الشهر الفضيل خدمة دفع الصدقات والزكوات عبر إنترنت لصالح «هيئة الأعمال الخيرية»، ومقرها إمارة عجمان، باستخدام بطاقات الائتمان. وهي خطوة تستحق الثناء، لأنها تسهّل على المحسنين أداء الفروض وفعل الخيرات، مع أننا نذكّر بما صدر حديثاً، عن مجمع الفقه الإسلامي، التابع لرابطة العالم الإسلامي، بشأن الأحكام الفقهية الخاصة بهذه البطاقات.

والحقيقة أن موقع «عجيب» الرمضاني يتعامل مع الجو الرمضاني بأسلوب يشبه الأسلوب التلفزيوني نسبياً، من حيث عدم اقتصاره على البعد الروحي والجانب الديني لرمضان، لكنه لم ينس هذا الجانب، ولم يلغه.

فمثلما توجد مختارات من القرآن والسنة، وومضات رمضانية، وروابط إسلامية، تفاجأ بوجود ثلاثة أقسام تلفزيونية، تشمل مقالة يومية بعنوان اليوم على التلفزيون، وجدول برامج التلفزيون، بالإضافة إلى منتدى نقاش عن برامج التلفزيون! «واو»، ألا يعلم القائمون على المنتدى أن بعض الدول، مثل بريطانيا، أصبحت تعتبر وجود التلفزيون دليلاً على انعدام الثقافة في البيت؟!

وفي الموقع أيضاً، أخبار طريفة، وفوازير (لا شريهان فيها)، ومائدة اليوم، وحوار اليوم. وفيه عدة منتديات في موضوعات متنوعة، ليست كلها مرتبطة برمضان، ويدخل من ضمنها عملياً، حوار اليوم. ونعتقد أن اختيار بعض



الموضوعات أثناء رمضان لم يكن موفقاً جداً. والغريب أن الردود المنشورة في بعض هذه المنتديات تشبه كثيراً، المقالة الأصلية. فهل الكاتب واحد؟!

ونسجل للموقع الرمضاني في «عجيب» استفادته الجيدة والذكية، وحسن دمجه ما توفر له من عناصر المواد الإسلامية، التي تقدمها الشركة الأم أصلاً، وخاصة في القرآن الكريم والأحاديث، وبطاقات التهنئة، والقنوات المماثلة. ولم يكتف هذا الموقع بذلك، بل أضاف ومضاته الخاصة المتجددة يومياً، بتنوع جيد، يتناول قطوفاً من السيرة، وشخصيات إسلامية، ومدناً ذات ذكرى، ورمضان حول العالم، وأضف لمعلوماتك.

ويتمتع الموقع بشكل عام، بتصميم جميل، ويستحق التقدير لطريقته في إبراز الآيات الكريمة، والشكل الذي قدمت فيه، وكذلك الرابطة المضمنة فيها، بحيث ينقلك النقر على الآيات، إلى تفسيرها.

رمضانيات مكتوب

ramadaniyyat.maktoob.com

موقع خفيف وغير مزدحم، فيه من المسابقات مثل ما فيه من المعلومات، ويأتي متسقاً مع أسلوب «مكتوب» المعتاد في المناسبة المختلفة، والمتمثل في تقديم مواد خفيفة وقصيرة، باعتبارها مواد مكمّلة لوظيفة Maktoob.com الأساسية، وليست الهدف الرئيسي له.

تتكون رمضانيات «مكتوب» من عشرة أقسام، وجدنا أن أحدها، وهو قسم القرآن الكريم، لا يعمل. أما الأقسام الباقية، ونتحدث هنا عن نسختها العربية، فتتوزع على فزروة اليوم، ومثل اليوم، وهما مسابقتان، مثل كاريكاتير الأسبوع، ولقب شخصية مكتوب. أما طبق اليوم، فجائزته فيه، وكذلك حكواتي مكتوب. وفي الموقع قسم لأوقات الصلاة، وآخر للبطاقات الرمضانية.



أما آخر الأقسام، فهو قسم لقاءات مباشرة عبر إنترنت، يحمل تسمية «مين معنا اليوم»، وليس مفهوماً لماذا تكون الأسابيع الثلاثة الأولى من رمضان ذات علاقة إما بأحكام الصوم، أو صحة الصائم، ثم يكون الأسبوع الرابع حواراً مع مغنية لا تغني بالعربية!

وتسجل لأقسام «مكتوب» الرمضانية مباشرتها وبساطتها، وسهولة التعامل معها، لكن يؤخذ عليها في الوقت ذاته، تعاملها بأسلوب «الجمهور عاوز كده» في طبيعة محتوياتها.. ألا تكفينا مصيبتنا في الفضائيات؟!

محيط

www.moheet.com/new/Ma2eda.asp

«محيط» كما هو معروف، موقع إخباري، وضمن هذا الإطار قدم موقعه الرمضاني بعنوان «رمضان كريم»، وجاءت الروح الرمضانية هنا مقسمة على 6 أقسام لطيفة، تتوزع بين مائدة رمضان الإيمانية، وفتاوى رمضانية، وشخصيات إسلامية، وواحة رمضان، وبالهنا والشفا، وفوازير ومسابقات.



وتقدم هذه الأبواب بمعدل مادة واحدة لكل باب منها كل يوم، وهي مختارات إخبارية، كما في بقية مواد «محيط».



ترتبط حيناً بالتسلسل المعرفي، وأحياناً بالتسلسل الزمني لمناسبات الشهر الفضيل.

ويسجل لرمضانيات «محيط» أرشفتها، بحيث تستطيع العودة لها إذا أردت، لكن، يؤخذ عليها جمودها، حيث ترتبط فقط، بما توفره المختارات الإخبارية، ما يلغي إلى حد ما، قدرتها على التنوع ومرونة الاختيار.

نسيج الرمضانية

ramadan.naseej.com.sa

إذا ذهبت للعنوان المذكور، ستحصل على نسخة رمضانية من قناة «نسيج» الإسلامية، بشكلها المعروف، مع إضافة عمود أخضر اللون، يتضمن عناوين الأقسام الرمضانية، وخانة لمحتوياتها. وتحصل على نسخة أخرى مختلفة التصميم، عندما تذهب للعنوان Islamic.naseej.com.sa

وتقدم نسيج موضوعاتها الرمضانية مقسمة على أحد عشر باباً، تتناول مختلف الموضوعات المتعلقة بالصيام، وفقهه، وصحته، وأطباقه، عدا عن مواد خفيفة متنوعة، ومعلومات في الثقافة الإسلامية. وتوجد مجموعة متنوعة من المقالات، تحت عناوين مثل روحانيات، وحديث الصوم وابتسامات وفي ظلال الصوم، لكنها ترد في كل باب بشكل متسلسل، أي أنك تقرأ عدة مقالات في كل باب معاً.

وتضيف لك «نسيج» في بوابتها الرمضانية، «دليلها» للمواقع الإسلامية على الشبكة، ما يشكل إضافة قيمة لمتصفحي هذا الموقع الفرعي.

على أن موضوعات «نسيج» الرمضانية تبدو عموماً، مختارات، وتحتاج إلى مزيد من التجانس في إطارها العام. وكنا نتوقع مثلاً، أن تحتوي مفكرة رمضان على المناسبات ذات العلاقة بالشهر الفضيل، وليس على أي مناسبة تصادف أن تزامنت معه، مثل معرض الأزياء والمجوهرات.. فهذا مكانه في «نسيجها»!

ونستغرب أننا حين حاولنا الوصول إلى وظيفة القرآن الكريم في نسيج الرمضانية لم نتمكن من ذلك، كما لاحظنا تغيراً في إعدادات عرض الموقع ارتبط على ما يبدو، بعدم ضبط المسافات الأفقية للجداول أثناء التصميم.

ويبقى أن رمضانيات نسيج خفيفة الدم، ممتعة القراءة، لكنها بحاجة إلى شيء من الحركة.

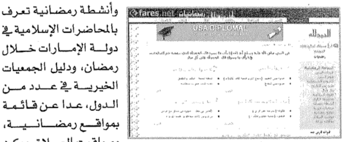
فارس ورمضان

ramadhan.fares.net

هذه قناة رمضان في شبكة فارس، وهي واحدة من أوائل الشبكات العربية واشتهرت بإطلاقها «الساحات العربية» المعروفة، قبل أن تجعلها موقعاً مستقلاً.

ولعل أول ما يفاجئك في قناة فارس الرمضانية، تميزها في المحتوى الذي تقدمه. فهي تقدم موضوعات متنوعة في الثقافة الإسلامية لمناسبة رمضان، ولكن ليس عن رمضان نفسه، وهذا ما يجعل محتواها مختلفاً وجاذباً.

وتقدم هذه القناة عبر 12 مساراً فرعياً، موضوعات مثل غزوات النبي، وصومه، والأصوات الشيطانية، وقطوف إسلامية، ومدن إسلامية عبر التاريخ، وقسم خاص بتحفيظ القرآن الكريم وترتيله، بالعنوان الجميل «رتل وارق»، بالإضافة إلى أقسام أخرى، تشمل نخبة من الفتاوى، مفهرسة جيداً، وأنشطة رمضانية تعرف بالمحاضرات الإسلامية في دولة الإمارات خلال رمضان، ودليل الجمعيات الخيرية في عدد من الدول، عدا عن قائمة بمواقع رمضانية، ومواقيت الصلاة، وركن لبطاقات التهنئة برمضان.



والمواد مقدمة في هذه القناة بطريقة يسهل التعامل معها، دون تعقيدات تقنية، أو الإكثار من العناصر الرسومية، ما يجعل تصفحها سهلاً وسلساً. ونثني على حسن اختيار ألوانها، لإراحة العيون وتيسير القراءة.

ومع تقديرنا لفكرة تقديم كل الفتاوى معاً، ليت الموقع نسق مع إحدى الهيئات لتلقي الفتاوى بشكل تفاعلي يفيد المستخدمين أكثر. وننصح الموقع بتقديم المزيد من المفاجآت في طبيعة الموضوعات التي يتناول. وقد أثبت قدرته على ذلك فعلاً.



ثلاثة مواقع

وهذه 3 مواقع لطيفة أخرى خاصة بالشهر الفضيل

www.khayma.com/ramadan

موقع لطيف تستضيفه شبكة الخيمة، ويقدم 12 باباً عن رمضان، أبرزها: مع الرسول في رمضان، والاعتكاف، وليلة القدر، وركن للكتب والمطويات، وأحكام العيد والعمرة، وكلها موضوعات لم تجد تركيزاً كبيراً في بقية المواقع.

www.khayma.com/ramadhan

موقع آخر في ضيافة الخيمة (انتبه للفرق في العنوان)، لكنه يمتاز بكونه الوحيد الذي يقدم شهادة شرعية بسلامة محتوياته، وركناً خاصاً للصائمات، وركناً لمواد صوتية، كما يحتوي على روابط إلى مواقع عدد من الهيئات الخيرية.

www.ramadan.com.eg

موقع جميل من مصر، يقدم بأسلوب خاص، عدداً من الأبواب الرمضانية. وإذا استثنينا البطء، وعدم وضوح بعض العناوين، فهو بفضل تقسيمه وأفكاره، مشروع جيد لموقع إسلامي دائم عن رمضان.

مواقع إسلامية قديمة .. متجددة

فداء ياسر الجندي

إسلام أون لاين

www.islamonline.net

لم يكن من المفاجئ أن يحصل موقع «إسلام أون لاين» على جائزة الامتياز لأفضل بوابة عربية على الشبكة العالمية للعام 2000، من مجموعة الدباغ لتقنية المعلومات (DIT)، فهذا الموقع بما يقدمه من معلومات وخدمات ومواد، يتبوأ الصدارة حاليا بين المواقع العربية.

وضع هذا الموقع في الخدمة قبل أكثر من سنة، وهو يحتوي على أرشيف ضخم من المعلومات، ويمتاز موقع «إسلام أون لاين» بتصميم أنيق واحترافي، وهو مصمم بشكل يجعل التنقل بين فقراته وأقنيته أمراً سهلاً، إذ يجد الزائر في معظم الشاشات، وعلى طرفي واجهة الاستخدام، وصلات تنقله إلى أي موضع آخر من الموقع، وتكون آخر الأخبار موجودة في الشاشة الرئيسية للموقع، ومنها يستطيع الزائر الانتقال إلى أبواب الموقع الأخرى. وفي ذيل كل موضوع يجد الزائر وصلات متعددة للمقالات أو الصفحات التي يحتويها الموقع وتتعلق بذلك الموضوع، ليتمكن من جمع المزيد من المعلومات عما قرأه.

تنوع وشمول

الميزة الأولى لهذا الموقع هو التنوع والشمول، فهو قناة إخبارية لمن يبحث عن الأخبار، وثقافية لمن يبحث عن الثقافة، وإسلامية لمن يبحث عن الدين، واجتماعية لمن تهمه مشاكل المجتمع العربي والإسلامي، مع وجود نصيب لا بأس به للفن والأدب واللغة، وللكاريكاتير والشخصيات الهامة وقضايا العصر، يضاف إلى ذلك كله العديد من الخدمات الخاصة التي سنعرض لها بعد قليل، وهذا كله يجعل الشريحة التي يخاطبها الموقع واسعة جداً، لتنوع المواد والمواضيع التي تتناولها الأقنية المختلفة.

أما القناة الإخبارية فهي تزود الزائر بكل ما يجد من أحداث، مع اهتمام خاص بأخبار العالم العربي والإسلامي. وقناته الإخبارية ليست مجرد ناقل لما تبثه وكالات الأنباء العربية والعالمية، فالخبر الذي يبثه هذا الموقع، يخضع



للتمحيص والتعليق والتحليل بأقلام خبيرة واعية، تدرك أبعاد العملية الإعلامية، وكثيراً ما تنقل لنا من خلفيات الأخبار ومتابعاتها ما لا تنقله لنا بقية الوكالات. ومن أمثلة ذلك عملية الخضيرة التي تمت في فلسطين المحتلة، فقد تابع موقع «إسلام أون لاين» هذا الخبر، ونقل لنا أن القتلى الصهاينة قد زاد عددهم على العشرين حسب مصادر الصحافة الصهيونية، وأن العملية قد أحدثت رعباً في أوساط الصهاينة دفعت عدداً منهم إلى السفر في إجازات طويلة، هرباً من انتقام المقاومة الفلسطينية الباسلة.

وتوجد بالإضافة إلى الأخبار، قناة «شؤون سياسية»، وهي تتفرع بدورها إلى عدة أقنية فرعية، واحدة للقضية الفلسطينية، وأخرى للمنطقة العربية، وثالثة لبقية العالم الإسلامي، ورابعة لآسيا، وهكذا. ويجد الزائر في هذه القناة العشرات من المقالات والتحليلات والآراء بأقلام نخبة من الكتاب المتخصصين.

ومن الأقنية المهمة قناة «اقتصاد وأعمال»، وهي أيضا مقسمة إلى أقنية فرعية حسب المناطق، وفيها أيضا قناة فرعية مفيدة جداً عنوانها «معاً نتطور»، تحتوي على مجموعة من المقالات التي تهم كل موظف ومدير وصاحب عمل، لما فيها من طرق مفيدة لتنظيم الوقت والعمل، والحصول على أكبر جدوى ممكنة من الاجتماعات والمراسلات.

ومن الأقنية المميزة أيضاً، قناة «حواء وآدم» التي يجد فيها الزائر كل ما يهم الأسرة من مواضيع.. لا أعني بذلك وصفات الطبخ وموديلات الأزياء، بل ما يهم الأم والأب من قضايا اجتماعية ونفسية وتربوية، تعين على بناء أسرة سليمة واضحة الأهداف. وتهتم هذه القناة اهتماماً خاصاً بالعلاقات الزوجية، وتفرد لها العديد من المواضيع والمقالات بأقلام خبراء اجتماعيين ونفسيين.

ومن المزايا الأساسية في أقنية هذا الموقع، أن معظم المواضيع والمقالات والمساهمات مكتوبة بأقلام كتاب عرب معاصرين، يتصفون بالوعي لقضايا الأمة ولشؤون العصر، وبالفهم الواعي للإسلام ومقاصده، ويجمعون إلى ذلك أسلوباً صحفياً يعرف كيف يخطف اهتمام القارئ، برشاقة الأسلوب، والإيجاز في العرض، وحسن اختيار العناوين.

وهناك قناة «علوم وتكنولوجيا»، وتتألف من عشرة أقنية فرعية، منها قناة الفضاء والطيران، وقناة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقناة الهندسة الوراثية، وقناة العلم والإيمان وغيرها، ويلاحظ تركيز هذه الأقنية على المواضيع التي تهم الزوار في حياتهم اليومية، فنجد مواضيع مثل «التمر ومائدة رمضان»، و«زيوت غير تقليدية تخفض الكولسترول في الدم».

وللفن نصيب في هذا الموقع، فقناة «ثقافة وفنون» تحتوي على اثنتي عشرة قناة فرعية، تتناول مجالات الفن المختلفة من مسرح وسينما وفضائيات وشعر وفنون تشكيلية وتراث لغوي. ويجد الزائر نقداً موضوعياً لأهم الأعمال الفنية التي أثارت اهتمام ومتابعة الجمهور.

ومن الأقنية المبتكرة «مجاهيل ومشاهير»، وتختص بالتعريف بالعديد من الأعلام المشهورين، ومن ثم تسليط الضوء على جوانب من حياتهم وشخصياتهم وإنجازاتهم، ويحتوي الموقع حالياً على أكثر من ستين شخصية



متنوعة، عربية وأجنبية، مسلمة وغير مسلمة.

دين ودعوة

تحت هذا العنوان يضم الموقع حزمة من سبع أقنية متنوعة تختص بالدين والدعوة، منها قناة القرآن الكريم، وقناة الحديث الشريف، وقناة السيرة النبوية. ولن يتسع المقام للكلام بالتفصيل عن كل من هذه الأقنية، ولكن الذي لفت نظرنا هو قناة السيرة النبوية، وقناة الأخلاق والتزكية، وذلك لجودة وإتقان واجهة الاستخدام، ولحسن استخدام الوسائط المتعددة فيها.

ملفات ساخنة

تضم قناتين متميزتين، الأولى عنوانها «فلسطين»، وتحتوي على ملفات غاية في الأهمية، تتحدث عن المراحل التاريخية لصراعنا مع الصهيونية، والتاريخ التفصيلي لقرن من المقاومة، وكمية كبيرة من الوثائق والصور المتعلقة بهذه القضية. وفيها نداء إلى كل من يملك أية وثائق تتعلق بالقضية الفلسطينية، لكي يرسل نسخاً منها إلى المسؤولين عن الموقع، لإثراء ملف فلسطين، وجعله مرجعاً عن فلسطين وقضيتها.

والملف الساخن الثاني هو ملف الانتفاضة، وهو من أفضل ما شاهدناه عنها على الشبكة العالمية، حيث يجد الزائر فيه أرشيفاً كاملاً لأحداثها اليومية، وأبواب عديدة تتعلق بها، من أهمها وأطرفها صفحة «تكنولوجيا الانتفاضة»، والتي تبين كيف يتمكن الحجر والوسائل البدائية المتوفرة لأبناء فلسطين، من مقارعة الآلة العسكرية الصهيونية الغاشمة.

خدمات وخدمات

يقدم الموقع لزواره خدمات عديدة، منها البريد الإلكتروني المجاني، والتحويل من التاريخ الهجري إلى الميلادي، واستشارات الزكاة، وهي خدمة جديدة يجيب فيها أصحاب الفضيلة العلماء على الأسئلة الفقهية المتعلقة بالزكاة. وتوجد أيضاً خدمة المفكرة الشخصية، ودليل المواقع المتميزة، والقنوات الفضائية والبنوك الإسلامية، ومحرك بحث داخل الموقع.

وتوجد ثلاث خدمات مميزة ومفيدة جداً، يقل نظيرها في المواقع الأخرى. الأولى هي خدمة الفتوى، وهي تستقبل أسئلة الزائرين ثم تحولها إلى نخبة من العلماء الأفاضل، وعلى رأسهم فضيلة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي حفظه الله، ليجيبوا عليها. وأصبحت الفتاوى تشكل قاعدة بيانات كبيرة موجودة تحت عنوان «بنك الفتوى»، ومزودة بمحرك بحث، ليبحث السائل





فيها قبل أن يسأل، فقد يكون سؤاله ورد من قبل.

والخدمة المميزة الثانية هي خدمة الحوارات الحية، حيث يستضيف الموقع إحدى الشخصيات المهمة، التي غالباً ما تكون لها علاقة بأحداث الساعة، أو على اطلاع عليها، وتتيح لزوار الموقع الحوار الحي مع هذه الشخصية، عن طريق إرسال أسئلة مكتوبة ضمن فترة زمنية يتم الإعلان عنها مسبقاً. ومن الاطلاع على أرشيف الحوارات نرى أن هناك حوارين أو ثلاثة أسبوعياً، وأن من بين الشخصيات التي تم التحاور معها الدكتور عبد الوهاب المسيري، والعقيد محمد دحلان، ومجموعة من أمهات أطفال الانتفاضة.

والخدمة الثالثة «مشاكل وحلول»، وهي خدمة فريدة تستقبل أسئلة الزوار عن مشاكلهم المتعلقة بالقضايا الاجتماعية والأخلاقية والأسرية، مثل مشاكل الزواج والطلاق والتربية والحب والجنس والزواج، ثم تحولها إلى خبراء أخصائيين ونفسيين واجتماعيين، ليجيبوا عليها من منظور إسلامي. وتسد هذه الخدمة ثغرة واسعة، وتلقى إقبالاً كبيراً من الزوار، الذين كانوا لا يجدون أقنية لأسئلتهم المتعلقة بتلك المواضيع، إلا في بعض المجلات غير الملتزمة، وأغلب القائمين على أمثال هذه الصفحات في المجلات بعيدون عن الدين والالتزام. والمتصفح للكم الضخم من الأسئلة والأجوبة يدرك مدى الحاجة الماسة لهذه الخدمة، ويكتشف أنها قد فتحت الأعين على عديد من المشاكل التي تعاني منها مجتمعاتنا بصمت، والتي وعد القائمون على هذه الخدمة بإعداد أبحاث ودراسات ميدانية عنها، اعتماداً على الحالات التي تواجههم من خلال الأسئلة.

في رحاب رمضان

هذا هو عنوان الصفحة الرمضانية التي أطلقها الموقع مع إطلالة الشهر الفضيل، وتصميمها مشابه في خطوطه الفنية وأشكاله لتصميم الصفحة الأم، ولكن بألوان مختلفة، يغلب عليها الأخضر، وكأن المصممين أرادوا للزائر أن يشعر بأنه دخل في أجواء جديدة مختلفة. وهي قناة متنوعة تضم صفحة «فقه الصيام»، وفيها ما يبحث عنه الصائم من الأحكام الفقهية للصيام، وصفحة «حدث في رمضان»، وتتضمن شرحاً تفصيلياً لمجموعة من الحوادث التاريخية الإسلامية المهمة التي وقعت في رمضان، وصفحة «رمضان حول العالم»، التي يطلع من خلالها الزائر على طرق استقبال رمضان والاحتفال به وتأثيره على نمط الحياة في عدد من بلاد العالم.

وهناك ركن خاص بالصوتيات، يمكن من خلاله تنزيل بعض المواد الرمضانية كالدروس والحكايا.

وللأطفال نصيب في قناة رمضان، وذلك في صفحتهم المنوعة «المسلم الصغير»، التي يقرأ ويسمع فيها الطفل العديد من القصص، ويتعلم الأدعية الخاصة برمضان، يقرؤها على أطفال مثله. وله أيضاً مسابقة خاصة به، ومعظم أسئلتها تتعلق بشؤون تربوية مفيدة، على الطفل أن يتعلمها بسؤال والديه أو أساتذته، ليتمكن من الإجابة عليها.

كما يمكن للصائم أن يجد في قناة رمضان بعض الترويح والتسلية، من خلال صفحة «ابتسامات»، وأن يختبر معلوماته بأن يحل أسئلة «المسابقة الكبرى»، ثم يجمعها ويرسلها، لعله يحظى بالجائزة آخر الشهر، بعد أن يحوز بإذن الله على ثواب الله ومغفرته بالصيام.

كلمة أخيرة

ليت القائمين على موقع «سلام أون لاين»، يجعلون له اسماً عربياً صرفاً يكون عنواناً له مثل «خدمة الإسلام»، أو «الإسلام بين يديك»، أو «الشبكة العالمية والإسلام» أو أي اسم عربي آخر، يراه القائمون عليه مناسباً بدلاً من الاسم الحالي، لأنه اسم افرنجي مستعرب، لا نحسبه يليق بالموقع الحاصل على جائزة أفضل بوابة عربية على الشبكة العالمية، لعام 2000.

الشبكة الإسلامية

www.islamweb.net

هو موقع من المواقع التي أنشأها أحد المحسنين جزاه الله خيراً لخدمة الإسلام والمسلمين، وليكون مصدراً مفيداً للمعلومات التي يحتاجها المسلم. ويحتوي الموقع على عدد من الأقنية والصفحات والخدمات، نعرضها بإيجاز في الأسطر التالية.

التصميم الفني للموقع جميل، واللمسة الاحترافية واضحة فيه، ولكن الذي يدخله للمرة الأولى يحتاج لوقت طويل لجلب الصفحة الرئيسية، وذلك لأنها طويلة بشكل زائد، وتحتشد على طولها العناوين والصور والوصلات. ويفضل أن تكون الصفحة الأولى سريعة الجلب، ويكون تصميمها بحيث يجد فيها الزائر العناوين والوصلات الرئيسية فقط، والتي يستطيع من خلالها أن يحدد اتجاه إبحاره في الموقع، أي أن تكون بمثابة المدخل الذي يعطي الزائر بلمحة سريعة، صورة واضحة عن المحتويات.

أول ما يلفت النظر في الصفحة الأولى هو قناة الأخبار، وعنوانها «العالم اليوم»، حيث يجد الزائر عناوين آخر الأخبار، وكل عنوان بمثابة وصلة تؤدي



إلى قراءة الخبر. ويوجد تاريخ آخر تحديث تم على الخبر، ولا يوجد وقت أو ساعة التحديث، وهو أمر مهم في القنوات الإخبارية، لأن الأخبار تتغير باستمرار وبالساعات لا الأيام، ولكن يبدو أن تحديث الأخبار في هذه الصفحة بطيء قليلاً، حيث لاحظنا وجود بعض الأخبار التي مضى عليها أكثر من يوم. وبعد قراءة الخبر يضطر المستخدم للعودة للصفحة الرئيسية ليقرأ أخباراً أخرى، والأفضل كما درجت العادة في المواقع الإخبارية الاحترافية، أن يجد الزائر عناوين الأخبار في ذيل كل خبر يقرؤه، لينتقل للأخبار الأخرى مباشرة ودون العودة للصفحة الرئيسية.

يحتوي الموقع على العديد من الأقنية المفيدة، ولكن بعضها لا يعمل بشكل كامل، ربما لأن العمل ما يزال جارياً على تطويرها، فمثلاً في قناة القرآن الكريم توجد صفحة لتسجيلات القرآن الكريم، يجد فيها الزائر قائمة طويلة بأسماء واحد وثلاثين من أشهر القراء المعروفين، ويفترض أن اسم كل قارئ هو وصلة تؤدي لسماع القرآن الكريم بصوته، ولكن حتى ساعة كتابة هذا المقال، فإن جميع الوصلات لا تعمل، ولا يمكن سماع تلاوة القرآن الكريم من خلال الموقع. والأمر ذاته ينطبق على معظم الوصلات الخاصة بالقرآن الكريم، مثل فهرس السور، والبحث المتقدم. ولا تعمل حالياً في قناة القرآن إلا صفحة «علوم القرآن» وصفحة «أحكام التجويد». وهذا الأمر ينطبق على عدد آخر من الوصلات والأقنية، ونرجو أن تكون كلها فاعلة في أقرب وقت.

وهناك ملاحظة عامة على معظم الكتب الموجودة في قسم علوم القرآن وفي المواضيع الأخرى، وهو أن كثيراً منها، وخاصة الكتب التراثية، موضوعة دون أي تنسيق، ولا حتى علامات ترقيم، بل إن كتاب «حرز الأماني» وهو عبارة عن منظومة شعرية في علم القراءات، نجدها موجودة على شكل نص نثري تتراص فيه الكلمات والجمل بحيث لا يستطيع المستخدم أن يعرف أين الصدر وأين العجز من الأبيات الشعرية.

ومن الأقنية المهمة والمفيدة، قناة الأسرة، حيث يجد الزائر العديد من المواضيع المتنوعة الاجتماعية والأسرة، والتربوية، وعلى درجة كبيرة من التنوع، تتناول شؤون الأسرة والزوج والزوجة والأبوة والأمومة ومواضيع أخرى كثيرة، وهي من القنوات المميزة المفيدة في هذا الموقع.

وهناك أقنية أخرى عديدة، مثل قناة السيرة النبوية وقناة المكتبة الإسلامية وقناة العقيدة، ومركز الفتوى، وملاحظتنا على مركز الفتوى أن اسم المفتي غير مذكور، وذكره عادة يعطي اطمئناناً أكبر للسائل.

ولا يفوتنا أن نذكر أن الموقع يحتوي على قناة خاصة بشهر رمضان المبارك، عنوانها «واحة الصائم»، وتحتوي على مواد متنوعة ومفيدة تختص بالشهر الفضيل، مثل الفتاوى وفضائل شهر الصيام، وفوائد الصيام، وبعض المعارك الخالدة التي حدثت في رمضان، وطريقة الاستعداد لرمضان واستقباله في بعض البلاد الإسلامية، بالإضافة إلى المسابقة الرمضانية.

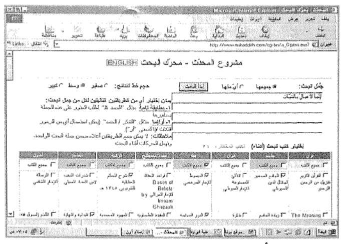
هناك ملاحظة عامة على الموقع، وهي أن أغلب المواد الموجودة فيه منقولة أو مقتبسة من كتب مطبوعة معروفة، أو أبحاثاً ومقالات سبق نشرها، ما يجعله مكتبة افتراضية مهمة، تفيد الباحث، والقارئ العادي، على السواء.

المحدّث

www.muhaddith.com

يعرف معظم قرائنا، على الأغلب، برنامج المحدّث، لاحتواء أكثر من واحد من الأقراص المدمجة، التي توزع مجاناً مع مجلتنا، على إصدارات منه. والأسطر التالية تعرّف قراءنا الكرام على موقع هذا البرنامج على الشبكة





العالمية، بعدما أضيفت لهذا الموقع في الآونة الأخيرة خدمة مفيدة جداً للزائرين هي خدمة البحث.



وبرنامج المحدث، لمن لم يسمع به من قبل، هو مشروع خيري جليل، الغاية منه توفير العشرات من أمهات الكتب الإسلامية، بعد مراجعتها وتحقيقها، بشكل إلكتروني حاسوبي، وبكلفة تكاد تكون مجانية، لمن شاء من المسلمين. ومن أجل هذه الغاية تم إنشاء هذا الموقع على الشبكة العالمية ليتمكن زائروه من الحصول على برنامج المحدث، إما عن طريق تنزيل ملفاته كاملة، من الموقع، أو عن طريق طلب القرص المدمج الذي يتضمنه، من الموزع، وبتكلفة رمزية، يتم تحويلها، كما جاء في الموقع، لدعم البرنامج وتطويره، وإضافة المزيد من الكتب إليه.

أول ما يواجهه الزائر عند دخول الموقع، الشاشة الرئيسية، وهي باللغة الإنجليزية. ويستطيع تحويل اللغة بنقرة واحدة على أيقونة اللغة. ويشير عداد الزوار الموجود في القسم الإنجليزي إلى أكثر من مائتي ألف زائر، بينما لا يتجاوز عدد الزوار في القسم العربي خمسة وثمانين ألفاً، مع أن الكتب التي يوفرها البرنامج معظمها باللغة العربية. وربما كان السبب هو كفاءة محركات البحث الإنجليزية.

واجهة الموقع بسيطة أنيقة. ويجد الزائر في الصفحة الرئيسية موجزاً عن محتويات برنامج المحدث، ووصلات تقوده إلى أقسام الموقع الأخرى، حيث يجد ملخصاً عن المشروع وأهدافه، ووصفاً لبرنامج المحدث، يبين ميزاته ووظائفه والكتب التي يحتويها.

ويقدم الموقع خدمات عديدة، منها طلب القرص المدمج لبرنامج المحدث، حيث يتعهد بوصول نسخة منه إلى أي مكان في العالم، مقابل خمسة عشر دولاراً أمريكياً، بما فيها أجرة الشحن.

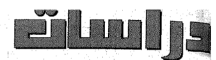
ومن الخدمات المهمة أيضاً، خدمة تنزيل البرنامج مباشرة، إلى جهاز المستخدم، ثم تركيبه. وحجم ملفات البرنامج كبير ويستغرق تنزيلها وقتاً طويلاً. لكن زائر الموقع غير مضطر لتنزيل البرنامج كاملاً، حتى يتمكن من استخدامه. فالبرنامج مقسم إلى ملفات عديدة متفصلة، وتوجد تعليمات مفصلة واضحة، ضمن الموقع، تشرح خطوات التنزيل والتركيب والتشغيل.

وفي الموقع أيضاً، قسم للترقية أو التحديث، يقوم من خلاله المستخدم الذي عنده نسخة سابقة من البرنامج، بترقيتها مباشرة، عن طريق تنزيل ملفات الترقية، المصحوبة دائماً، بالتعليمات اللازمة لتركيبها وتشغيلها. ولم ينس القائمون على الموقع أن يخصصوا شاشة لخدمة المستخدم، ولتقديم الدعم الفني للبرنامج، يستطيع من خلالها إرسال أسئلته واستفساراته، عن طريق تعبئة طلب الدعم، وإرساله مباشرة، بالبريد الإلكتروني.

أما الميزة الكبرى لهذا الموقع، والتي يندر نظيرها في المواقع العربية الأخرى، فهي خاصة البحث الممتازة والفعالة، التي يحصل عليها الزائر. فلو أن زائراً لا يملك القرص المدمج للبرنامج ولم يقم بتنزيله بعد، وأراد أن يبحث عن أية معلومة في مراجع المحدث، التي يبلغ عددها حالياً مائة وخمسة مراجع، يتألف معظمها من عدة مجلدات ضخمة قد تبلغ العشرات، فسوف يمكنه البحث بسهولة عن المعلومة المطلوبة. ويتم ذلك من شاشة «البحث في مكتبتنا»، حيث تظهر في أعلاها حقول إدخال كلمات البحث، تليها قوائم الكتب المتوفرة مصنفة حسب المواضيع، وهي ثمانية: القرآن الكريم، والحديث الشريف، والأقوال، والفقه، والعقيدة، والتزكية، والمعاجم، والأصول.

وللبحث في هذا الموقع ميزتان مهمتان: الأولى المرونة الشديدة في طريقة البحث، حيث يمكن البحث عن كلمة أو مجموعة كلمات، مجتمعة أو متفرقة، والثانية أن المستخدم يمكنه أن يختار الكتاب أو الكتب التي يريد أن يتم البحث فيها، وهذه تحديداً، ميزة نادرة ومفيدة. فيمكن أن يختار المستخدم بنقرة واحدة كتب موضوع معين، كالقرآن أو الحديث، أو يمكنه اختيار كتاب، أو كتب. ولنضرب على ذلك مثالاً للتوضيح: أردنا أن نبحث عن أخبار الخليفة هارون الرشيد، في كتاب البداية والنهاية، فلا حاجة للبحث في كافة المراجع. اخترنا هذا الكتاب، ثم أدخلنا كلمة «هارون» فقط، فحصلنا على مائتين وثلاثين نتيجة، لوجود آخرين في التاريخ اسمهم هارون. ثم أدخلنا كلمة الرشيد فقط، فحصلنا على مائة وثمان وعشرين نتيجة، وبعضها لا علاقة له بهارون الرشيد. ثم طلبنا من محرك البحث أن يكشف لنا المواضع التي تحتوي على الكلمتين: «هارون» و«الرشيد» معاً، فكانت النتيجة تسعة وثلاثين موضعاً، تتحدث كلها عن الخليفة هارون الرشيد.

ولا يفوتنا أخيراً، أن نثني على شاشة عرض نتائج البحث، حيث يظهر أعلاها حقول الإدخال للبحث مرة أخرى، إن شاء المستخدم، وتدرج تحتها النتائج، بحيث يظهر اسم الكتاب والجزء والفصل وعنوان الموضوع باللون الأزرق، والنص المطلوب باللون الأسود، وكلمة أو كلمات البحث باللون الأحمر. ويتم عرض عشر نتائج في الصفحة الواحدة. وإذا أراد المستخدم فتح الكتاب عند الموضع الذي تشير إليه إحدى النتائج، فلديه أيقونة خاصة لذلك، عند كل نتيجة.



المواقع العربية للسيارات

لكل مقام مقال، ولا شك أن حديث السيارات ترتفع أهميته مع نهاية كل عام، وبداية عام جديد، وفي مواسم الهدايا والأعياد. وباعتبارنا في هذا الوقت من العام حيث تُطرح الطرازات الجديدة 2001، ما يؤدي إلى انخفاض أسعار القديمة منها، آثرنا أن نصحبكم في جولة مع المواقع المهتمة بشؤون السيارات، والتي تتطلع إلى البلدان العربية كسوقٍ هامة بالنسبة لها.

رائف الغوري

هل جربت شراء عطر عبر الشبكة؟ أنه أحد أصعب خيارات التسوق، لما للعطر من خصوصية الذوق والتذوق، حيث لا يستطيع الحاسوب، حتى الآن، توليد الروائح على الرغم من نجاح بعض التجارب التي أجرتها شركات شرق آسيوية. فإذا كان الأمر كذلك مع العطر، فما بالك بالسيارة، التي تحتاج إلى عين بصيرة، ويد خبيرة، وقدم جديرة، باختبار كل صغيرة، وكبيرة من تفاصيل السيارة؟

لنفرض جدلاً، أننا وفقنا في تذليل كل تلك الصعوبات، فهل شحن السيارة من مكان حول العالم إلى بلد المشتري، سيكون اقتصادياً؟ وهل تسمح القوانين الجمركية بإنجاح مثل هذه التجارة؟

للإجابة على هذه الأسئلة وغيرها، تعالوا معنا نزور من خلال الشبكة مواقع السيارات العربية، لتكون خير دليل عند التفكير في بيع أو شراء سيارة، أو كان لدى أحدهم مكتب لتأجير السيارات، أو حتى مركز للصيانة، أو رغبة في إنشاء موقع لتقديم خدمة للسيارات ومن يمتطيها.

عنوان الموقع	الواجهة	البلدان العربية	خدمات
www.z-rentacar.com	إنجليزية	الأردن	تأجير سيارات
www.aldallal.net	ثنائية	الإمارات	بيع وشراء
www.4x4motors.com	إنجليزية	الإمارات	بيع وشراء وصيانة
www.autosouk.com	إنجليزية	الإمارات	بيع وشراء ومصطلحات السيارات
www.chrysleruae.com	إنجليزية	الإمارات	بيع، حجز لتجربة السيارة، وحجز موعد للصيانة
www.dodgeuae.com	إنجليزية	الإمارات	بيع، حجز لتجربة السيارة، وحجز موعد للصيانة
www.hondauae.com	إنجليزية	الإمارات	بيع، حجز لتجربة السيارة، وحجز موعد للصيانة
www.lexusuae.com	ثنائية	الإمارات	بيع، حجز لتجربة السيارة، وحجز موعد للصيانة
www.toyotauae.com	إنجليزية	الإمارات	بيع، حجز لتجربة السيارة، وحجز موعد للصيانة
www.volvouae.com	إنجليزية	الإمارات	بيع، حجز لتجربة السيارة، وحجز موعد للصيانة
www.autolease-uae.com	إنجليزية	الإمارات	تأجير سيارات
www.diamondlease.com	إنجليزية	الإمارات	تأجير سيارات
www.auto-uae.com	إنجليزية	الإمارات	خدمات متنوعة
www.Valuewheels.com	إنجليزية	الإمارات	خيارات الدفع، شروط وخيارات التأمين
www.nissan-me.com	إنجليزية	الإمارات	وكالة نيسان في البلدان العربية
www.sayaraat.com	عربية	البلدان العربية	بيع وشراء
www.mazadmaktoob.com/cgi-bin/mm/tree.pl?a&automotive&c=all	عربية	البلدان العربية	مزاد سيارات
www.cars.com.sa	ثنائية	السعودية	بيع وشراء
www.cars4saudi.com	إنجليزية	السعودية	بيع وشراء
www.yashater.com	ثنائية	لبنان	بيع وشراء
www.lebanon.com/minkaracenter/budget.htm	إنجليزية	لبنان	تأجير سيارات
www.alsayarat.com	ثنائية	مصر	بيع وشراء وخدمات أخرى

Caption: جدول بمواقع السيارات في البلدان العربية مرتبة حسب البلد

يطفو عامل المحلية بقوة، عند الحديث عن سلعة كالسيارات، إذ أن المشتري يرغب في رؤية السيارات بأم عينه وأن يتحسس هيكلها بيده، ويحرص على تجربتها بنفسه قبل الموافقة على الشراء، بالإضافة إلى طبيعة القوانين الجمركية التي تختلف من بلد لآخر، ما يشكل صعوبةً في شراء سيارة من بلد، واستخدامها في بلد آخر، إلا إذا استثنينا دول الخليج العربية التي تيسر قوانينها هذا النوع من البيع والشراء. أدت الأسباب السابقة إلى وجود مواقع لبيع السيارات تهتم وتركز على السوق المحلية، فنجد مواقع تهتم بمصر، وأخرى بالسعودية، وثالثة بدول الخليج العربية، وهذا الأمر طبيعي، فلا يتوقع من مشتري السيارة الذهاب إلى بلد عربي آخر، بل ربما لن يسافر إلى مدينة أخرى، حتى لو كانت ضمن البلد ذاته، ليختبر سيارة قد لاتحقق المتطلبات التي يبحث عنها. ولهذا كان للمحلية دور كبير في مواقع السيارات.

ترى كيف نستطيع اختيار سيارة عبر إنترنت؟

تتبع أغلب المواقع أسلوباً عملياً لإيصال الشاري إلى بغيته، فيكون تسلسل الأسئلة كمايلي: هل السيارة المطلوبة جديدة أم قديمة؟ حدد الشركة الصانعة أو بلد الصنع، ثم حدد الطراز. ويتم بعدها السؤال عن سنة الصنع، وربما يطلب من المشتري تحديد المدينة التي يرغب أن يشتري منها. وقد تسمح بعض المواقع بالبحث عن كلمات محددة ضمن وصف السيارة: كاللون، أو عدد أبواب السيارة ...الخ، وتُختتم الأسئلة بالسعر التقديري الذي يمكن دفعه ثمناً للسيارة.

ومن الناحية القانونية لا يلتزم أي موقع بأي التزام تجاه عملية بيع أو شراء السيارة، وإنما يكون الأمر في إطار تعريف البائع والشاري بما هو متوفر، وغالباً تكون هذه الخدمة مجانية، وتجني المواقع أرباحها من الإعلانات التجارية المعروضة في الموقع.

أسواق الإمارات العربية المتحدة والخليج العربي

مزاد مكتوب

www.mazadmaktoob.com/cgi-bin/mm/tree.pl?a&automotive&c=all

هل جربت المزادات يوماً؟ إذا كان الجواب لا، فلمَ لا تجربها الآن عبر الشبكة؟ يقدم مزاد مكتوب مزادات لأنواع كثيرة من البضائع والمنتجات، ومنها السيارات. ويمكنك الاطلاع في المزاد، على مواصفات السيارة، والسعر الابتدائي، وأعلى مزايدة، ومتى ينتهي المزاد. ويوفر الموقع إمكان معرفة سمعة البائع وذلك عن طريق قراءة التعليقات التي كتبها عنه مشترون آخرون. وتُفضّل قراءة اتفاقية الترخيص قبل الدخول في المزاد، للاطلاع على حدود مسؤولية الموقع، ودور البائع والشاري في هذه الأعمال التجارية.

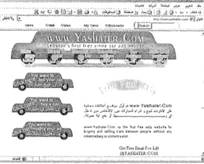
مجمع دبي للسيارات المستعملة

www.valuewheels.com

أنشأت بلدية دبي مجمعاً لتنظيم وتسهيل إجراءات بيع السيارات المستعملة، يقع في منطقة العوير، قرب دبي. وفيه 130 صالة عرض للسيارات، وقسم خاص للمزايدات، وقسم للشرطة ومكاتب لشركات التأمين، مع إمكان إجراء اختبار للسيارات، لتسهيل إجراءات البيع والشراء. ثم أنشأت بلدية دبي للمجمع موقعاً على إنترنت، ليزوره الناس من كل أنحاء العالم. ويطالعنا الموقع بواجهة إنجليزية، ونتمنى أن تضاف إليه واجهة عربية. يختص الموقع ببيع السيارات المستعملة في سوق دبي وما حولها، وهو يقدم عرضاً مسهباً عن مواصفات السيارة، ولعله يمتاز عن غيره من المواقع بعرض المعلومات بشكل واضح ومفصل. وأغلب السيارات المعروضة فيه مزودة بصورة للسيارة، وهو يمتاز بخدمات متنوعة، مثل التذكير بموعد تجديد رخصة القيادة، ومواعيد الصيانة، والتأمين.



موقع دواليب لبيع وشراء السيارات





موقع ياشاطر لبيع وشراء السيارات



موقع لكزس أحد مواقع مجموعة الفطيم

ويقدم الموقع ضمن زاوية Special سيارة الأسبوع، وسيارات بمواصفات وإضافات خاصة، كما وجدنا زاوية للعروض الخاصة بالمناسبات، كشهر رمضان، وموسم الحج. ومن الخدمات التي يقدمها، شراء سيارة مستعملة، أو عرض سيارتك للبيع. وإذا لم تستطع الحصول من الموقع على سيارة بمواصفات محددة، بإمكانك ملء استمارة صغيرة لطلب سيارة، تحدد فيها الشركة الصانعة للسيارة وعام الصنع، وناقل الحركة (عادية أم آلية- أوتوماتيك) مع اسمك وعنوان بريدك الإلكتروني.

ويجيب الموقع في زاوية Tips & Faqs على كثير من التساؤلات التي تخطر في الذهن، مثل: الوسائد الهوائية، والتأكد من الفرامل، وزيت المحرك، واستبدال الإطارات، ومكيف الهواء وغيرها.

ويسمح الموقع بعرض مواصفات 3 سيارات دفعة واحدة على الشاشة، وذلك للمقارنة بينها وتوفير أفضل فرصة للاختيار.

موقع www.motorhighway.com

موقع ثنائي اللغة، يقدم خدمة بيع السيارات المستعملة. وأغلب العارضين في هذا الموقع هم أصحاب صالات عرض السيارات في حراج الشارقة الشهير، لبيع السيارات المستعملة في منطقة الخليج، ويغطي الموقع لذلك، الإمارات العربية المتحدة بشكل خاص، والخليج العربي عموماً.

وتعاني الصفحة العربية للموقع من أخطاء لغوية كثيرة. ونأمل من المسؤولين عن الموقع إصلاح هذا الخلل. يتيح الموقع عرض سيارة للبيع، أو استئجار سيارة، وفيه زوايا أخرى، كسيارة الشهر، وأخبار السيارات.

مواقع مجموعة الفطيم التجارية

تقدم مجموعة الفطيم وكيلة سيارات تويوتا www.toyotauae.com، ولكزس www.lexusuae.com، وهوندا www.hondauae.com، وفولفو www.volvouae.com، ودودج www.dodgeuae.com و كرايسلر www.chrysleruae.com، في الإمارات العربية المتحدة، وتتضمن هذه المواقع معلومات عن السيارات الحديثة، وتؤمن خدمات عدة عبر الشبكة مثل: حجز موعد لتجربة السيارة قبل شرائها، أو تحديد موعد لإجراء الصيانة ضمن الوكالة. أما في المجال التثقيفي فهي تقدم أفكاراً عملية للقيادة في الصحراء، وأغلب هذه المواقع إنجليزي، ماعدا موقع لكزس www.lexusuae.com فهو ثنائي اللغة، وسيجري تعريب المواقع الأخرى لاحقاً. ويعتبر موقع تويوتا www.toyotauae.com هو الموقع الأكثر إقبالاً من الزوار بين هذه المواقع.

جدول بمواقع متنوعة

عنوان الموقع	الواجهة	البيان
www.cars-on-line.com	إنجليزية	cars-on-line
www.aroob.com/guide/aroob.cgi?path=259	عربية	دليل عروب لسباقات السيارات
www.alwafi2000.com/car.htm	عربية	دليل السيارات في الوافي 2000
www.s-c-b.com/carcare	إنجليزية	موقع للعناية بالسيارات
www.azatar.com	إنجليزية	يوفر الموقع برمجيات للعناية بالسيارات
www.syarat.com	عربية	سيارات كلاسيكية قديمة للبيع
www.bespokes.co.uk	إنجليزية	تأجير سيارات رياضية وكلاسيكية

موقع شركة نيسان

www.nissan-me.com

يقدم الموقع خدمات متنوعة لمالكي سيارات نيسان في البلدان العربية، وهو أنيق التصميم وباللغة الإنجليزية، ويعرض الموقع لصالة عرض افتراضية، تبين مزايا كل طراز من تشكيلة نيسان من السيارات، ويقدم بعض التلميحات العامة المفيدة، كما يمكن تنزيل حافظ شاشة لسيارات نيسان من الموقع.

موقع الدلال.نت

www.aldallal.net

يهتم موقع الدلال بتقديم خدمات عدة تغطي منطقة الخليج العربي، وهي العقارات، والبحث عن وظائف، وبيع السيارات. وللموقع واجهتان عربية وإنجليزية، يمكن للمستخدم اختيار الواجهة التي تناسبه. ويُظهر البحث عن السيارات في الواجهة العربية، نتائج مختلفة عن الواجهة الإنجليزية، وذلك حسب اللغة التي تم بها وضع الإعلان عن بيع السيارة. وقد وعدنا القائمون على الموقع بطرح واجهة جديدة قريباً، تمكن من عرض النتائج، سواء تم الإعلان عنها باللغة العربية، أم الإنجليزية، وذلك بوضع نموذج مرن للمعلومات، يسهل هذه الغاية. وعلمنا أن الموقع يغطي سوق السيارات في الخليج العربي، وأن أغلب المشترين هم من المملكة العربية السعودية، وأغلب العارضين هم من الإمارات العربية المتحدة (إذ تبلغ الرسوم الجمركية على السيارات في الإمارات العربية المتحدة 4٪)، وتأتي الكويت في المرتبة الثالثة من حيث الإقبال على الموقع، الذي لا يتقاضى أجوراً من الأشخاص عند وضعهم الإعلان للبيع أو الشراء. وتوجد استراتيجية أخرى خاصة بالشركات.

ووجدنا لدى محاولتنا البحث عن سيارات بمواصفات متنوعة، كثيراً من الإعلانات التي انتهت صلاحيتها، إذ يمكن للمعلن أن يحدد فترة صلاحية الإعلان بالأيام. وحبذا لو تم وضع تاريخ صلاحية العرض، وحذف البطاقات التي انتهت صلاحيتها. فماذا يفيد البحث عن سيارة الأحلام ثم تكتشف أن بطاقتها لاغية وفقاً للتعبير المستخدم في الموقع؟ ونعتقد أنه من المفيد أن يقوم الموقع بإرسال رسالة إلكترونية إلى أصحاب الإعلانات، التي قاربت إعلاناتهم انتهاء

جدول بمواقع الاعلانات المبوبة

عنوان الموقع	الواجهة	الموقع
www.mobawaba.com/docs/search/vehicle_input.asp?subcat_id=12	عربية	إعلانات مبوبة
http://cc.emirates.net.ae:88/ads/ADV_VEH.ADV_VEH_VIEW	ثنائية	الإمارات للإنترنت
www.gulf-news.com/Classifieds/MotorVehicles/dubai.ASP	إنجليزية	صحيفة جلف نيوز
www.spinneys.com/vehicle.asp	إنجليزية	مركز تسوق سبينيس

جدول بالمواقع الشخصية

عنوان الموقع	الواجهة	الموقع
http://members.nbci.com/assr/main.htm	ثنائية	صفحة سيارات
www.geocities.com/ResearchTriangle/Thinktank/7753/cars.html	ثنائية	سيارات

صلاحيتها، يقترح فيها تمديد الإعلان، أو حذفه. ما يسهل إدارة محتويات الموقع. ويبرز هنا، أهمية دور قواعد البيانات العلائقية التي تمثل العمود الفقري، في المواقع التي تعتمد على البحث ضمن التفاصيل الدقيقة للمعلومات. فكلما وجد الزائر معلومات تفصيلية أكثر، كلما وجد نفسه أقرب من ضالته، ما يحقق في النتيجة، الغاية التي أسس الموقع لأجلها.

موقع سوق السيارات

www.autosouk.com

يهتم هذا الموقع بسوق السيارات في الإمارات، وهو ذو واجهة عربية. ويقدم بالإضافة إلى الخدمات الرئيسية من بيع وعرض السيارات، عرضاً للسيارات الحديثة ومعلومات عنها بالإضافة إلى معجم مصطلحات باللغة الإنجليزية للمصطلحات المستخدمة في السيارات على العنوان: www.autosouk.com/autodictionary.asp ويمكن لأصحاب الهواتف النقالة التي تدعم بروتوكول التطبيقات اللاسلكية WAP، متابعة معلومات سوق السيارات عبر هواتفهم النقالة وذلك على العنوان: www.autosouk.com/mobile/index.wml، ويسمح الموقع بإجراء مقارنة بين سيارتين من طرازين مختلفين وبشكل نظري، أي ليست لديه إمكانية للمقارنة بين السيارات المعروضة للبيع، وهو يوفر بريداً إلكترونيا، وإمكانية الدردشة من خلال الموقع.

موقع الهدف للسيارات

www.target-auto.com

يقسم الموقع السيارات إلى فئات مثل سيارات الدفع الرباعي (4x4 WD)، سيارات رياضية، وسيارات سياحية (صالون)، وآليات المعدات الثقيلة مثل معدات كاتربلر.

موقع يهتم بالسوق المصرية

موقع دليل السيارات العربي

www.alsyarat.com/arabic/default.asp

يطالعنا الموقع بواجهة باللغة العربية، ويهتم بالسوق المصرية ويقدم خدمات عدة فعدا عن خدمات بيع وشراء السيارات، يمكن اختيار مراكز الصيانة حسب المدينة، كما يتضمن قائمة بمراكز تأجير السيارات بالإضافة إلى المقارنة بين السيارات، و يقدم أيضاً، بريداً إلكترونياً مجانياً، بالإضافة إلى إجراء مسابقات، ويعتبر من أهم المواقع خلال هذه الجولة ويمتاز بتنوع وغنى خدماته وتتوفر حسب تصريحات الموقع: 48 نوع سيارة، و358 موديل سيارة، و 340 سيارة مستعملة، و1960 سيارة مستعملة تم بيعها، و492 سيارة مطلوبة.

مواقع تهتم بالسوق اللبنانية

موقع دواليب

www.dawalib.com

يهدف الموقع إلى توفير الوقت وعرض السيارة ومواصفاتها بشكل سهل وبسيط، مع عرض صورة للسيارة. وهو باللغة الإنجليزية، ومختص بالسوق اللبنانية. تبلغ أجور الإعلان في الموقع 15 دولاراً أمريكياً، ويتضمن الإعلان معلومات عن السيارة مع صورة لمدة شهر، ويدفع المعلن مبلغ 3 دولارات عن كل صورة إضافية. ولايمكن لذلك وضع الإعلان إلا بعد الاتفاق مع الشركة. أما تصفح الإعلانات فهو مجاني وسهل. فإن أعجبتك إحدى السيارات، فبإمكانك الاتصال مع المالك مباشرة، لأن اسمه، ورقم هاتفه، وعنوان بريده الإلكتروني، متوفرة تحت صورة سيارته.

موقع ياشاطر

www.yashater.com

يهتم الموقع بتأمين خدمة بيع وشراء السيارات بين الأفراد عبر الشبكة، بدون دفع عمولة، وهو يهتم بالسوق اللبنانية، ويعتمد الدولار الأمريكي في تقدير سعر السيارة. وهو ثنائي اللغة.

انقر على أيقونة تريد أن تشتري سيارة فتظهر خريطة للعالم تطلب منك أن تختار بلد صنع السيارة ضمن الخيارات التالية: سيارات آسيوية، وأوروبية، وأمريكية، وسيارات جيب 4x4 وغيرها، ثم تختار الشركة الصانعة، فتظهر بعدها أسماء السيارات المعروضة للبيع، مع مواصفاتها، باللغة الإنجليزية، ويسمح الموقع بإضافة صورة للسيارة أيضاً. وتتم الاستضافة لمدة شهر، يمكن خلالها تعديل بعض المعلومات المرتبطة بالسيارة، كتعديل السعر، مثلاً.

وفي الختام يقدم لنا موقع يا شاطر www.yashter.com بعض النصائح والإرشادات، فعندما تود بيع السيارة، احرص على ما يلي:

1- لا تسلم مفتاح سيارتك لأحد، إلا وأنت داخل سيارتك.
2- لا تعتبر سيارتك مباعة، إلا بعد أن تتسلم ثمنها أو جزءاً من الثمن.
3- لا تسلم سيارتك للمشتري، إلا بعد الحصول على نسخة من عقد البيع، أو توكيل الكاتب العدل.

وعند شراء السيارة:

1- دوّن بدقة، ميزات السيارة الواردة في الإعلان، للتأكد أنها هي ذاتها السيارة التي تعاينها أمامك.
2- استعلم مسبقاً، عن سعرها المتداول في السوق.
3- إذا كنت غير قادر على اختبار المحرك والميكانيك والعجلات، فاصطحب شخصاً محترفاً بهذا المجال.
4- تأكد من تطابق رقم الهيكل المسجل بجانب المحرك، مع الرقم المذكور في دفتر السيارة.
5- اطلب من البائع وصل استلام مدوناً عليه قيمة الدفعة، وتاريخ التسليم والسعر النهائي المتفق عليه.
6- تأكد من تسلمك دفتر السيارة وأوراقها كاملة، قبل تسديد الثمن. وقد يزيد الاحتفاظ بسجل خاص تدون عليه عمليات الصيانة التي أجريت على السيارة، درجة الثقة المتبادلة بين البائع والشاري.

مواقع متفرقة تهتم بالسوق العربية

- موقع سيارات www.sayaraat.com: يقدم الموقع محتوياته باللغة العربية، وهو مجهز لاستقبال الإعلانات عن بيع السيارات من كل الدول العربية ويقدم هذه الخدمة مجانا. ويستمر عرض الإعلان لمدة 3 أشهر. ويمتاز الموقع بوضوحه وسهولة الإبحار فيه، وتصنف الإعلانات ويتضمن خيارات البحث ضمن حد أعلى للسعر، أو ضمن بلد محدد.
- موقع السيارات العربية www.arabiancar.com: موقع سعودي ثنائي اللغة، ولاختيار سيارة حسب البلد يمكن زيارة العنوان التالي: www.saudinow.com/car/carclass.htm
- موقع السعودية للسيارات www.cars.com.sa/index_a.htm: موقع ثنائي اللغة يهتم بالسوق السعودية
- موقع شبكة البحرين www.albahrain.net/arabic/cars.asp: تقدم بعض المعلومات باللغة و العربية وبعضها باللغة الإنجليزية وفيه خدمات متنوعة أخرى

Extract from a recent interview with Kim Myhre, Executive Vice President, Brand Development, Key3Media Group

COMDEX is often described as the IT marketplace. Can you expand on that?

The objective of any marketplace is to bring together buyers and sellers for community-building, content exchange and commerce. That's exactly the unique and global role COMDEX plays for the IT industry. COMDEX is designed - now more than ever -- to help buyers make decisions about the technologies and services that matter most to their business.

How does COMDEX embrace and support the buying process?

COMDEX provides a resource that supports the buying process,which we define as awareness, consideration, purchase and support. Every part of the COMDEX marketplace experience - interaction with a vendor on the show floor, hearing a new idea in a conference session, gaining insight from industry leaders like Bill Gates, Carly Fiorina, Michael Dell, Larry Ellison or Dick Brown in a keynote, or networking with peers - is geared to helping buyers make more informed buying decisions.

How many cities around the world now host a COMDEX event?

18 cities ... and counting! In the next few weeks alone, we're launching new COMDEX events in Switzerland and South Africa.

COMDEX is recognized as one of technology's leading brands. What do you think are the characteristics of a great brand?

A great brand delivers a great customers experience. It engages a customer in a personal, interactive and relevant way. In business, a great brand inspires ideas, solves problems and creates opportunities. We recognize the fact that the value of COMDEX will be defined by its ability to create a unique, interactive, valuable, successful and memorable experience for every one of its customers and communities. That's our number one priority.

COMDEX has been an industry leader for 20 years. What's the mission of COMDEX for the next 20 years?

To build an interactive marketplace that serves the needs of information technology buyers and sellers - real - time, online, anytime, everywhere.





... do you want to be part of one of the largest growing IT markets in the world?



The 4th International Business Computing, Internet, Communications And Networking Exhibition

28th to 31st May 2001

Cairo International Conference Centre

For Further Details call:

Tel: +971 4 3365161 E-mail sales@iir-dubai.com

Or E-mail Cairo: info@iirme.com

Sponsored by:



Registrations:



☐ I am interested in participating in COMDEX Egypt Exhibition / Shopper

☐ I am interested in COMDEX Egypt Conference

☐ Register me as a COMDEX Egypt visitor

PCM

First Name: ______ Last Name: ______

Company: ______

Business sector: ______

Job title: ______

Address: ______

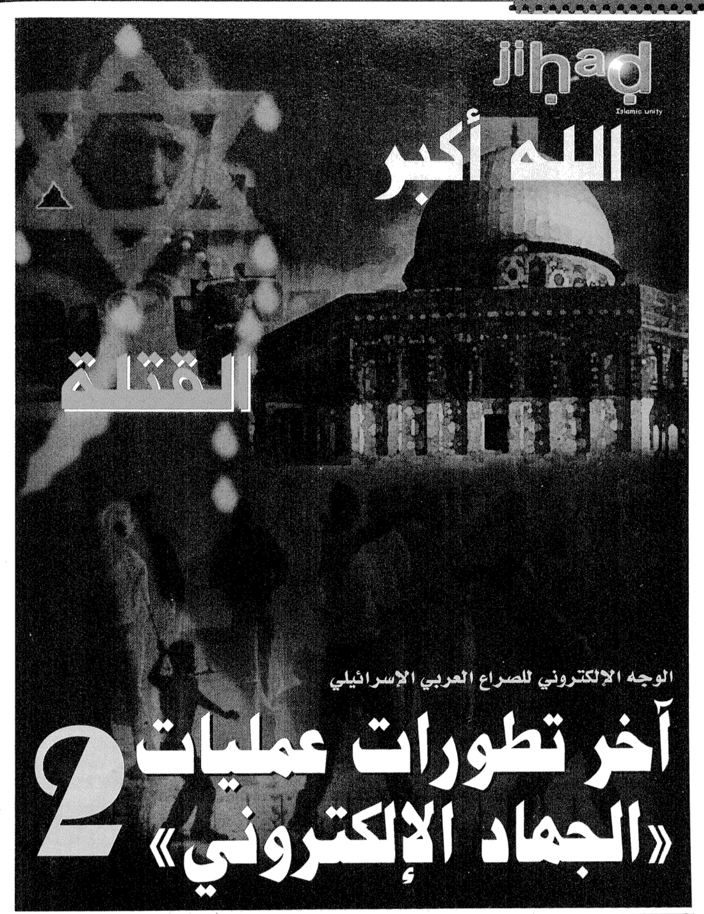
City / Country: ______

Tel: ______ Fax: ______ Mobile: ______

E-mail: ______

URL ______

Circle 051 on Product Information Card



الوجه الإلكتروني للصراع العربي الإسرائيلي

آخر تطورات عمليات «الجهاد الإلكتروني» 2

ندم المخترقون الإسرائيليون أشد الندم، بعد أن شنوا الشهر الماضي، هجمات على عدة مواقع إنترنت تتبع للمقاومة الإسلامية "حزب الله"، حيث أن هذه الهجمات فتحت "أبواب الجحيم" على المصالح الإسرائيلية الموجودة على الشبكة العالمية، بل وعلى قطاع تقنية المعلومات في إسرائيل عامة. فقد كان رد مستخدمي إنترنت المتضامنين مع القضية الفلسطينية، على تلك الهجمات، عارماً، حيث تم خلال شهر واحد فقط، تشويه عشرات من مواقع إنترنت التابعة لإسرائيل، واستبدال الصفحات الرئيسية فيها، بصفحات تشرح القضية الفلسطينية، وتوضح حقيقة الصراع، وتبين المجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين، في ظل الانتفاضة. وترافقت هذه العمليات بشن العشرات من هجمات حجب الخدمة (DoS)، على مواقع إسرائيلية مهمة، من شتى أنحاء العالم، الأمر الذي أدى إلى إسقاطها، وتوقفها عن العمل تماماً. وما زالت الهجمات مستمرة حتى لحظة كتابة هذه المقالة.

فادي سالم

إعلان الجهاد الإلكتروني

«أيها الإسرائيليون لقد تخطيتم حدودكم..»

هكذا استهلت مجموعة المخترقين Gforce Pakistan إحدى رسائلها التي وضعت كصفحة رئيسية في أحد المواقع الإسرائيلية، ضمن سلسلة من هجمات تشويه مواقع إنترنت، قامت بها عدة مجموعات عبر إنترنت، طالت حوالي 75 موقعاً تابعاً لشركات وجهات أكاديمية ورسمية إسرائيلية، أهمها موقع وزارة الخارجية الإسرائيلية، وموقع الكنيست، وموقع غرفة التجارة الإسرائيلية، وموقع جامعة Technion، بالإضافة إلى مواقع تابعة لشركات خاصة، وأخرى تتبع جهات أمريكية صهيونية، مثل موقع منظمة AIPAC (aipac.org)، وشركات ترتبط منتجاتها بإسرائيل، مثل مواقع بيع الكتب اليهودية في الولايات المتحدة الأمريكية. فقد قرر عدد كبير من المجموعات والأفراد، منذ انطلاقة انتفاضة الأقصى، إعلان حرب إلكترونية على مصالح الكيان الصهيوني على الشبكة، وأطلقوا على هذه الحرب اسم «الجهاد الإلكتروني» (e-jihad) أو (cyber-jihad). ونعرض في هذه الدراسة، آخر التطورات في هذا الصراع الملتهب.

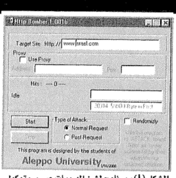
الأساليب التي اتبعت في الهجوم

أخذت الهجمات على المواقع الإسرائيلية عدة أشكال، اعتمد بعضها على تناقل أدوات هجومية عبر البريد الإلكتروني، تعمل بعدة طرق، بالإضافة إلى هجمات «يدوية» اعتمدت أساليب مختلفة. ومن هذه البرامج والأدوات:

1-برامج هجوم عبر بروتوكول HTTP

استخدم بعض المستخدمين العرب الطريقة ذاتها، التي اتبعها المخترقون الإسرائيليون في الهجوم على موقع حزب الله، انطلاقاً من مبدأ «العين بالعين». فمنهم من استخدم بعض البرامج المتوفرة في إنترنت لشن هجمات حجب الخدمة، ومنهم من طور برامج خاصة، حيث انتشر في إنترنت، مثلاً، برنامج صممته مجموعة من طلاب جامعة حلب السورية، بهدف الهجوم على مواقع إسرائيلية، حيث يقوم البرنامج بالهجوم على موقع محدد، ويكفي تركيبه من قبل المستخدم ليبدأ بإطلاق هجمات، تؤدي، في النهاية، إلى حجب الخدمة عن الموقع المستهدف (انظر الشكل1). وقد تم تبادل هذا البرنامج وغيره من البرامج الشبيهة عبر البريد الإلكتروني، أو عبر مواقع إنترنت خاصة، تشرح طريقة استخدام

> أدرك الذين يقومون بالهجمات ضد المواقع الإسرائيلية، أن الأضرار الناجمة عنها، والتي يتكبدها الجانب الإسرائيلي، بالغة جدا .. ويقدر إجمالي الخسائر التي ألحقتها الانتفاضة، والهجمات الافتراضية المترافقة معها، حتى الآن، بملايين من الدولارات.



الشكل (1): برنامج لشن الهجمات عبر بروتوكول http، أنشأه طلاب عرب.

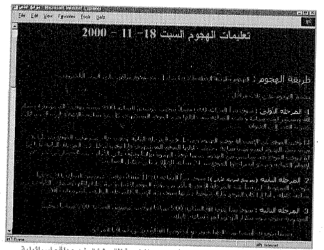
هذه البرامج، وتنظم هجمات ضد مواقع إسرائيلية. ويوضح الشكل (2) أحد هذه المواقع.

2-برامج هجوم عبر البريد الإلكتروني

انتشرت عبر البريد الإلكتروني كمية كبيرة من البرامج المخصصة لإرسال عدد كبير جداً، من رسائل البريد الإلكتروني إلى مزود معين، بقصد إيقافه عن العمل نتيجة تشكيل ضغط كبير عليه. ونجحت بعض هذه الهجمات في إيقاف بعض مزودات البريد الإلكتروني التابعة لجهات إسرائيلية عن العمل. وكانت أهم هذه العمليات، عملية أجراها مخترق، يقطن في مكان من الوطن العربي، ويطلق على نفسه لقب m0nk3y of Arab، حيث تمكن من تعطيل مزودات البريد الإلكتروني التابعة لشركة NetVision، ليوم كامل، وهي أكبر مقدم خدمة إنترنت في إسرائيل، الأمر الذي أدى إلى تعطيل البريد الإلكتروني لعشرات آلاف المستخدمين الإسرائيليين.

3- الهجوم «اليدوي»

لجأ بعض المستخدمين إلى أساليب يدوية في الهجوم، منها إجراء عدد كبير من عمليات البحث على مزودات إسرائيلية، أو تعبئة وإرسال عدد كبير من الاستمارات في هذه المواقع، لتشكيل ضغط على المزودات، بقصد إيقافها عن العمل. ولجأ بعض المستخدمين إلى طرق أخرى، لمنع البضائع الإسرائيلية من أن تباع في مواقع مزادات عالمية، حيث تعتمد كثير من هذه المواقع سياسة، تنص على أنه إذا بعث أكثر من 15 زائراً باعتراض على أحد المنتجات التي تباع في المزاد، فسيتم حذف هذا المنتج من المزاد. وتعتمد كثير من الشركات على طرح منتجاتها، بشكل أساسي، في مثل هذه



الشكل (2): موقع لإدارة إحدى هجمات حجب الخدمة التي شُنت ضد مواقع إسرائيلية.



المواقع. وشن لذلك، عدد كبير من المستخدمين المتضامنين مع القضية الفلسطينية حملة اعتراضات ضد المنتجات الإسرائيلية، ما أدى إلى حذف العشرات منها من مواقع المزادات، وأدت إلى خسائر قدرت بعشرات الآلاف من الدولارات. وكانت أكبر هذه العمليات في موقع المزادات التابع لموقع Yahoo!.

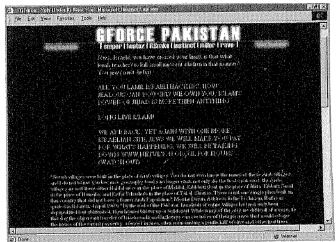
4- هجمات تشويه المواقع الإسرائيلية

كان هذا النوع من الهجمات أكثر الهجمات تسبباً في الأضرار، وأكثرها إثارة للضجة الإعلامية. فقد نشط العشرات من الأفراد والمجموعات، منذ انطلاقة الانتفاضة، في تشويه مواقع إنترنت الإسرائيلية، بإزالة صفحتها الرئيسية، ووضع صفحة تعبر عن الغضب من الجرائم الإسرائيلية. والمثير في الأمر، أن الغالبية العظمى من هذا النوع من الهجمات على المواقع الإسرائيلية، والتي أصابت أكثر من 75 موقع إنترنت إسرائيلياً، كان مصدرها مجموعات مخترقين من باكستان، وأهمها: Gforce Pakistan، وm0r0n and nightman، وPHC، وهي مجموعات باكستانية تبنت هذا النوع من الهجوم، بهدف «لفت نظر الرأي العام العالمي حول الفظائع التي ترتكبها الحكومة الإسرائيلية والجنود الإسرائيليون في فلسطين» حسب تعبيرها.

وتعدت بعض العمليات مجرد التشويه، حيث تمكن مخترق يطلق على نفسه لقب Doctor Nuker، وينتمي إلى مجموعة PHC الباكستانية، من اختراق موقع منظمة AIPAC الصهيونية، والحصول على معلومات كاملة عن أعضائها، الذين يزيد عددهم على 3500 عضو. ونشر هذه المعلومات في موقعه الخاص في إنترنت، على العنوان: http://members.nbci.com/doctornuker/www.aipac.org. وعوضاً عن أن ينشر Doctor Nuker صوراً، أو نصوصاً، عن قضية فلسطين، أخذ نصوصاً من بعض الرسائل المعادية للمنظمة، والتي وردت عبر البريد الإلكتروني إلى موقع AIPAC ذاته، وكانت مخزنة على أحد المزودات التابعة لها، ونشر هذه الرسائل في الموقع.

أثر الهجمات الافتراضية على أرض الواقع

يتمتع المخترقون العرب والإسرائيليون «بحصانة» غير رسمية، حيث لا تتضمن القوانين في هذه البلدان أي نص يعاقب على عمليات الاختراق بشكل عام. وكان هذا عاملاً مطمئناً للمخترقين على جانبي الصراع، للاستمرار في هجماتهم.



الشكل (4): صفحة وضعتها مجموعة Gforce في موقع إحدى الشركات الإسرائيلية، بعد تشويهه

> مجموعة Gforce Pakistan: كثير من الأشخاص عبر العالم لم يكونوا يدركون حقيقة القضية الفلسطينية، وقد وعوا حقيقتها بفضل عملياتنا. ومن يعلم؟ قد يصبح بعض هؤلاء الأشخاص في موقع مسؤولية مستقبلا.

ولا تعتبر هذه الهجمات تنفيساً فحسب، عن الغضب العارم الذي ينتاب مؤيدي القضية الفلسطينية في العالم، أو مجرد مشاركة في شكل من أشكال الصراع، بل هي، وكما أكدت الوقائع، ذات تأثير كبير جداً. فقد أدرك الذين يقومون بهذه الهجمات، أن الأضرار الناجمة عنها، والتي يتكبدها الجانب الإسرائيلي، بالغة جداً. فبالإضافة للإضرار بسمعة الجهة المالكة للموقع، حين إيقافه عن العمل، أو تشويهه بوضع رسالة تعبر عن الغضب تجاه الممارسات الإسرائيلية، أو توضح لزوار الموقع حقيقة القضية الفلسطينية، فإن الخسائر المادية التي تعاني منها الجهة المالكة للموقع لا تقل عن الخسائر المعنوية. فقد أعلنت عدة شركات تجارة إلكترونية إسرائيلية أصابتها عمليات التشويه، أن زوار الموقع توقفوا عن الشراء منه نتيجة فقدانهم الثقة بالمستوى الأمني فيه، بعد مشاهدتهم عملية اختراقه، حيث طرحت الهجمات التساؤل: ما الذي يمنع المخترقين من الاستيلاء لاحقاً على معلومات عن بطاقات الائتمان الخاصة بالمشترين، مثلاً، من الموقع المصاب بعملية تشويه؟!

وكان لهذه الهجمات التي ترافقت مع الانتفاضة في الأراضي المحتلة، أثر بالغ على كمية الاستثمارات العالمية في قطاع تقنية المعلومات في إسرائيل، فقد بدأ المستثمرون في البحث عن أماكن مستقرة سياسياً في العالم لضخ أموالهم إليها، بعد أن كان المستثمرون الأمريكيون يعتبرون قطاع تقنية المعلومات في إسرائيل أكثر الأسواق إغراء لضخ استثماراتهم فيها. وقد أكدت مجلة Businessweek الأمريكية هذا الأمر، حيث أشارت إلى هبوط حاد في مؤشر البورصة الخاص بقطاع تقنية المعلومات في الكيان الإسرائيلي، الذي هبط من 600 نقطة إلى حوالي 300 نقطة خلال شهر واحد من اندلاع الانتفاضة، والهجمات المترافقة معها، على المصالح الإسرائيلية على إنترنت.

وهبطت في سوق تقنية المعلومات الأمريكية، قيمة أسهم جميع الشركات الإسرائيلية المطروحة في سوق Nasdaq هبوطاً كبيراً، تفاوت حجمه بين شركة وأخرى. وكان المستثمرون يحجمون عن شراء الأسهم في شركات رابحة مثل BackWeb، وAudio Codes، وNice Systems، فقط، لأنها شركات إسرائيلية. ويقول المحللون الماليون الأمريكيون أنهم يتوقعون استمرار هبوط أسهم شركات تقنية المعلومات الإسرائيلية، طالما استمرت الانتفاضة، والهجمات على المصالح الإسرائيلية على الشبكة. ويقدر إجمالي الخسائر التي ألحقتها الانتفاضة، حتى الآن والهجمات الافتراضية المترافقة معها، بملايين من الدولارات.

رد الفعل الإسرائيلي

كان رد الفعل الإسرائيلي على الهجمات التي شنت على المصالح الإسرائيلية من مختلف أنحاء العالم ضعيفاً. حيث لم يتجاوز عدد الهجمات التي شنتها مجموعات المخترقين الإسرائيليين على مواقع تتبع دولاً تؤيد الإنتفاضة، 15 هجمة. وتركزت الهجمات على بعض المواقع الباكستانية، مثل موقع (PrimeBank.com.pk)، والمواقع الإيرانية، كموقع وزارة الخارجية الإيرانية (www.mfa.gov.ir)، ومواقع فلسطينية، كالموقع الرسمي للسلطة الفلسطينية (www.pna.gov.ps)، بالإضافة إلى المواقع

لقاءات مع المخترقين

تابعنا في المجلة، الهجمات المتبادلة بين طرفي الصراع، بعد أن تناقلت وسائل الإعلام خبر الهجوم على مواقع إنترنت التابعة لحزب الله، والتي كان فريق التحرير في DIT أول جهة إعلامية تغطيه، وذلك قبل ثلاثة أيام من تناقل وسائل الإعلام العالمية، مثل Reuters، وغيرها، هذا الخبر (للمزيد من التفاصيل، راجع باب الهاكر في العدد الفائت «شهر ديسمبر» من مجلة إنترنت العالم العربي، أو في موقعنا في إنترنت http://www.ditnet.co.ae/arabic/itnews/anews1096.html). وأردنا أن نتعرف عن قرب على وجهة نظر المخترقين، فسعينا إلى إجراء عدة مقابلات معهم، عبر البريد الإلكتروني، وهذا بعض ما أتى ضمنها:

مجموعة Gforce Pakistan

حققت هذه المجموعة المكونة من 8 أعضاء، أكبر عدد من عمليات التشويه على المواقع الإسرائيلية، بلغت في مجملها أكثر من 35 موقعاً مختلفاً، تعتمد على أنظمة تشغيل مختلفة، مثل ويندوز، وSolaris، وlinux. وكان أهم هذه المواقع، موقع غرفة التجارة الإسرائيلية. ويقول أفراد المجموعة الذين يحملون ألقاباً، مثل rave، وinstinct، وRsnake، وXtremist، وsniper، وheataz، أنهم أنشأوا المجموعة للفت أنظار العالم إلى قضية إقليم كشمير المتنازع عليه بين الهند وباكستان، ويقول heataz: «قررنا بعد بدء الانتفاضة، مساعدة إخواننا في فلسطين، عبر نشر الوعي في العالم، بشأن القضية الفلسطينية، وتغيير الصورة المشوهة للقضية، التي يحاول الإعلام الغربي تصويرها للعالم، وذلك بتوضيح الحقائق». ويبلغ متوسط أعمار أعضاء المجموعة 17 سنة، وهم جميعاً، من طلاب المدارس أو الجامعات، ومعظمهم مقيم في باكستان.

ويعتمد أعضاء المجموعة، الذين يستخدمون لغة C، بالإضافة إلى لغة Perl، في عمليات التشويه، على أدوات خاصة قاموا بتصميمها لأداء هذه العمليات. ويقول heataz: «طورنا أدوات تصنف كأحصنة طروادة، وهي أكثر تطوراً من برنامج BackOrifice وأمثاله». وقد تمكنت المجموعة حتى الآن، من اختراق 220 مزود ويب، تحتوي في مجموعها على حوالي 2000 موقع إنترنت، معظمها في الهند، والولايات المتحدة، وإسرائيل. ويقول heataz: «نتلقى عدداً كبيراً من الرسائل، تؤيدنا غالبيتها العظمى في ما نفعل. وقد لقيت عملياتنا اهتماماً إعلامياً كبيراً، ونأمل أن تؤدي إلى الإضرار بقطاع الأعمال الإسرائيلي».

ركزت معظم النصوص التي وضعتها المجموعة في المواقع الإسرائيلية التي تم تشويهها، على عرض تاريخي للمجازر التي ارتكبت في فلسطين المحتلة منذ العام 1948، كما يوضح الشكل (4)، بالإضافة إلى إظهار صور بعض الأطفال الذين كانوا ضحايا هذه المجازر. وفي سؤال وجهناه للمجموعة حول الهدف الذي ترجوه المجموعة من إجراء هذه العمليات، يقول heataz: «لاحظنا من الرسائل التي وردت إلينا من مختلف أرجاء العالم، أن كثيراً من الأشخاص لم يكونوا يدركون حقيقة القضية الفلسطينية، وأنهم وعوا حقيقتها بفضل عملياتنا. ومن يعلم؟ قد يصبح بعض هؤلاء الأشخاص في موقع مسؤولية مستقبلاً، وهو ما يدخل ضمن رسالتنا التي تهدف إلى نشر الوعي في العالم أجمع، حول قضايا انتهاك حقوق الإنسان، التي تجري اليوم».

مورون ونايتمان

تمكن شخصان يطلقان على نفسيهما لقبي m0r0n وnightman من تحقيق أكبر عدد من عمليات تشويه المواقع، بعد مجموعة Gforce. حيث بلغ عدد المواقع الإسرائيلية التي تمكنا من تشويهها 30 موقعاً تابعاً لعدد من الشركات والمنظمات الإسرائيلية. ويتخذ هذان الطالبان الباكستانيان من الكمبيوتر هواية، ويصفان نفسيهما بالمجاهدين: «نحن مجاهدون، لأننا نقوم بعملياتنا في سبيل الإسلام.» ويؤكد المخترقان اللذان لا يزيد عمر كل منهما على 20 سنة: «نحن نهاجم قطاع تقنية المعلومات الإسرائيلي بأكمله، ونتلقى تأييداً كبيراً من مختلف أنحاء العالم عبر البريد الإلكتروني، ونتمنى أن نلحق الأضرار بقطاع تقنية المعلومات الإسرائيلي، كرد على الأعمال الإسرائيلية ضد الفلسطينيين». ويسير هذان المخترقان على خطى مجموعة Gforce، التي تهدف إلى نشر الوعي في أنحاء العالم، بحقيقة القضية الفلسطينية. وتشير جميع النصوص التي وضعها مورون ونايتمان في المواقع المشوهة، إلى هذا الأمر. وقد دفعت العمليات التي قاما بها، عدداً من المخترقين في أنحاء العالم إلى السير على خطاهما، حيث قام مخترقون من كل من المكسيك، وهنغاريا، والبرازيل، والولايات المتحدة بإجراء هجمات على مواقع إسرائيلية، وغير إسرائيلية، تحمل رسائل تندد بالأعمال الإسرائيلية في فلسطين، وتؤيد الشعب الفلسطيني. ويوضح الشكل (3) أحد المواقع التي قام المخترقان بتشويهها.

http://www.alldas.de/hacked/2000/11/13/www.syscom.co.il/ - Microsoft Internet Explorer

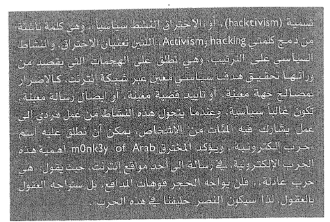
File Edit View Favorites Tools Help

Syscom of Israel owned by m0r0n and nightman! Anything Anti Islamic and corrupt shall be hacked! Israel stop being so DESPICABLE!!!! We know how much a sucker you are... STOP PROVING IT TO EVERYONE!!! Again a quick pop quiz for you people... Which country in the Middle East Routinely ....yes.. that is right ... Routinely violates the international borders of another sovereign state with artillery and gun fires.. yes it is none other than the SUPER STINKY ISRAEL!! and who is U.S. after??? IRAQ???!!!?!?! How crippled or should we say Mono-political!! The politicians and ARMED forces of Israel stop proving yourselves as IMBECILES!! We already know it!! OK??? Anycase, usually we do not use such obscene language but AFTER SEEING SO MUCH VIOLENCE!!!!...we had to take this innitiative!!!! Salamz to Gforce Pakistan, DoctorNuker (Spider Magazine) :) and all those who support us! All ifs and buts to ... . m0r0nandnightman@hushmail.com . Peace @ Palestine and Peace @ Kashmir. LONG LIVE PAKISTAN (PAKISTAN ZINDABAD!)

الشكل (3): موقع لشركة إسرائيلية بعد تشويهه من قبل المخترقين m0r0n وnightman

مجموعات عربية

تركزت معظم الهجمات التي انطلقت ضد مواقع إنترنت إسرائيلية، من عدة دول عربية، هي: السعودية، والإمارات، والكويت، ومصر، وسوريا، ولبنان. وكانت معظم هذه الهجمات على شكل محاولات لحجب الخدمة عن المواقع الإسرائيلية، ونجح بعضها، وأدى البعض الآخر إلى إبطاء عمل المزودات التي تعرضت للهجوم. ويقول شاب أدار إحدى عمليات حجب الخدمة على بعض المواقع الإسرائيلية، وهو مقيم في السعودية، ويطلق على نفسه اسم AF: «تنتاب كثيراً من الشباب رغبة في أن يشاركوا أشقاءهم في الأراضي المحتلة شرف الدفاع عن المقدسات. وينظر الكثيرون إلى الوضع الحالي للصراع العربي الإسرائيلي، على أن المشاركة فيه بعيدة المنال، لكن آلافاً من مستخدمي إنترنت، المؤيدين للقضية الفلسطينية في العالم، لهم رأي آخر، حيث اكتشفوا في إنترنت وسيلة فعالة للمشاركة في الصراع القائم ضد الكيان الإسرائيلي».


تسمية (hacktivism)، أو الاختراق النشط سياسيا، وهي كلمة ناشئة من دمج كلمتي hacking وActivism، اللتين تعنيان الاختراق، والنشاط السياسي على الترتيب، وهي تطلق على الهجمات التي يقصد من ورائها تحقيق هدف سياسي معين عبر شبكة إنترنت، كالإضرار بمصالح جهة معينة، أو تأييد قضية معينة، أو إيصال رسالة معينة، تكون غالبا سياسية. وعندما يتحول هذه النشاط من عمل فردي إلى عمل يشارك فيه المئات من الأشخاص، يمكن أن نطلق عليه اسم «حرب الكترونية». ويؤكد المخترق m0nk3y of Arab أهمية هذه الحرب الإلكترونية، في رسالة إلى أحد مواقع إنترنت، حيث يقول: «هي حرب عادلة.. فلن يواجه الحجر فوهات المدافع، بل ستواجه العقول بالعقول، لذا سيكون النصر حليفنا في هذه الحرب».

اللبنانية التابعة لحزب الله، كموقع تلفزيون المنار (www.almanar.com.lb)
وذكر المخترق الإسرائيلي «ميكائيل بوزاغلو»، الذي يبلغ من العمر 23 عاماً، في مقابلة أجرتها معه مجلة أمريكية، وهو المخترق الذي تمكن من تشويه أحد مواقع حزب الله، بالإضافة إلى هجومه على عدة مواقع أخرى تابعة للمقاومة الإسلامية، أنه يعتقد أن النصر في الحرب الإلكترونية سيكون للمتضامنين مع القضية الفلسطينية، لأن إسرائيل أكثر اعتماداً على إنترنت من الدول العربية، وسيكون تأثير الهجمات عليها أكبر. وجدير بالذكر أن هذا المخترق الذي يطمح، حسب تعبيره، إلى أن يصبح قائداً سياسياً في حزب الليكود، أصبح يعد بطلاً قومياً في الكيان الإسرائيلي. وقد ظهر تكراراً على وسائل الإعلام الإسرائيلية، والأمريكية الداعمة لها، مثل CNN، بالإضافة إلى إلقاء الخطابات في الكنيست الإسرائيلي!
ويتمنى ميكائيل «أن يساعد الحكومة الإسرائيلية في شن هجمات افتراضية على المصالح المعادية لإسرائيل على شبكة إنترنت». ونذكر أن في الجيش الإسرائيلي عدة قطاعات تدعم تقنية المعلومات في الكيان، مثل وحدة البرمجيات، ووحدة الأمن المعلوماتي، ووحدة اختراق الكمبيوتر التي كان لها أكبر تأثير في نشوء عدة شركات إسرائيلية تعمل في قطاع أمن المعلومات، تعتمد كل منها على عدة أشخاص قضوا خدمتهم العسكرية في هذه الوحدة من جيش الاحتلال.

وفي منتصف شهر نوفمبر الفائت، أعلنت «مجموعة عالم إنترنت السفلي» في إسرائيل، في موقعها (http://www.iiu.org.il) أنها ستأخذ على عاتقها، بالتعاون مع شركة X2SS الإسرائيلية لأمن المعلومات، الدفاع مجاناً عن المواقع والشبكات الإسرائيلية، وذلك بسبر جميع الشبكات والمواقع الإسرائيلية مجاناً، بحثاً عن الثغرات الأمنية الموجودة فيها، وإعلام المشرفين عليها بأفضل الطرق لتخطي هذه الثغرات الأمنية. وتمت هذه العملية بقيادة «إيهود تينباوب»، وهو مخترق إسرائيلي قبض عليه العام 1998، لاختراقه عدداً من المواقع العسكرية الأمريكية، وقضى فترة في السجن، وهو يشغل حالياً منصب المدير التقني في شركة X2SS. وذكر «تينباوب» أن مئات من الشركات الإسرائيلية اتصلت بشركته، وقد تم إعلامها بالثغرات في أنظمتها.

الفيروسات الأكثر انتشاراً خلال الشهر الفائت

1. VBS_KAKWORM.A
2. TROJ_MTX.A
3. TROJ_BYMER
4. JOKE_RABBIT
5. TROJ_QAZ.A
6. NAVIDAD@M
7. TROJ_SKA
8. VBS_LOVELETTER.AS
9. JS_SEEKER.B
10. VBS_NETLOG.WORM

دليلك الأمني ضد الثغرات والفيروسات

نعرض في هذا الباب الشهري، أحدث الثغرات الأمنية المكتشفة في البرامج وأنظمة التشغيل المختلفة، وآخر برامج الاختراق التي كشف النقاب عنها في إنترنت، وأكثر الفيروسات انتشاراً، خلال الشهر الفائت، ونشير إلى أخطارها، والأضرار التي تتسبب بها، بالإضافة إلى الرقع الأمنية، وبرامج الحماية المتوفرة.

ثغرة في المتصفح إكسبلورر

تسمح هذه الثغرة للمخترق تحت ظروف معينة، أن يتعرف على كلمة المرور، وكلمة السر لشخص استخدم المتصفح للدخول إلى موقع يحتاج لإجراء عملية دخول، مثل مواقع البريد الإلكتروني المعتمدة على ويب، فيستولي بذلك على كافة صلاحيات المستخدم الأصلي. وتعتمد هذه الثغرة على أن المتصفح يخزن هذه المعلومات عن المستخدم في ذاكرة كاش الخاصة به، وهي عبارة عن موضع خاص على القرص الصلب. وجدير بالذكر أن هذه الثغرة تصيب المتصفحات إكسبلورر 4.0، و5.0، و5.01، لكنها لا تصيب المتصفح إكسبلورر 5.5، وأطلقت مايكروسوفت رقعة لسد هذه الثغرة، يمكنك الحصول عليها من الموقع التالي:
http://www.microsoft.com/windows/ie/download/critical/q273868.htm

ثغرة في أنظمة ويندوز تسمح بهجمات حجب الخدمة DoS

أعلنت مايكروسوفت عن إطلاق رقعة أمنية لأنظمة ويندوز المختلفة، لسد ثغرة اكتشفت أخيراً في هذه الأنظمة. وتسمح هذه الثغرة للمخترقين أن يسببوا توقف نظام عن العمل، أو جعله يرسل سيلاً من الرزم الشبكية إلى الشبكة التي يرتبط بها، ما قد يؤدي إلى توقف النظام عن العمل. فإذا تمكن مخترق من استخدام هذه الثغرة التي توجد في أنظمة ويندوز 95، و98، والإصدارة الثانية من ويندوز 98، وويندوز ميلينيوم، عبر الإنترنت، فإنه قد يتمكن من إيقاف الجهاز عن العمل، أو الشبكة التي يرتبط بها. فإذا كان بروتوكول IPX مركباً على نظامك، فيمكن أن يرسل أي شخص رزمة NMPI ذات مواصفات محددة إلى هذا الجهاز، مسبباً الأضرار المذكورة. وجدير بالذكر أن الثغرة لا تؤثر على أنظمة ويندوز 2000، وويندوز NT. ويمكنك جلب الرقعة التي تسد هذه الثغرة من موقع مايكروسوفت التالي، والذي يتضمن شرحاً تفصيلياً للمشكلة:
http://www.microsoft.com/technet/security/bulletin/ms00-073.asp

دودة Navidad@M تنتشر في المنطقة

ينتشر هذا الفيروس، الذي يصنف كدودة على هيئة ملف تشغيلي، يحمل الامتداد exe، مرفق برسالة بريد إلكتروني، مستخدماً برنامج آوتلوك، بطريقة مشابهة لفيروس ميليسا، وفيروس الحب. وإذا تم تشغيله، يظهر صندوقاً يحمل رسالة خطأ باسم Error، ويظهر أيقونة على شكل عين زرقاء، ضمن شريط المهام (TaskBar) في ويندوز، ثم يرسل ذاته كملف مرفق ضمن رسائل إلى جميع العناوين التي استقبلت منها رسائل سابقاً. ويؤدي الفيروس إلى إلحاق أضرار مختلفة بالجهاز، تتفاوت في خطورتها بناء على نظام التشغيل المستخدم. وننصحك أن تركب أحدث الإصدارات من ملفات تعريف الفيروسات من المواقع التالية، لصد مختلف أنواع الفيروسات:

ملفات تعريف الفيروسات من المواقع

البرنامج	موقع ويب
McAfee VirusScan	http://download.mcafee.com/updates/updates.asp
Norton AntiVirus	www.symantec.com/avcenter/download.html
TrendMicro PC-cillin	www.antivirus.com/pc-cillin/pattern.asp
Panda AntiVirus	www.pandasoftware.com
F-Secure Anti-Virus	www.datafellows.com/download-purchase/updates.html
Sophos Anti-Virus	www.sophos.com/downloads/ide

اعرف زبونك!

التعرف على أصناف زبائن مواقع التجارة الإلكترونية، وأساليب إرضائهم

مع ازدياد المنافسة على المبيع عبر مواقع التجارة الإلكترونية، يتابع القائمون على هذه المواقع دراسة مدى رضى الزبائن عن الخدمات المقدمة، والعمل على زيادة مستوى هذا الرضى. ويحاول المشرفون على مواقع التجارة الإلكترونية تقديم أفضل ما يمكن من الدعم الفني للزبائن، لزيادة تعلقهم بالموقع وولائهم له، وبالتالي زيادة المبيعات.

الهدف الرئيسي هنا، هو إرضاء أكبر عدد من المشترين عبر الموقع، لإقناعهم بزيارته ثانية. لكن، قبل أن يُسخّر التجار، الراغبون في إنشاء مواقع تجارة إلكترونية، أموالهم، وقبل أن يحشدوا الخبراء ومصممي ويب، عليهم أن يدركوا أن المشترين عبر ويب لا ينتمون إلى صنف واحد من الزبائن، وأن تنوع أصناف الزبائن، يجعل أهدافهم وسياساتهم الشرائية متعددة. والواقع اليوم، هو أن عدداً قليلاً من شركات التجارة الإلكترونية، تدرك هذه الحقيقة، وعدداً أقل يتعامل مع الزوار كمجموعات مختلفة في التوجهات، والرغبات الشرائية. ويمكن تصنيف زبائن مواقع التجارة الإلكترونية عامةً، إلى 6 أصناف رئيسية، يحتاج كل صنف منهم إلى أدوات وأساليب خاصة، لتحصل على ولائهم جميعاً:

1- الزبون حديث العهد بإنترنت

يحاول المستخدم حديث العهد بإنترنت، استيعاب المفهوم الحقيقي للتجارة الإلكترونية، حيث يحاول معظم المنتمين إلى هذا النوع من الزبائن، الاعتماد على ويب لدراسة الأسواق والبضائع، قبل الشراء. ويبدأ أولئك بشراء كميات بسيطة من البضائع، التي تنتمي إلى ما يسمى الفئات الآمنة، كالبضائع ذات الأسعار المنخفضة. ويتطلب هذا النوع من الزبائن، واجهة بسيطة جداً للموقع، وإجراءات شراء سهلة جداً، بالإضافة إلى كثير من الضمانات ليطمئنوا لعملية الشراء. وننصح في التعامل مع هذا النوع من الزبائن، بإضافة الكثير من الصور المتعلقة بالبضائع المعروضة، التي ستساعد كثيراً، في إقناعهم بإتمام عملية الشراء.

2- الزبون الساعي وراء أفضل العروض التسويقية

يستخدم هذا النوع من الزبائن أدوات ومواقع خاصة، للمقارنة بين أسعار البضائع في المواقع المختلفة. ولا يكون لدى الزبائن المنتمين إلى هذا الصنف من المشترين عبر ويب ولاء لعلامة تجارية، أو صنف محدد من البضائع، بل يبحثون عن أرخص الأسعار، فحسب. فإذا رغب شخص ينتمي إلى هذا النوع من الزبائن، في شراء طابعة عبر الإنترنت، فإنه لن يكون مهتماً بما إذا كانت تحمل العلامة التجارية Epson، أم HP، أم Canon، بل سيبحث عن أخفض هذه الطابعات ثمناً.

ويتطلب إرضاء هذا النوع من الزبائن، أن يتمكن القائمون على الموقع، من إقناع زبائنهم بأنهم يحصلون على أفضل الأسعار في الموقع، وأن عليهم التوقف عن البحث عن بضائع أرخص، سواء عبر إنترنت أم عبر المحال التجارية المختلفة. وأكثر ما يشد انتباه هذا النوع من الزبائن، هو السعر الموضح في الموقع للبضاعة التي يبحثون عنها. فإذا لم يكن السعر واضحاً في الموقع، فسوف يهجره المشترون المنتمون إلى هذا النوع، وسيتابعون البحث في مواقع أخرى.



3- الزبون الحذر

يدقق الزبائن الذين يتمتعون بدرجة كبيرة من الحذر، في قضايا الخصوصية والأمن في مواقع التجارة الإلكترونية. وتدفعهم مخاوفهم، المبررة أحياناً، إلى استخدام مواقع التجارة الإلكترونية لدراسة السوق ونوعية وتوفر وأسعار المنتجات، بدون الشراء من مواقع التجارة الإلكترونية مباشرة.

ويتطلب هذا النوع من الزبائن، وجود شرح وافٍ، وبشكل واضح، للإجراءات التي يتبعها الموقع، في مجال الخصوصية والأمن. وسيساعد هذا الأمر في طمأنة هذا النوع من الزبائن، وإقناعهم بالشراء عبر إنترنت، وعبر الموقع المحدد. ويحتاج هذا النوع من الزبائن، كذلك، إلى أن يقدم الموقع إجراءات دعم فني فورية، للرد على تساؤلاتهم في ما يتعلق بالجانب الأمني والخصوصية. ويتبع بعض المواقع أسلوباً إضافياً، لطمأنة هذا النوع من الزبائن، حيث يضيف المشرفون على بعض مواقع التجارة الإلكترونية، إمكانية إجراء حوارات عبر الموقع بين الزبائن القلقين، وآخرين استخدموه سابقاً في إتمام عمليات شراء ناجحة. ويتم ذلك عبر صفحات تعرض آراء بعض الزبائن الراضين، أو عبر منتديات حوار خاصة.

4-الزبون «الحازم»

يعرف هذا النوع من الزبائن تماماً، نوع ومواصفات السلعة التي يرغب في شرائها، وذلك قبل الدخول إلى موقع التجارة الإلكترونية المقصود. ويضع الزبائن المنتمون إلى هذا الصنف، في أذهانهم، نقاطاً ومواصفات واضحة للسلعة وإجراءات الشراء، التي سيبنون عليها قرارهم النهائي. وسيبحثون في الموقع لذلك، عن المعلومات التي تتطابق مع المواصفات التي لديهم. ولن يتم هذا النوع من الزبائن عملية الشراء قبل أن يكونون واثقين من تطابق السلعة مع ما في أذهانهم.

ويتطلب إقناع هذا النوع من الزبائن احتواء الموقع على أدوات تسمح لهم باختيار السلعة المطلوبة بسهولة، بالإضافة إلى وجود صفحات تتضمن آراء بعض الزبائن في السلع المشتراة، وفي تجربة الشراء من الموقع عموماً، كي تقنعهم بشراء السلعة. ويحتاج أولئك الزبائن كذلك، إلى خدمة دعم فني فورية من بعض الخبراء في الموقع.

5-الزبون «المتحمس»

يلجأ هذا النوع من الزبائن إلى الشراء عبر إنترنت، كنوع جديد من الهوايات. وهم يكثرون من عمليات الشراء عبر إنترنت، مقارنة بغيرهم، ويُعتبرون من أكثر الزبائن حباً للمغامرة في الشراء عبر الشبكة.

ويتطلب هذا النوع من الزبائن إضفاء لمسة ممتعة على الموقع، للتجاوب مع شخصياتهم المحبة للمرح، حيث ينصح بإضافة أدوات تفاعلية لعرض السلع المتوفرة، واقتراحات لسلع إضافية تناسب كل زبون، بالإضافة إلى وجود المنتديات، والصفحات، التي تعرض آراء الزبائن، الواردة إلى الموقع.

6-الزبون المحترف

يلجأ هذا النوع من الزبائن إلى الشراء عبر إنترنت كلما احتاج إلى سلعة معينة، ولا يعتبرون الشراء عبر إنترنت هواية أو تسلية. ويتبع معظم المنتمين إلى هذا النوع من الزبائن، سياسات شرائية متطورة، للبحث عن السلعة التي يردونها، وهم لا يقضون أوقاتاً طويلة في البحث عن السلعة المطلوبة، ولا يهتمون بالعروض الجانبية.

ويتطلب أولئك أن يحتوي الموقع على أدوات تصفح قوية، كمحرك بحث وشريط تصفح، وأن يقدم الكثير من المعلومات عن السلع المتوفرة، بالإضافة إلى نصوص تتضمن تجارب المشترين السابقين، وآراء بعض الخبراء. وهي أمور قد تجذب هذا النوع من الزبائن إلى الموقع، لأن ما يبحثون عنه في مواقع التجارة الإلكترونية هو باختصار: الوصول السريع إلى المعلومات، والدعم الفني الخاص بالسلعة المطلوبة.

إرضاء الجميع غاية قد تُدرَك!

قد تتساءل الآن: هل من الممكن إرضاء جميع الأصناف السابقة من الزبائن؟

على الرغم من تباعد أساليب التسوق التي يتبعها زبائن مواقع التجارة الإلكترونية، إلا أنه من الممكن أن يتبع المشرفون على هذه المواقع عدداً من التوجهات الأساسية، التي قد ترضي جميع الأذواق.

ويجمع الخبراء على أن الزبائن المنتمين إلى الأصناف الستة السابقة، يجتمعون على تفضيل عنصرين أساسيين في مواقع التجارة الإلكترونية، وهما: سهولة تصفح الموقع، ووجود التفاعل بين جميع زبائنه.

وعليك لذلك، أن تدرس باستمرار، الخيارات المتوفرة في مجال تصفح الموقع، وأن تتأكد من عدم وجود صفحات «خفية» فيه، وأن الزائر يستطيع الانتقال بسهولة، من أي قسم إلى أي قسم آخر. وعليك كذلك، أن تدرس بجدية، خيار إضافة محرك بحث دقيق وقوي في الموقع، لتضمن وصول الزبائن إلى ما يحتاجون بدقة. ويجب باختصار، أن تدرس كيف تبقي الزبائن في موقعك، وتقنعهم بعدم اللجوء إلى مواقع أخرى.

زبائن مواقع التجارة الإلكترونية بالأرقام

أجرت شركة AmericanExpress أخيراً، دراسة عالمية شملت حوالي 11500 مستخدم، موزعين في عدد من البلدان في مختلف أنحاء العالم، للوصول إلى احصائيات حول زبائن مواقع التجارة الإلكترونية. وبينت الدراسة أن 28 في المائة من مستخدمي إنترنت في العالم، يلجأون إلى مواقع التجارة الالكترونية لشراء السلع. وكان مستخدمو إنترنت في هونج كونج، أكثر المتحمسين للشراء عبر إنترنت، حيث أكد 54 في المائة منهم التزامهم بالشراء عبر الشبكة.

وقال 70 في المائة من المشاركين في الدراسة، أنهم يستخدمون إنترنت للبحث عن البضائع، ومقارنتها، وإجراء الأبحاث عن السلع المطلوبة، وأسعارها ومواصفاتها، لكنهم لا يشترون هذه البضائع من مواقع التجارة الإلكترونية. وأعلن 84 في المائة منهم أنهم يفضلون الشراء من المتاجر الحقيقية، وتلمس البضائع بأيديهم، والتحدث مع البائع، قبل الشراء.

وأعلن 79 في المائة من المشاركين أنهم قلقون من إجراء التعاملات، وشراء السلع عبر إنترنت، بسبب عدم ثقتهم بعوامل الأمن، والإجراءات التي تضمن خصوصيتهم عند الاستخدام. وقال 76 في المائة من المشترين عبر إنترنت أنهم قلقون من خدمة ما بعد البيع، عند الشراء من مواقع تجارة إلكترونية، وخاصة إذا ما قرروا إرجاع البضائع بعد شرائها. وأكد الاستطلاع أن الزبائن يكونون مطمئنين عند الشراء من موقع تجارة إلكترونية يمثل شركة سبق أن تعاملوا معها في العالم الواقعي. وقال 4 من كل 5 أشخاص شملهم الاستطلاع، أن العلامة التجارية للسلعة المشتراة من مواقع التجارة الإلكترونية تمثل أحد أهم العوامل التي تدفعهم للشراء بثقة من عبر إنترنت. واتفق المشاركون حول العالم، على أن أكثر البضائع التي تغريهم وقت الشراء عبر إنترنت، هي السلع الصغيرة، كبطاقات الدخول إلى دور السينما والحفلات، والكتب، وأشرطة الفيديو، وألعاب الكمبيوتر، والأقراص المدمجة الموسيقية.

وأجرت شركة Forrester Research دراسة حول آفاق التجارة الإلكترونية، توقعت أن تتركز التجارة الإلكترونية في العالم، عام 2004 ضمن 12 دولة فقط، ستشكل أكثر الدول اعتماداً لهذه التجارة. وأوضحت الدراسة أن حجم التجارة الإلكترونية في الدول الواقعة في أفريقيا وأوروبا الشرقية والشرق الأوسط مجتمعة، سيصل الى 68.6 مليار دولار، وهي أقل بحوالي 17 في المائة من حجم التجارة الإلكترونية في الولايات المتحدة وحدها والتي ستصل إلى 82 مليار دولار. وأكدت الدراسة أنه لتوسيع حجم الأعمال الإلكترونية، فإن الزبائن مواقع إنترنت التي تقدم خدمات التجارة الإلكترونية يطالبون بزيادة جودة الخدمات المقدمة، حيث أعلن 40 في المائة من الزوار أنهم أوقفوا عمليات شراء كانوا بصدد إتمامها، بسبب اكتشافهم في اللحظات الأخيرة، أن أجور الشحن مرتفعة. وأعلن 21 في المائة من الزبائن أنهم أوقفوا عمليات الشراء بسبب البطء في تحميل الصفحات.

مدارس المستقبل الخالية من الأوراق

يساعد استخدام شبكات الكمبيوتر والإنترنت على تقليص استخدام الأوراق في المدارس. فيمكن أن يدون المعلمون درجات الطلاب، وسجلات الحضور مباشرة على الشبكة، وأن يستخدموا نصوصاً جاهزة في هذه العمليات، الأمر الذي يوفر كثيراً من الوقت والمال، ويدفع عجلة النظام التعليمي قدماً.

نشأت فكرة «المجتمع الخالي من الورق» مع اتساع انتشار استخدام الكمبيوتر والإنترنت، في مختلف قطاعات الحياة. وتوقع كثير من الخبراء أن نصل إلى يوم يتم فيه تناقل المعلومات، والمستندات المختلفة، بدون الحاجة إلى طباعتها على أوراق. وشكك كثيرون في الوقت ذاته، في احتمال أن يتحقق مثل هذا الأسلوب في التعامل، بل ويعتقد الكثيرون أن استخدام الورق ازداد كثيراً، منذ الانتشار الواسع لاستخدام الكمبيوتر. ويجب في البداية، التعرف على المفهوم الحقيقي للمكتب أو المدرسة أو المجتمع «الخالي من الورق»، وهو، كما يتفق الكثير من الخبراء، الاعتماد أقصى ما يمكن، على الكمبيوتر والإنترنت والتقنيات المترافقة معهما، للوصول إلى البيانات، والمعلومات، والمستندات المختلفة، واستخدام هذه التقنيات لإرسال واستقبال هذه المواد. وحتى نصل في النهاية إلى الاعتماد على المدارس الخالية من الأوراق، يجب أن نبدأ في التقليل قدر المستطاع، من استخدام الأوراق، وإيجاد البدائل الرقمية.

فوائد المدرسة الخالية من الأوراق

توجد الكثير من الفوائد الواضحة للعيان في اعتماد مفهوم المدرسة الخالية من الأوراق، وتوجد أيضاً فوائد أخرى خفية لا بد من الإشارة إليها، لتوضيح الميزات التي تتفوق بها المدرسة الخالية من الأوراق أمام المدرسة الورقية التقليدية.

إذا تمكنا من التقليل من كمية الورق المستخدم في المدرسة لكتابة المناهج التعليمية، والمراجع العلمية، ووسائل الإيضاح التعليمية، وكتابة التقارير والواجبات المنزلية، وغيرها من المطبوعات، فسنجني كثيراً من الفوائد المباشرة وغير المباشرة. وربما كان أوضح هذه الفوائد على البشرية، هو التقليل من استنزاف الموارد الطبيعية التي تمدنا بالورق، كالأشجار والغابات عموماً، بالإضافة إلى التقليل، إلى حد كبير، من انتشار المهملات الورقية، والتقليل من تكاليف إعادة التصنيع المنتشرة. أما فوائد اعتماد هذا المبدأ داخل الفصل المدرسي، فهي كثيرة، وأهمها:

1- سهولة الوصول إلى المعلومات والموارد التعليمية، وذلك عبر الشبكة المحلية في المدرسة، أو شبكة إنترانت تربط عدة مدارس، أو عبر الإنترنت.

2- سهولة إنشاء المستندات والوثائق الجديدة، وتعديل القديمة، كتعديل التواريخ يومياً، وإنشاء جداول والوثائق الجديدة، التي لا تتطلب إنشاء مستند جديد، وتعميمه على الموظفين، فيكفي إجراء تعديلات بسيطة على مستند شبيه سابق، وتخزينه باسم جديد على الشبكة، ليكون متاحاً للاستخدام.

3- إمكانية تعديل الأخطاء الواردة في أي نص، بفعالية كبيرة، كالأخطاء الواردة في المنهاج التعليمي المدرسي، الذي تكثر فيه الأخطاء المطبعية عادةً، والتي يمكن أن تعدل بسهولة، عند اتباع المفهوم الخالي من الأوراق، حيث يكفي أن يعدل المصدر الرئيسي للملفات الممثلة لهذا المنهاج، ليتم تعميم التعديل على جميع الطلاب والمدرسين، مباشرة، وبدون أن يشغلوا بالهم. وكم من طالب فقد بعض الدرجات في الامتحان نتيجة اعتماده على كتاب يتضمن أخطاء مطبعية، لم يتيسر له تصحيحها.

4- توفير كمية كبيرة من الأموال التي تصرف على الكتب، والمطبوعات، والأوراق، والتي تقدر بالأطنان سنوياً، في كل مدرسة، واستخدام هذه الموارد المادية في مجالات أخرى في المدرسة، كإنشاء الملاعب والمختبرات. وتشير الدراسات إلى أن أسعار المواد الورقية، والقرطاسية، تزداد باستمرار مع مرور الوقت، خلافاً للموارد الإلكترونية، كاستخدام الإنترنت، والأقراص المدمجة التعليمية، والأجهزة المتعلقة بالمعلوماتية، والتي تنخفض أسعارها كثيراً، مع استمرار امتداد الثورة المعلوماتية.

5- إمكانية حصول الطلاب على تعليقات مباشرة على أعمالهم، عبر الشبكة، وإجراء المناقشات الحية بين الأساتذة، عبر الشبكة.

6- إجراء معظم الاختبارات عبر الشبكة، وتقييم النتائج إلكترونياً وتلقائياً، بشكل فوري، إلا القليل من الاختبارات التي تحتاج إلى تدخل مباشر من المدرس، والتي يمكن أن تتم عبر الشبكة، كذلك.

7- الوصول إلى أحدث المعلومات عبر الشبكات المختلفة، وأهمها شبكة إنترنت، وعدم الاعتماد على الكتب المدرسية ذات المعلومات القديمة، أو المراجع «الأثرية» في مكتبات المدارس، إن توفرت. الأمر الذي يتيح للطالب إجراء الأبحاث، انطلاقاً من آخر ما تم التوصل إليه.

8- تقديم مستوى التعليم الأنسب لكل طالب، حيث أنه من المعلوم وجود تفاوت دائم، بين مستوى الطلاب وقدراتهم على تقبل العلم. ويمكن لنظام التعليم الإلكتروني الخالي من الورق، تقديم نوعية متطورة من المعلومات للطالب المميز، ونوعية مخصصة للطالب الأقل قدرة على التعلم.

دراسات حول المدارس الإلكترونية الخالية من الأوراق

ازدادت كميات المعلومات والبيانات في العالم، بشكل تصاعدي حاد في العقدين الماضيين، وأصبح من المستحيل على أي شخص، أن يلم

بصورة كاملة، ولو بفرع بسيط من أي مجال علمي. وجعلت إنترنت من الوصول إلى كمية المعلومات والموارد الهائلة، المتاحة للبشرية، عملية سهلة جداً، في مختلف المجالات، كالتعليم، والتجارة، وغيرها من مجالات الحياة، بدون أن يتطلب ذلك، الذهاب إلى متجر، والدخول إلى مكتبة، أو حتى تقليب صفحات كتاب محدد. فالمعلومات موجودة اليوم، عند أطراف أناملك، عبر الكمبيوتر، وشبكة إنترنت. ودأبت كثير من الجامعات حديثاً على الاستفادة من هذه الثورة المعلوماتية، في محاولة تطوير مدرسة خالية من الأوراق. وأجريت كثير من البحوث في هذا المجال، ضمن عدد من الجامعات في أنحاء العالم. وأكدت إحدى الدراسات أن اعتماد النظام التعليمي على الورق عبر الزمن، هو بسبب سهولة استخدام هذه الوسيلة، وسهولة تبادلها. وقالت أن لجوء هذا النظام، إلى التخلي عن الورق، واعتماد النموذج الرقمي الخالي من الأوراق فيه، سيكون أمراً طبيعياً مبرراً، إذ أن النموذج الإلكتروني يقدم سهولة أكبر في الاستخدام وتبادل المعلومات.

وأوضحت دراسة أخرى، أن نظام التعليم الإلكتروني الخالي من الورق، سيساهم كثيراً، في دعم كفاءة التعليم، ودفعها إلى الأمام، وقالت أن الدول التي ستلجأ إلى النظام الإلكتروني الخالي من الورق، ستكون من الدول ذات الأنظمة التعليمية الأكثر تطوراً، وبالتالي ستتضمن جيلاً أكثر تقبلاً للعلوم الحديثة، والتقنيات المتطورة. فالمجتمعات الحديثة اليوم، تضع تحديات عديدة أمام النظام التعليمي الحالي، حيث يجب مراعاة التفاوت في القدرات التعليمية للطلاب، وتغيير الطريقة المعتمدة لإيصال المعلومات إليهم.

وتقول هذه الدراسة أن الوقت مناسب الآن، لتغيير هذه الطريقة، مع وجود هذه الثورة التكنولوجية، وأصبح ضرورياً الانتقال من المنهاج التعليمي المعتمد فقط، على الكتاب الورقي، وعلى وجود المدرس على منصة أمام اللوح، إلى نظام يكون فيه المدرس دليلاً ومرشداً للطالب إلى الكميات الكبيرة من الموارد المتوفرة في الإنترنت.

وتقول الدراسة أيضاً، أن دور المدرس في المجال الإداري في الفصل، يجب أن ينتقل من تقييم الطلاب، إلى تطوير الخطط التي تضمن تلقي كل طالب فعلاً، القدر المناسب من العلم.

تزيد فوائد وميزات المدرسة الإلكترونية الخالية من الورق، أو المدرسة الأقل اعتماداً على الورق، على عيوب مثل هذه المدرسة، إن وجدت لها عيوب. لكن الانتقال إلى هذا النوع الجديد من التعليم يتطلب إيجاد آليات وإعادة تأهيل، وعمليات تدريب مستمر للمدرسين، وهي عملية يجب أن تتم قبل انتقال النظام من الورقي إلى الإلكتروني الخالي من الورق.

تجربة واقعية لفصول إلكترونية خالية من الأوراق

يعتقد الكثيرون أن المدرسة، أو الفصل الإلكتروني الخالي من الأوراق، ضرب من الخيال، لكن تجارب كثيرة ناجحة حول العالم، تثبت عكس ذلك، ومن هذه التجارب، التجربة الرائدة في دبي المتمثلة في مشروع الشيخ محمد بن راشد التعليمي، الذي نتمنى أن يزدهر ويعمم، لنصل إلى مدارس الكترونية كاملة خالية من الأوراق.

يمكنك الاطلاع على تفاصيل هذا المشروع في موقع إنترنت (http://www.sheikhmohammed.co.ae/IT).

ولا يقتصر الأمر على المشاريع الكبرى، بل توجد العديد من التجارب البسيطة الناجحة. ومنها التجربة التي أجرتها المعلمة ستيفاني سوريل مع طلاب الصفين السابع والثامن، في إحدى مدارس المناطق النائية من ولاية كنتاكي الأمريكية، وأغلبهم أبناء فقراء لعائلات مهاجرين مكسيكيين يعملون في حقول تلك الولاية.

تمكنت هذه المعلمة من إقناع إحدى الجمعيات الخيرية بمنحها 30 جهاز «مساعد رقمي شخصي» (PDA)، وحصلت بالإضافة إلى ذلك على هبة متمثلة بستين جهاز PDA مستعمل من شركة مايكروسوفت. وقدمت ستيفاني هذه الأجهزة لكل طالب في الفصول الخاضعة للتجربة، ودربتهم على استخدامها، وكانت ستيفاني تكتب أسئلة الواجبات المنزلية، وأسئلة الامتحانات على جهاز الكمبيوتر الشخصي لديها، وتنقلها إلى جهاز PDA الخاص بها، ثم تنقل هذه الأسئلة، خلال دقائق معدودة إلى جهاز كل طالب في الفصل ببث الأسئلة عبر الأشعة تحت الحمراء من جهازها.

وتوفر عليها هذه الوسيلة الوقوف ساعات أمام آلة نسخ الأوراق، أو إضاعة جزء كبير من الحصة الدراسية في كتابة الأسئلة على اللوح، وتوفر كذلك، على المدرسة، المئات من الأوراق، حيث كانت، قبل اعتماد هذه الطريقة، تقدم يومياً ورقتين لكل طالب، أي بمعدل 3600 ورقة في الشهر، للفصل الواحد.

وتقول ستيفاني أن طلابها جميعاً، يعتمدون على أجهزة PDA في تنظيم جداول أعمالهم اليومية عبر وظائف التقويم المتوفرة في الأجهزة، وقد أدى هذا الأمر إلى زيادة النظام عموماً في حياة الطلاب، وقد فتح استخدام هذه الأجهزة للطلاب الاعتماد أكثر على شبكة إنترنت، حيث نزّلت ستيفاني عشرات من الكتب المجانية المتوفرة في مواقع إنترنت المختلفة إلى جهازها، وبثتها إلى أجهزة الطلاب، موفرة على المدرسة نفقات كبيرة، كانت مخصصة لشراء الكتب، بالإضافة إلى أنها وفرت على الطلاب زمن انتظار وصول هذه الكتب، وانتظار كل طالب أن ينتهي زميله من قراءة الكتاب.

وتعاني ستيفاني من مشكلة تعطل الأجهزة، فهي تبقى أجهزة دقيقة، يكلف كل منها حوالي 200 دولار، ولا تملك المدرسة مخصصات مالية لإصلاحها أو استبدالها، على الرغم من أنها تبقى ملكاً للمدرسة بشكل دائم، وترى ستيفاني لذلك، أنه يجب التوصل إلى إنتاج أجهزة مناسبة للطلاب، بحيث تتحمل الصدمات، والعبث، وأن يكون عمرها الافتراضي مديداً، ويمكنك الاطلاع على تفاصيل تجربة المدرسة ستيفاني في موقعها على الإنترنت (http://www.paperlessclassroom.org).

وما هذه سوى إحدى الأفكار التي يمكن اتباعها للوصول إلى المدرسة الالكترونية الخالية من الأوراق، والتي يمكن التوصل إليها بطرق عديدة أخرى، ويتطلب الوصول إلى مثل هذه الأفكار، ابتكارات تقنية واقتصادية محلية حسب المتوفر، وليس المطلوب حذف استخدام الأوراق كلياً من المدرسة مباشرة، بل يمكن البدء بخطوات عملية بسيطة، للتقليل من الاعتماد على الأوراق تدريجياً.

العمل بدون اتصال مع المتصفح إكسبلورر

كيف تقلّب صفحات ويب بدون الاتصال بإنترنت

لا تتحدث هذه المقالة عن زيادة سرعة وصلة إنترنت، بل عن ميزة العمل بدون اتصال، وهي الميزة المنسية ضمن مزايا متصفحات ويب. وتتوفر هذه الميزة أيضاً في آوتلوك 2000، وآوتلوك إكسبريس، وسنهتم في هذه المقالة بطريقة تصفح موقع، بدون الاتصال بإنترنت.

ننوه بأننا نستخدم كلمة تنزيل للدلالة على كلمة (Download)، بينما تستخدم شركة مايكروسوفت كلمة «تحميل».

لماذا التصفح بدون اتصال؟

لدى أغلب المشتركين في شبكة إنترنت، حساب اشتراك مفتوح، ولدى المستخدمين المتقدمين حسابات مفتوحة دائماً، عبر الخطوط المؤجرة، أو عبر اشتراك (الخط الرقمي للمشترك DSL). والشبكة جاهزة دائماً، لاستقبالنا عندما نريد. فما هي الغاية من العمل بدون اتصال؟

إليك بعض الحالات التي تستفيد فيها فائدة من العمل بدون اتصال:

1- تدفع للاتصال بإنترنت بالساعة، أو بالدقيقة، حسب خطة الاشتراك، وسيفيدك أن تكون فترة اتصالك بالشبكة في حدودها الصغرى، كي تستطيع الاستفادة من الاشتراك بالحد الأقصى. يمكنك قطع الاتصال، بمقدم الخدمة الذي اشتركت عنده (ISP)، بعد إرسال وتسلم البريد الجديد، وجلب المواقع، أو البرامج، التي تريدها. وتستطيع عندما يتوفر لديك الوقت، قراءة البريد الوارد، وتقليب صفحات المواقع التي جلبتها لدى اتصالك بالشبكة، بدون أن تشعر أنك تدفع مالاً مقابل الوقت الذي يمر أثناء الاتصال. وإذا تم ضبط برنامجي آوتلوك 2000، وآوتلوك إكسبريس، لإرسال وتلقي البريد آلياً، فينبغي إعادة ضبطهما ليعملا بدون اتصال، كي لا يسببا مشكلات أثناء الاتصال بالشبكة. فتشغيل ميزة العمل بدون اتصال، توقف عملية إرسال واستقبال الرسائل، ولن يعمل زر الإرسال والاستقبال (send & receive)، عند الضغط عليه، وإنما يتم الاحتفاظ بالرسائل الصادرة ضمن صندوق الصادر (out-box)، حتى يتم الانتقال إلى وضع الاتصال، فيتم إرسال واستقبال البريد.

2- يتم عادة، تنظيم عروض تقديمية ضمن مواعيد محددة للزبائن المهمين، والمفروض أن يسير البرنامج وفقاً لما هو مخطط له. وتبرز المشكلة عندما يكون العرض التقديمي مرتبطاً بالوصول إلى الشبكة، لعرض عدة مواقع، وشرح بعض المزايا، والمحتويات المختلفة في هذه المواقع. وبما أن اتصالك بإنترنت يعتمد على الأغلب على بطاقة إثرنت، فستقع تحت رحمة حدود سرعة اتصالها. وننصحك لذلك، بجلب المواقع التي تهمك إلى حاسوبك المفكرة، وتشغيل ميزة العمل بدون الاتصال، بحيث تستطيع التنقل ضمن المواقع بسرعة وسهولة، بدون الحاجة إلى الاتصال بشبكة إنترنت.

3- يفيدك العمل بدون اتصال، عند رغبتك في عرض بعض المواقع، في حالتها يوم إعداد العرض التقديمي، وليس يوم تنفيذ العرض التقديمي أمام الجمهور. وتستطيع إذا حدثت تغيرات مهمة على الموقع جلب المستجدات من الموقع، وإعادة العمل بدون اتصال.

4- عليك لدى إعطاء التعليمات أو إجراء المناقشات، توزيع نسخة من الموقع إلى باقي المستخدمين الذين ليس لديهم اتصال مع إنترنت. اجلب المواقع من خلال ميزة العمل بدون اتصال، ثم انسخ الموقع على أقراص مرنة، ووزعها، أو جهزّها على قرص مدمج.

اجعل ميزة «العمل بدون اتصال» في خدمتك.

كيف يمكنك تشغيل هذه الميزة؟

الأمر بسيط جداً اختر من قائمة «ملف»، «العمل بدون اتصال». لكن يجب أن تحدد خياراتك بدقة، كي تحدد الأشياء التي ترغب في توفرها بدون اتصال. عند التعامل مع البريد، اجلب الرسائل، ورد عليها كما تشاء. بينما تواجه خيارين رئيسيين عندما ترغب في تشغيل ميزة العمل بدون اتصال، هما: حفظ صفحات ويب لقراءتها بدون اتصال، أو الاستفادة من كافة خدمات العمل بدون اتصال في متصفح مايكروسوفت.

حفظ صفحات ويب

الخيار الأساسي الأول: هو حفظ صفحات ويب التي تراها ضمن نافذة المتصفح في القرص الصلب، (هذه الميزة مهمة ومفيدة، على الرغم من أنها لا ترتبط مباشرة بميزة العمل بدون اتصال)، تستطيع من خلال متصفح إنترنت (أو متصفح نتسكيب)، أن تحفظ صفحة ويب الحالية، وفقاً لهيئتين مختلفين: الأولى هيئة نص فقط (txt)، وهي تتضمن النص فقط، بدون الصور ضمن الصفحة، ولا تحافظ على تنسيق الصفحة. والهيئة الثانية، هي HTML، التي تحافظ على تنسيق النص وفقاً للغة HTML، وبدون الصور أيضاً.

كلتا الطريقتين مفيدتان، لكنهما محدودتان بأمرين: الأول أن الصور أو الرسوميات تستهلك حيزاً كبيراً من الحجم، وتعتبر في الوقت ذاته جزءاً مهماً من محتويات الصفحة. والثاني أنها لا تحفظ إلا صفحة ويب واحدة، في كل عملية حفظ، بينما نحتاج عملياً، لحفظ أكثر من صفحة. يمكن طبعاً، الانتقال إلى صفحة أخرى وحفظها، بعد حفظ الصفحة الأولى، لكن تحفظ كل صفحة على حدة، ولا يوجد وصلة تسهل الانتقال بينهما.

أضاف متصفح إنترنت إكسبلورر، خياراً ثالثاً في الإصدارة الرابعة منه، لحل المشكلة السابقة، وأضافت الإصدارة الخامسة خياراً إضافياً. والخيار الثالث هو: (save as Web Page)، حيث يحفظ صفحة HTML مع الصور، في مجلد جديد يتم إنشاؤه لهذه الغاية، ويبقى المجلد مرتبطاً مع الصفحة الرئيسية. وتبدو الصفحة كاملة، والصور في أماكنها، عند مشاهدة الصفحة بدون

اتصال، وكأنك تتصفحها، مع اتصالك بالشبكة.
الميزة الجديدة في إنترنت إكسبلورر، الإصدارة الخامسة، هي حفظ الملف كأرشيف بامتداد جديد، هو(MHT)، حيث يتم حفظ الصفحة في هذه الحالة في ملف واحد متضمناً الصور، بدلاً من ربطها مع مجلد منفصل. والغرض من هذا الخيار حفظ صفحات ويب ضمن ملف واحد، بدون الحاجة إلى وصلات مع ملفات الصور.
ويعتبر خيار MHT الخيار المثالي لإرسال صفحات ويب ضمن البريد الإلكتروني كملفات مرفقة، لأن كل معلومات الصفحة موجودة في ملف واحد.
ويوفر تحديث مايكروسوفت أوفيس إمكان تحويل ملفات وورد2000 إلى ملفات mht. وينبغي لحفظ الصفحات بهيئة mht، أن يكون برنامج أوتلوك إكسبريس 5 مركباً على الجهاز، لأنه يركب المكتبة الديناميكية Inetcomm.dll، وتستطيع الحصول على مزيد من المعلومات عن هذا الموضوع في الصفحة التالية:
.http://support.microsoft.com/support/kb/articles/q198/0/61.asp
أخيراً، لاحظ أنك لا تستطيع عرض صفحات mht على سطح المكتب الفعّال (Active Desktop).

مزايا «العمل بدون اتصال»

الطريقة الثانية الفعّالة للعمل مع صفحات ويب، هي العمل بدون اتصال، ستجد ضمن قائمة ملف في إكسبلورر أمر «العمل بدون اتصال» (Available offline)، وضمن قائمة أدوات الأمر «تزامن» (synchronize).
توضح الرسوم المرفقة خطوة بخطوة، طريقة العمل بدون اتصال مع أحد مواقع ويب، وسنضيف بعض الملاحظات المتعلقة بطريقة التنزيل (download).
توقع عند اختيار عدد المستويات المطلوب تنزيلها لموقع، للعمل معه بدون اتصال، أن تحصل على عدد ضخم من الصفحات، فكن حريصاً عند تشغيلك هذه الميزة. ويتم عند اختيار المستوى الأول، جلب صفحة ويب مع الوصلات المرتبطة مباشرة بها، ويتم عند اختيار المستوى الثاني، جلب الصفحة الحالية مع الصفحات المرتبطة بها، بالإضافة إلى الصفحات المرتبطة بتلك الصفحات، حتى إذا كانت في مواقع أخرى خارجية.
يسمح خيار التنزيل (Download) ضمن صندوق حوار الخصائص الموجود في الخطوة الخامسة، بإلغاء تنزيل الصفحات ضمن الوصلات الخارجية، ما يمكنك من الحصول على صفحات كثيرة، بمستويات متعددة، ضمن الموقع ذاته، بدون جلب الصفحات المرتبطة بمواقع خارجية، وهذا يوفر حجم التخزين.

ماذا بعد؟

يمكنك بعد مزامنة الموقع (أدوات|تزامن) قطع الاتصال بإنترنت، وتشغيل الموقع من خلال قائمة «المفضلة» (Favorite)، فتظهر الصفحة الرئيسية للموقع، وتستطيع بذلك التنقل ضمن الموقع، في مستويات متعددة، وفقاً لعدد المستويات التي حددتها سابقاً، وإذا سألك أحدهم كيف تتمكن من التجول ضمن الموقع بدون الاتصال بإنترنت، فأخبره بأن لديك وصلة مع مركبة فضائية، وهي ما زالت في وضعها التجريبي، وقد حصلت عليها بدعوة من وكالات الفضاء الروسية، والأمريكية! ولاشك أن أصدقاءك سيدهشون من ذلك.



العمل مع موقع بدون اتصال

الخطوة الأولى:

انتقل الى صفحة ويب المطلوبة، ثم انقر على «المفضلة|أضف الى المفضلة»، ثم انقر على مربع التحقق لتضع إشارة صح أمام عبارة «جعله متوفراً بدون اتصال»، ثم انقر على زر «تخصيص» لتشغيل بريمج المفضلة ثم انقر على زر «التالي».

الخطوة الثانية:

يسألك البريمج إذا كنت ترغب في توفر الصفحة الحالية فقط، أم مع عدة مستويات من وصلات الصفحات. أجبنا في المثال بنعم ووضعنا الرقم 3، للتعبير عن 3 مستويات للوصلات.

الخطوة الثالثة:

تحدد فيها التوقيت المناسب لتنزيل الصفحات، أو عن طريق «أدوات|تزامن»، وقد اخترنا «أريد انشاء جدول جديد».

الخطوة الرابعة:

تمنحك الخطوة الرابعة والأخيرة من خطوات البريمج فرصة ادخال اسمك، وكلمة المرور للدخول إلى الموقع إن دعت الضرورة لذلك. بعد الانتهاء، انقر على «المفضلة|تنظيم المفضلة»، وحدد الاسم الذي تفضله للموقع، والمجلد الذي ستحفظ الموقع ضمنه.

الخطوة الخامسة:

كنوع من التنظيم، انقر على «المفضلة|تنظيم المفضلة»، واختر الصفحة التي ترغب في تخصيصها ضمن القائمة، ثم انقر على جعلها متوفرة بدون اتصال، فيظهر زر خصائص، فانقر عليه.

الخطوة السادسة:

أختر لسان التبويب «تحميل» الذي يتحكم بعملية التزامن، ويسمح بتحديد مستوى الوصلة (وقد اخترنا 3 مستويات كما هو مبين في البريمج)، وتستطيع أن تطلب من المتصفح أن ينزل الصفحات ذات الوصلات الداخلية، (داخل الموقع فقط)، بدون الوصلات الخارجية، ما يوفر في مساحة القرص الصلب.

الخطوة السابعة:

يظهر بالنقر على زر خيارات متقدمة، صندوق الحوار الذي يمكّنك من تحديد المحتويات التي ترغب في انزالها.

الخطوة الثامنة:

بعد تخصيص الصفحات التي ترغب في تصفحها بدون اتصال، انقر على «أدوات|تزامن» لمزامنة محتويات الموقع، ويمكنك بعد ذلك تصفح الموقع بدون اتصال.

غيّر جلدك!

انتشرت في الآونة الأخيرة، تقليعة جديدة بين البرامج، أصبحت محببة لكثير من مستخدمي الحواسيب، وهي توفيرها إمكان تغيير «جلد» (Skin) البرنامج، أو إضفاء طابع معين لواجهة استخدامه، بما يناسب ذوق ومزاج المستخدم. ومن البرنامج المشهورة التي رَكِبت هذه الموجة، برامج Winamp، ومايكروسوفت ميديا بلاير، ومرسال ياهوا، والمتصفحان إنترنت إكسبلورر 5.5، ونتسكيب 6. وإذا بحثت في شبكة ويب عن جلود لتلك البرامج، فستجد خيارات متنوعة، تشمل الشعارات، والمناظر الطبيعية، وصور الحيوانات. ومن السهل إنشاء، أو جلب، وتطبيق الجلود لمختلف البرامج التي تسمح بذلك. وسنهتم في هذه المقالة، بإنشاء وتطبيق جلد خاص بالمتصفح إنترنت إكسبلورر، كما في الشكل 1.

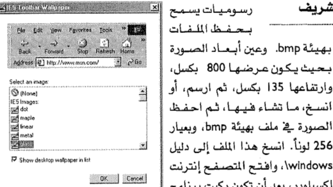
أحمد شهم شريف

برنامج Toolbar Wallpaper

يمكنك، إذا كنت مستعجلاً لتجربة تغيير جلد إنترنت إكسبلورر، أن تجلب وتركب برنامج Internet Explorer 5 Toolbar Wallpaper، من صفحة ويب:
http://www.microsoft.com/Windows/IE/WebAccess/default.asp.

يقدم هذا البرنامج الخدمي (الشكل 2)، مجموعة صغيرة فقط، من الجلود الجديدة التي يمكنك تطبيقها، لكنه يسمح بتطبيق جميع صور الخلفيات الموجودة في نظامك، في الدليل Windows، كجلود لإنترنت إكسبلورر. وهو يساعدك في اختيار الجلد الذي تريده، بإظهار مثال لشكل الجلد عند تطبيقه على المتصفح إنترنت إكسبلورر. حجم هذا البرنامج الخدمي صغير، يبلغ 170 كيلوبايت، وما أن تجلبه وتركبه وتعيد تشغيل المتصفح، حتى تلاحظ ظهور خيار تشغيله، في قائمة «أدوات» في إنترنت إكسبلورر، باسم Toolbar Wallpaper. وإذا لم يعجبك أي من الجلود التي يقدمها البرنامج، أو المتوفرة لديك كخلفيات لسطح المكتب، تستطيع إنشاء ملفات جلود أخرى بنفسك، ضمن شروط معينة، وحفظها في دليل ويندوز Windows، ثم اختيار تطبيقها من البرنامج. اتبع الخطوات التالية، لإنشاء جلد جديد: شغّل برنامج «الرسام»، مثلاً، وهو أحد البرامج الملحقة في نظام ويندوز، أو شغّل أي محرر رسوميات يسمح بحفظ الملفات بهيئة bmp. وعين أبعاد الصورة بحيث يكون عرضها 800 بكسل، وارتفاعها 135 بكسل، ثم ارسم، أو انسخ، ما تشاء فيها، ثم احفظ الصورة في ملف بهيئة bmp، وبعيار 256 لوناً. انسخ هذا الملف إلى دليل windows\، وافتح المتصفح إنترنت إكسبلورر، بعد أن تكون ركبت برنامج Toolbar Wallpaper، وشغّله من قائمة «أدوات»، وضع إشارة الموافقة على الخيار Show desktop wallpaper in list، فيظهر اسم الملف الذي أنشأته ضمن قائمة الملفات المتوفرة. ويمكنك عندها، أن تختاره، ثم تنقر على Ok، لتطبيقه كجلد جديد لمتصفحك.

تستطيع أيضاً، البحث في إنترنت عن جلود جاهزة، أو صور في شبكة ويب، ثم تجلبها وتطبقها على متصفحك، بالطريقة السابقة.



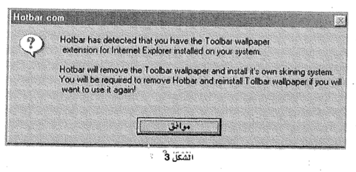
الشكل 2



الشكل 1

إنشاء وتطبيق الجلود بمساعدة hotbar

يقدم موقع www.hotbar.com، ألوفاً من الجلود الخاصة ببرنامج إنترنت إكسبلورر. وهو مميز في هذا المجال، ولهذا اخترنا أن نتحدث عنه بشيء من التفصيل، كي نساعدك في الاستفادة من خدماته.



الشكل 3

الشكل 4

تعتمد خدمات شريط hotbar، على تركيب شريط أدوات مضاف، على المتصفح باستخدام تقنية آكتف إكس. ولا تقتصر تلك الخدمات على إمكان تغيير جلد إنترنت إكسبلورر، إذ يقدم الشريط وصولاً إلى العديد من موارد إنترنت الشائعة، مثل مواقع التسوق، وبوابات الأخبار، بالإضافة إلى الدردشة مع مستخدمي hotbar الآخرين. ويجب أولاً، للاستفادة من تلك الخدمات، جلب شريط Hotbar المضاف من موقع www.hotbar.com، ويتم ذلك بالدخول إلى موقع الشركة، ثم النقر على زر Click To Continue، لبدء عملية الجلب. لكن احذر! إذ يبدو أنه يوجد عداوة «كار» بين شريط Hotbar، وبرنامج Toolbar Wallpaper، الذي تحدثنا عنه سابقاً. فما أن يكتشف hotbar وجود Toolbar Wallpaper مركباً لديك، حتى يعلمك بأنه أزاله (بدون أن يستأذنك!) (الشكل 3)، وأنه لن يعمل بدون إزالة شريط hotbar أولاً، ثم إعادة تركيب Toolbar Wallpaper. فإذا تجاوزت هذا الأمر، ورضيت عن تصرف شريط hotbar غير المهذب، وقررت المتابعة في تركيبه، فما عليك إلا متابعة التعليمات التي يظهرها، إلى أن تحصل على شريط الأدوات المبين في الشكل 4، ضمن متصفحك. لا تجزع، إذا حدث أن ركبت هذا الشريط خطأً، إذ يمكنك إزالته بالدخول إلى لوحة التحكم في نظامك، واختيار «إضافة/إزالة البرامج»، والبحث عنه في قائمة البرامج المركبة لديك، ثم إزالته بالنقر على زر «إضافة/إزالة».

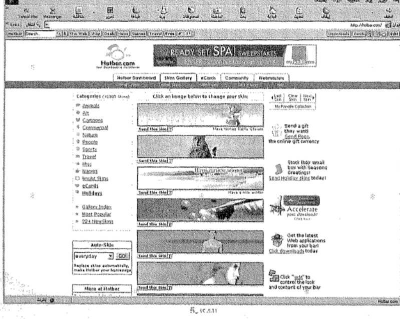
إذا دخلت بعد تركيب شريط hotbar، إلى صفحة www.hotbar.com، مرة أخرى، ستظهر صفحة الموقع بشكل مختلف (الشكل 5)، حيث تظهر معرضاً للجلود المتوفرة لدى الموقع، وهي مرتبة في أصناف مختلفة، تظهر على الطرف الأيسر من الصفحة. وتستطيع الوصول إلى تلك الأصناف مباشرة، من شريط hotbar، بالنقر على زر Hotbar، ثم Hotbar.com، ثم Skin Categories، ثم اختيار الصنف المطلوب، فتظهر على الصفحة صور قائمة الجلود المتوفرة من هذا الصنف. يسهل تطبيق الجلد الذي يعجبك من الأصناف المتوفرة، ولا يحتاج منك سوى أن تنقر على صورة الجلد المطلوب، ليجلبه لك المتصفح، ويطبقه على واجهة استخدام متصفحك. أليس الأمر بسيطاً؟!

كثير من الجلود التي تجدها في الموقع، قدمها مستخدمو htobar الآخرون. وإذا مررت مؤشر الماوس فوق الوجه المبتسم أسفل صورة كل جلد، فسيظهر اسم مصمم ذلك الجلد. وتنتقل إذا نقرت على أيقونة الوجه المبتسم تلك، إلى صفحة تتضمن مجموعة الجلود التي أرسلها المصمم ذاته إلى الموقع.

تنقّل في موقع hotbar، واختر تطبيق عدد من الجلود، حسب رغبتك، وعندما تريد العودة إلى جلد اخترته سابقاً، لا حاجة إلى البحث عنه مرة أخرى، إذ يحفظ الموقع مجموعة الجلود التي اخترتها سابقاً، بحيث يمكنك الوصول إلى أحدها مباشرة. انقر على زر Hotbar، ثم انقر على My Collection، فتظهر مجموعة صور الجلود التي اخترت جلبها وتطبيقها في الماضي. ويكفي أن تنقر على أي منها لتطبيقه، كما تعلمت سابقاً. تستطيع أيضاً العودة إلى آخر جلد طبقته، بالنقر على Last Skin، من قائمة زر Hotbar، أو الانتقال إلى الجلد الذي اخترته بعده، بالنقر على Next Skin، من القائمة ذاتها. ويكفي لحذف ملف جلد من مجموعتك، أن تنقر على الزر Remove Skin، للجلد المعني، في صفحة مجموعة الجلود التي اخترت جلبها في الماضي.

تستطيع أيضاً، إرسال جلد معين إلى أحد أصدقائك، سواء كان الجلد المعني جزءاً من مجموعتك، أم لم يكن، بالنقر على زر Send This Skin، أو على زر Send Skin، المرتبطين بصور الجلود في معرض الصور، أو مجموعتك الخاصة. وتنتقل عندها إلى صفحة نموذج تملأ فيها عناوين البريد الإلكتروني لخمسة مستخدمين آخرين، كحد أقصى. ويوفر موقع Hotbar أسلوباً آخر لمشاركة الجلود مع مستخدمين أخرين، باستخدام البطاقات الإلكترونية e-Cards، المكونة من مجموعة خاصة من جلود المتصفح، تمتاز بأنها تعرض تهنئة بالأعياد.

إذا لم تجد ضالتك بين الجلود التي يوفرها موقع Hotbar، تستطيع تصميم جلد خاص بك، بالطريقة ذاتها التي ذكرناها، في الفقرة السابقة من هذه المقالة، والتي تتطلب منك إنشاء ملف بهيئة bmp، بعرض 800 بكسل، وارتفاع 135 بكسل، وبعيار 256 لوناً. لكن الوصول إلى هذا الملف وتطبيقه كجلد لمتصفحك باستخدام شريط Hotbar، يتطلب أن تنسخ الملف الذي أنشأته، إلى المجلد C:\Program Files\Hotbar في قرصك الصلب، ثم النقر على زر Hotbar على شريط أدوات Hotbar، ثم اختيار My Collection للوصول إلى مجموعتك الخاصة من الجلود، والتي ستشاهد فيها الجلد الجديد الذي صممته، والذي يمكن أن تطبقه بالنقر عليه، كالعادة. يمكنك، إذا رغبت، أن ترسل تصميمك الجديد إلى موقع Hotbar، ليضيفه إلى أصنافه. ويشجع موقع Hotbar، مستخدميه على إتاحة الجلود التي يصممونها للعامة، فيقدم لهم ميزة إنشاء مراكز الجلد Skin Center على مواقع ويب الخاص بهم. فعندما تنشئ مركز الجلد على موقعك، فإن الجلود تظهر بشكل يشبه صفحات Hotbar ذاتها. ويوفر Hotbar.com، قائمة بمراكز الجلود في وصلة Skin Community، على صفحة الموطن للموقع.



الشكل 5

الألعاب الأكثر انتشاراً تتوجه نحو إنترنت

Red Alert 2

يعرض عدد شهر يناير/ كانون الثاني، من الطبعة العربية من مجلة بي سي ماجازين لعبة Red Alert 2 الاستراتيجية، والتي تحتوي على قصة رائعة، وطريقة لعب ممتازة، ستعجب جميع محبي هذا النوع من الألعاب. ولأنها من أفضل ألعاب هذه السنة، سنسلط الضوء على نمط اللعب الجماعي عبر إنترنت لهذه اللعبة.

تثبيت اللعبة أمر سهل للغاية. وعليك بعد الانتهاء من نسخ الملفات بتأكيد خيار تثبيت مكونات اللعب عبر إنترنت، من خلال أجهزة الشركة المطوّرة (Westwood) فقط، ما يعني أنه ليس لديك خيار آخر، سوى القبول بخدماتها. لكن الأمر الجيد هو أن خدمة اللعب الجماعي عبر Westwood Online تعتبر من أفضل الخدمات.

بعد التثبيت وتشغيل اللعبة، ستطلب خيار اللعب الجماعي، وتحدد اللعب عبر إنترنت لتلعب باستخدام بريمج الاتصال بإنترنت، ثم تعود إلى اللعبة، ليبدأ الحماس عندما تشاهد صالة اللاعبين، وتختار أسرع لعبة، وتدخل إليها.

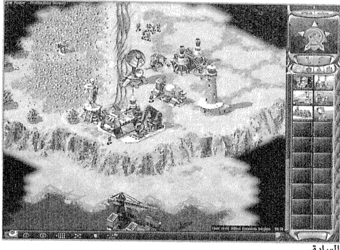
يمكنك أن تلعب لعبة سريعة عبر إنترنت وذلك باختيار (Quick Match) حيث يتم جمعك بلاعب آخر بمستواك، وهي خاصة جيدة، أو بإمكانك أن تنضم إلى لعبة قائمة، أو أن تبدأ لعبة كاملة، تضع أنت جميع قوانينها، وتنتظر دخول لاعبين آخرين معك. ويمكنك أيضاً، أن تلعب ضمن تحالف فرق ضد الكمبيوتر، أو فرق ضد بعضها البعض. لكن المشكلة الوحيدة هي أن عليك، بمجرد الانتهاء من اللعبة، الخروج إلى الصالة، بدون أن يسمح لك بتكملة اللعب مع المجموعة ذاتها.

ونمط اللعب الجماعي عبر إنترنت هو أساس هذه اللعبة. فعندما تبدأ باختيار الفريق، ستلاحظ أن باستطاعتك اللعب بواحدة من ثمان فرق مختلفة، مثل الكوريين والألمان، بالإضافة إلى الروس، والأمريكيين. يملك كل من هذه الوحدات سلاحاً مميزاً خارقاً (Super Weapon)، يمكن أن يحسم المعركة لمصلحته. لكننا لاحظنا أن التنوع بين القوات ليس كافياً.

تتوفر العديد من أنماط اللعب، مثل Meatgrinder، وMegawealth ويقدم كل منها تجربة لعب مختلفة. وستقضي الكثير من الوقت الممتع، في التعرف على قدرات كل منها، وما يمكن أن يقدم لك من جديد في تجربة اللعب. وتتوفر كذلك، خرائط بأحجام وصعوبات مختلفة لتنضم إليها. ويمكنك أيضاً، أن تلعب ضد لاعب واحد فقط، مع التأكيد على أن اللاعبين متوفرون طوال 24 ساعة يومياً، بسبب فروق التوقيت في العالم.

وننصحك أن تتدرب جيداً في نمط Skirmish قبل أن تخرج إلى عالم إنترنت الموحش، المليء باللاعبين المتازين جداً. وننصحك لذلك، ألا تهجم قبل أن ترسل جاسوساً يتقصى الأوضاع، لأن الخارطة تخبئ لك الكثير من المفاجآت غير





السارة.

عليك عند دخولك موقع Westwood online، أن تغيّر الكثافة النقطية للشاشة إلى 640×480 بكسل، ما قد يسبب لك بعض المشاكل، خاصة إذا كنت متعوداً على استخدام كثافة نقطية أعلى وخارطة أكبر حجماً. لكن هذا ما تتطلبه اللعبة لتحافظ على السرعة.

تقدم خدمة Westwood عضوية مجانية تمكنك من الاشتراك بالدورات الخاصة ذات الجوائز التي تنظمها، وتقدم كذلك، عروضاً خاصة للمشتركين. ولن تكتمل تجربة لعب Red Alert 2 بشكل عام، بدون أن تلعب عبر إنترنت، لكن أحذر، حيث ستجد من «يحجمّك» مهما بلغت مهارتك.

Fifa 2001

فيفا هي أكثر ألعاب كرة القدم مبيعاً في العالم. ومنذ صدورها عام 1995 والجميع يحلم بلعبها عبر إنترنت، ليثبت كل منهم أنه الأفضل في العالم. وبعد ست سنوات، حانت ساعة الحسم، وأصبحت فيفا تلعب عبر إنترنت.

مازالت اللعبة ذاتها تتطور من سنة إلى أخرى، وتأتي هذا العام خاصية اللعب عبر إنترنت، كأحد أهم المزايا التي ستغريك بشرائها.. أو هكذا اعتقدنا.

بعد أن ثبتنا اللعبة وأكدنا رغبتنا باللعب عبر إنترنت، بدأنا اللعبة ثم توجهنا فوراً إلى اللعب الجماعي، وطلبنا خدمة ترتيب المباريات عبر الإنترنت (Matchup). اتصل البرنامج بإنترنت، ثم حفظنا اللعبة، وتوجهنا بعدها إلى الصالة الرئيسية،







ووجدنا خيار اللعب الجماعي (Matchup NOW). وبعد أن تنقر عليها أول مرة يثبّت البرنامج بريمجاً إضافياً ويشغله، وتنتقل بعدها إلى شاشة اختيار المنطقة الجغرافية، حيث وضعت EA مزودات لاستضافة اللعبة. لم يكن مفاجئاً لنا عدم وجود مزود في منطقة الشرق الأوسط والبلدان العربية، فلجأنا إلى مزودات آسيا، أقرب الموجودين إلينا، قبل أن نكتشف أن المزودات في أوروبا هي الأسرع، والأكثر ازدحاماً. ويظهر بعد ذلك مستعرض اللعبة، ويمكنك عندها أن تبدأ لعبة واحدة، أو تنضم للعبة موجودة.

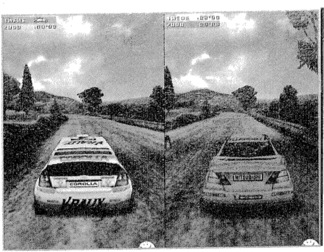
يمكنك بعد أن تبدأ اللعبة، أن تحدد كل المواصفات المطلوبة، مثل وقت المباراة، واحتمالات حدوث الإصابة والتسلل.. إلخ. وعليك أن تنقر بعد ذلك، على الخيار (Ready)، وتنتظر أن يقوم لاعب، أو لاعبون، بالانضمام إليك، ثم تنقر على الخيار (Start Game) لتبدأ اللعبة، وتنتقل إلى المباراة التي تبدأ مباشرة عند شاشة اختيار الفرق (Side Select). تختار الفريق الذي ترغب (اختيار الفريق يتم من المتصفح) ثم تنتظر قيام اللاعب الآخر باختيار فريقه، وتبدأ اللعبة.

أول ما ستلاحظه هو أن اللعبة بطيئة نسبياً، وستجد بعض التقطع في الصورة، ويعتمد الأمر، على سرعة وصلة الإنترنت عندك، وعند الطرف الآخر. وستلاحظ ثانياً، أن الأمور ليست بالسلاسة التي تتوقعها. فقد تفشل في الاتصال أكثر من مرة، وقد يؤدي استخدام بروكسي إلى مثل هذه المعاناة.

لا شك أن خاصية اللعب الجماعي لفيفا 2001 هي أفضل ما قدمته شركة EA Sports هذه السنة، وستجعلك دائم البحث عن منافس جديد، ليس لقلتهم، بل للتمتع بطعم التحدي. لكن نحذرك أن مستوى اللاعبين على الإنترنت مرتفع، ولن تستطيع هزيمة الكثيرين منهم، بسهولة.

V-Rally 2 Expert Edition

عندما طرحت شركة Infogrames لعبة V-Rally استغرب الجميع هذه المحاولة التي جاءت في وقت كانت Codemasters مسيطرة على ألعاب السيارات لأجهزة منصات الألعاب (Consoles)، بألعاب مثل Toca وCollin McRae. لكن اللعبة أثبتت نجاحها وتميزها في مجال اللعب الجماعي، حتى على أجهزة بلاي ستايشن. وظهرت منها إصدارة أحدث، وصلت إلى أجهزة الكمبيوتر الشخصي، مستفيدة من إمكانيات الوصول إلى إنترنت. وأصبحت لذلك، إحدى أهم ألعاب السيارات عبر إنترنت، حتى إشعار آخر، ننتظره من Need For Speed Motor City، التي قد تقلب



الموازين، وتقدم لنا اللعبة النموذجية.

الأرقام لا تكذب، وتؤكد أن V-Rally 2 غنية جداً، من ناحية السيارات المتوفرة، والتي يبلغ عددها 26 سيارة، بالإضافة إلى 80 حلبة سباق، بمختلف الأسطح، وأكثر من 400 كيلومتر من مساحة الطرق في 12 دولة مختلفة. وسيساعدك كل هذا التنوع، على قضاء بعض الوقت الممتع بنمط اللعب الفردي والجماعي.

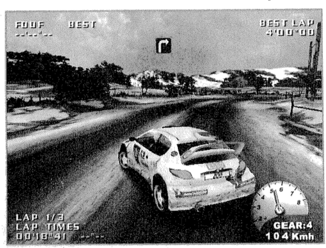
تأتي هذه اللعبة كمحاكاة لسباقات الرالي، وتحاول أن تعطينا نموذجاً فيزيائياً واقعياً للسيارة. لكن نجاحها في ذلك محدود، إذا ما قورنت بلعبة Ridge Racer V على جهاز بلاي ستيشن 2. فالقيادة غير واقعية، لأن السيارة لا تثبت على الطريق، إلا أن الغبار يعلوها، وتنقلب، وهي لذلك، أقرب إلى الإثارة من المحاكاة.

لاحظنا أن الرسوميات ليست رديئة إطلاقاً، فالسيارات والطرقات مليئة بالتفاصيل، ويبتعد الجمهور عن طريقك عند اقترابك منه. أما الصوت، فقد كان عادياً، فصوت المحرك لا يختلف من سيارة لأخرى، ويوجد مساعد «بارد» يعطيك تعليمات الاتجاهات.

يتم الوصول إلى اللعب الجماعي عن طريق برنامج خارجي تشغله من نظام ويندوز، قبل الدخول في اللعبة. وعليك أن تحفظ اللعبة أولاً، قبل أن تتسابق عبر إنترنت، وتحتفظ بنتائجك، وتتقدم بسلم الترتيب.

يمكن القول أن اللعب عبر إنترنت في V-Rally 2 رمزي، مع أن اللعبة موجهة نحوه. فكل علاقتك بالإنترنت، هي أنك تنقل الأرقام التي تحققها على جهازك (أي عندما تلعب بدون اتصال بإنترنت) و تحملها إلى الإنترنت، لترى ترتيبك بين المنافسين، وتحمّل حلبات جديدة.

ننصحك باقتناء اللعبة بنمط اللعب الفردي فقط، وانتظار لعبة Need For Speed Motor City على أمل أن تكون لعبة سيارات موجهة بشكل أفضل، للعب الجماعي عبر إنترنت.



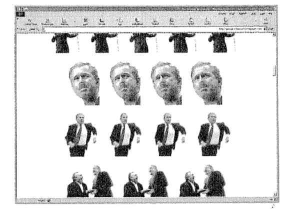
بوش أم آل جور، هذا هو السؤال!

أثارت أحداث انتخابات الرئاسة الأمريكية الأخيرة، بالإضافة إلى التحليلات والمقالات السياسية الجدية، المئات من التعليقات الساخرة والطرف، التي انتشرت في مختلف وسائل الإعلام، ومنها مواقع إنترنت. إليكم ما أوحت به تلك الانتخابات إلى مخيلة البعض، من مصممي مواقع ويب:

هل تسمح سيدي الرئيس بهذه الرقصة؟!

http://george-w-dance.homepage.com/

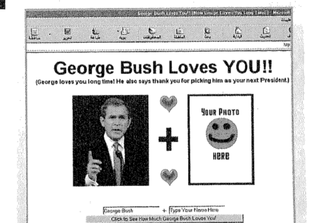
اكتشف إحدى مهارات جورج بوش غير المعروفة، نعم إنه راقص ماهر! إذ كنت لا تصدق ما نقوله لك، زر هذا الموقع، واكتشف ذلك بنفسك.



الحب الرئاسي

http://www.algorelovesyou.com/

على الرغم من أنك ربما لا تحب بوش، أو آل جور، فهما يحبانك بنسبة مئوية معينة؟ أدخل اسمك فقط في هذا الموقع، وشاهد كم يحبك آل جور، وانتقل إلى موقع http://www.georgebushlovesyou.com/، واعرف كم يحبك بوش. ترى ما هي النسبة المئوية التي يحبان فيها بارك؟!



كيف ترى صورة الرئيس؟!

http://www.fearthis.com/warpimages/pres.shtml

إذا كنت مثلنا، غضبت من مواقف كل من بوش وآل جور، من القضايا العربية، تستطيع أن تزور هذا الموقع، لتنفس عن غضبك قليلاً، ففيه تستطيع أن تشوه صورة وجهي هذين الرجلين بالبشاعة المناسبة لهما!

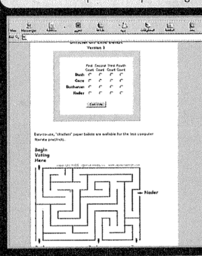




تعلم الانتخابات على الطريقة الأمريكية

http://www.lepoordesign.com/poortfolio.cfm

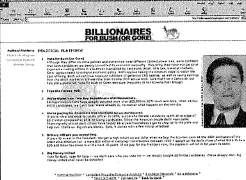
سواء كنت تنوي المشاركة أو تنظيم انتخابات نقابية أو طلابية أو مجلس شورى أو شعب أو برلمان أو رئيس جمهورية، أو غير ذلك، وتريد الحصول على أكبر عدد من الأصوات لمرشح خاسر، فما عليك سوى زيارة هذا الموقع، لاكتساب الخبرة في أساليب إعداد الأوراق الانتخابية، بحيث تجعل الناخبين يختارون عكس ما يريدون بالضبط!



استثمر أموالك في الرئيس

http://billionairesforbushorgore.com

مهمة هذا الموقع بيع وشراء رؤساء أمريكيين، وهم يشترون من يعتقدون أنه سوف يصل إلى البيت الأبيض يوماً. إذا كنت تريد استثمار أموالك، لن تجد مشروعاً رابحاً أكثر من هذا!



www.islamweb.net

www.islamweb.net

الشمولية

المنهجية

الأصالة

بتمويل من المحسن
قاسم درويش فخرو رحمه الله



تحت اشراف
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
دولـــــــة قـــطـــــــر